١٠٠

الانوار

١٤ صفحة

AL-ANWAR — Beyrouth 1 Septembre 1980 22e Année No. 7073

بيروت - الاثنين ١ ايلول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧٠٧٣

شمعون يطلب من الجيش تولي أمن مراكز الاحرار

«حزبنا سياسي ونرفض المعارك الداخلية»

طلب الرئيس كميل شمعون من الجيش امس ، تولي مسؤولية امن مراكز حزب الوطنيين الاحرار في مناطق الحدث والحازمية وبعبدا وبطشيه ، بعد التطورات التي شهدتها منطقة الحدث خلال ليل امس الاول وصباح امس .

وقد توجه السيد داني شمعون الى القصر قبل ظهر امس ، وطلب من الرئيس سركيس اصدار اوامره بان يتسلم الجيش مسؤولية امن المراكز الحزبية .

وقد وافق الرئيس سركيس على الطلب ، واصدر اوامره الى القيادة لتكثيف قوتها في بلدة الحدث وجوارها ولا سيما امام المراكز الحزبية لحفظ الامن ومنع الاحتكاك .

وبالفعل ، فقد بوشر بتنفيذ الاوامر وتسلمت قوات تابعة لفرقة المكافحة الامن في بعض فروع الاحرار ، وخاصة في بعبدا والحازمية فيما قالت مصادر كتائبية ان مركز الاحرار في شارع الحمرا في الحدث ، ومركز المريجة ، طريق القصر الجمهوري ، ومركز الموتور في الحدث ومفوضية المتن الجنوبي ، ومركز كفرشيما قد انضمت الى القوات اللبنانية .

وقد اذاع الرئيس كميل شمعون امس بيانا صحفيا جاء فيه : لقد تأزمت الاوضاع في الاونة الاخيرة في المتن الجنوبي ومنطقة الحدث وتوابعها بصورة خاصة من جراء السعي الذي تقوم به بعض الجهات لكسب مؤيدين وضم عناصر من نمور الاحرار الى صفوفها كما حصلت اعتداءات على مراكز الحزب من اجل الوصول الى هذه الغاية ، مع العلم ان هذه الممارسات لا تتفق والعلاقات الايجابية القائمة بين حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار .

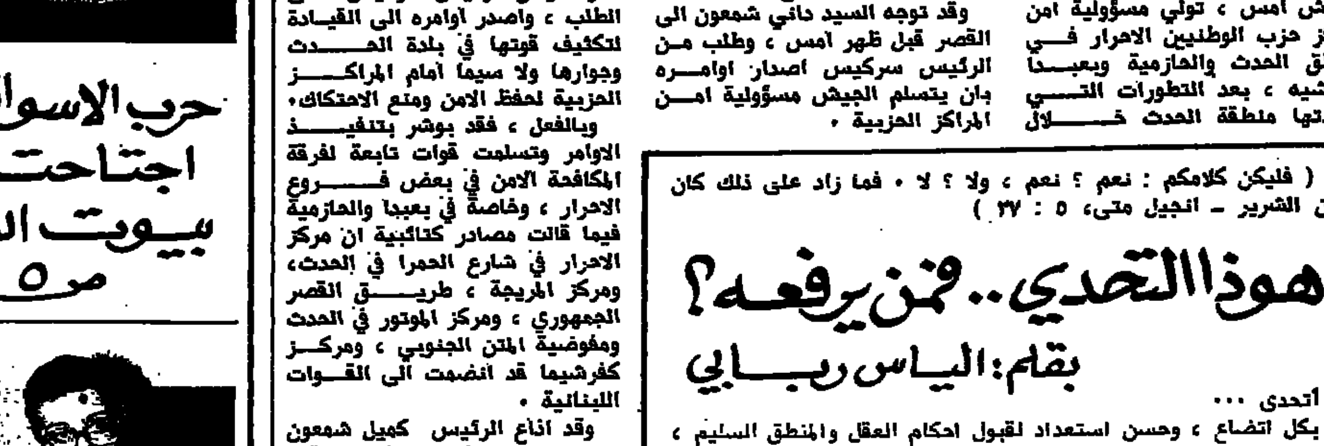
وتابع البيان : تجاه هذه الاوضاع التي تنذر بوقوع حوادث دامية رهيبة لفت صديقي الرئيس الاعلى لحزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل وطلبت اليه أن يضع حالا حدا للمبادرات الشاذة التي ذكرتها . كما اني قررت تسليم مسؤولية أمن كافة الفروع التابعة لمفوضية الحدث والمفوضية نفسها الى الجيش اللبناني وذلك حقنا

- البقية على الصفحة ١٤ -



حرب الاسواق اجتاحت بيوت الله

ص ٥





ايلي كرامة : لا دلائل على انفجار امني واسع

ص ٣

(فليكن كلامكم : نعم ؟ نعم ، ولا ؟ لا . فما زاد على ذلك كان من الشرير - انجيل متى ، ٥ : ٣٧)

هوذا التحدي .. فمن يرفعه ؟

بقلم : الياس ربابي

أتحدى ...

بكل اتضاع ، وحسن استعداد لقبول احكام العقل والمنطق السليم ، أتحدى :

أتحدى جميع المشتغلين بسياسة لبنان ، في هذا الزمن الرديء : عليا كانت ، او سفلى ، أو بين بين .

أتحدى كبارهم ، وصغارهم ، و« المقمطين بالسرار » بينهم ، سواء أكانوا في « نقابتها » اعضاء عاملين يهدمون اكثر مما يبنون . ام كانوا اعضاء فخريين قصروا مهمتهم على « صف الحكي » المسمى « تنظيرا » ، وتبرعا بالاراء والنصائح .

أتحدى « البلديين » منهم في انتشارهم ما بين النهر الكبير ورأس الناقورة . والاشقاء العرب في عجيجهم وضجيجهم ما بين الخليج والمحيط . والاصدقاء الدوليين في توزعهم بين معسكري الشرق والغرب .

أتحدى كواريزهم ، ووعاظهم ، واصحاب تصريحات العسجد والزبرجد ، في تحدثهم عن أصول السياسة ، وقواعد الحكم ، وفنون التعاطي والممارسة .

أتحدى الاحزاب ، والكتل ، والهيئات ، والجبهات ، والحركات ، والفاعليات ، وسائر القيادات الروحية والزمنية .

أتحدى - بنوع خاص - اولئك الذين ساؤوا خلقا ومفهوما ونهجا ، واساؤوا قرارا وخيارا ، طول سبع وثلاثين سنة - هي كل عمر الاستقلال - فتدرجوا بلبنان ، خطوة خطوة ، وعهدا عهدا ، الى ان طوحوا به في مهاوي الخراب والضياع . ثم نصبوا أنفسهم « صالحين ، مصلحين ، وبناة حماة » اليهم ، وحدهم ، يجب الرجوع عند طلب الفرج . وعليهم ، وحدهم ، المعول لتحقيق الامل في تفكيك عقد الازمات . هذا ، حتى دون ان يفطنوا الى « غسل ايديهم من دم الصديق (تشديد الدال وكسرها) الذي سلموه للصلب والموت » .

أتحدى هؤلاء كلهم : جماعات وافرادا ، متكافلين ومتخاذلين ، اقارب وعقارب ، قدامى ومخضرمين وناشئين ... أتحداهم ان يقولوا لنا : بصراحة ووضوح ودون لف ودوران ، كيف يمكن انقاذ لبنان - عمليا - وهو أسير ما يعانيه ، ويشكوه من ضوائق وعوائق ، واثقال واهوال ، وعجز عن جبه ما يسدد اليه من ضربات وصدمات ؟ .. وكيف يمكن دولته ان تكون دولة اتيان المعجزات في حدود ما هو متيسر لها من امكانات وطاقات - وهو دون قليل القليل ؟

أجل ، كيف خلاص لبنان بالفعل لا بالقول . وفي الواقع لا في الخيال . وعلى الارض - كما يقال - لا على الورق ، وهناك ما هناك من عقبات يكاد تذليلها يكون شبه محال ، ان لم يكن المحال عينه ؟

هناك نصف مليون فلسطيني ، ونيف ، بكل ما عبر - ويعبر - عنه وجودهم الكثيف بلغات الضغط ، والاعاقة ، والتمرد ، والفوضى ، والارهاب .

وهناك ست ، او سبع دويلات اقتطعت من الدولة - الام اغتصابا ، ويرفض اربابها (الدويلات) ومستغلوها ان يتخلوا عن أي شيء مما غنموه - معنويا وماديا - رغم ادعائهم العكس ، وتظاهرهم بالنقيض .

وهناك صراع ايديولوجيات وخصومات غريبة عنا شجعها تسييب الساحة اللبنانية على اتخاذها متنفسا سهلا لنزال وقتال .

وهناك تدخل خارجي بوجوه متعددة ، من ابرزها ما هو اسرائيلي ، وعربي ، واميركي ، وسوفياتي .

وهناك ، في مراكز القوى والصدارة المحلية ، انانيات شرسة ، طاغية وباغية ، تستهين التضحية بمائة وطن ، ومائة شعب ، لقاء ان يسلم لها تسلطها مطبقا ، واستئثارها مطلقا .

وهناك - كعنوان أعلى ودائم في الصورة والاطار - فريقا « النفيين اللذين لا يصنعان أمة » ، واللذين يصران على ان يصدق فيهما وصف من وصف ، واتهام من اتهم .

وماذا نجد قبالة هذا على ضخامة معضلاته ، واشتداد محنه ، وتفاقم ضره وشره ؟

تجد دولة تركتها الحرب اسما لغير مسمى . وحرمت كل عون ومدد ونصرة تأتيها من أهل البيت ، أو من بيوت الاشقاء والاصدقاء و« فاعلي الخير » . فاذا هي - على ما حققته ، بشق النفس ، من ترميم وتدعيم - لا تزال اضعف قوة بين شتى القوى المتألبة عليها . وقد انتظمت - من حيث تدري وتقصد ، ومن حيث لا تدري ولا تقصد - في « عقد جهنمي » رهيب ، رأس اهدافه تعطيل الدولة ومنعها من الوقوف على قدميها ، والحؤول دون تمتعها بمقومات الحياة والمنعة .

واغرب ما يلفت النظر ، في المفارقات العجيبة والمريبة ، هو أن هذه الدولة نفسها هي التي يطالبها الجهابذة ، الافذاذ ، الختاذيذ ، والعباقرة من وجهاء السياسة وامرائها ، واقطابها (كدنا ننسى كلمة اقطاب لانعدام استعمالها ...) بأن ترجع الفلسطينيين - كيانا واوضاعا - الى ما كانوا عليه في ربيع ١٩٤٨ ، عندما حلوا في لبنان ضيوفا لاجئين ... هذا اذا لم تتمكن من توزيعهم ، بالعدل والقسطاس ، على دول الجامعة في آسيا وافريقيا .

بأن تؤدب « قياصرة الحرب » ، اصحاب الدويلات المقتطعة ، تأديبا

- البقية على الصفحة ١٠ -

بينما موسكو تهاجم المضربين
بولندا : العمال حققوا مطالبهم وانهوا الاضراب

اعلن امس ليج فاليسا زعيم العمال المضربين ان الاضرابات عن العمل التي استمرت في غدانسك لمدة ١٨ يوما ، قد انتهت .

وقبل قليل من توقيع النقاط الاحدى والعشرين التاريخية التي تشمل تشكيل اتحادات عمال مستقلة عن الحكومة ، قال فاليسا زعيم العمال البولنديين المضربين : نحن سعداء بانتهاء المفاوضات . هذا يثبت انه يمكن دائما للاشخاص التوصل الى اتفاق اذا ارادوا ذلك حقا . سنعود الى العمل في اول ايلول وفي هذا اليوم سنفكر في ديارنا واسرنا وسنعمل من اجل وطننا .

واضاف يقول : اننا لم نحقق كل شيء ، ولكننا حققنا كل ما يمكن تحقيقه في الظروف الراهنة . لقد حصلنا على اتحادات عمال مستقلة تدار ذاتيا وفزنا بحق الاضراب .

وقال السيد ميتشيسلاف باجيلسكي نائب رئيس الوزراء والمفاوض الحكومي الرئيسي الذي وقع الاتفاق مع السيد فاليسا للمندوبين ان النائب العام قد تلقى التعليمات من اجل اطلاق سراح جميع الاشخاص المدرجة اسماؤهم في القائمة التي قدمها العمال المضربون في وقت سابق امس .

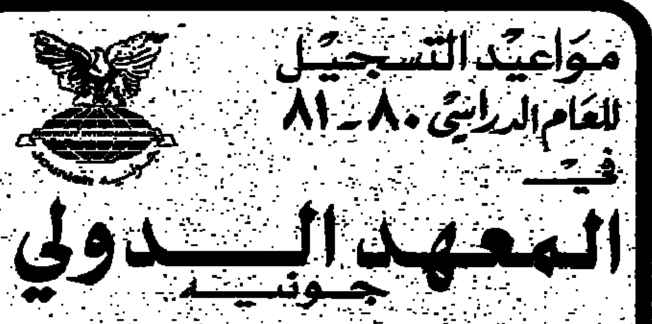
واضاف يقول انه تلقى تأكيدات بانه سيتم اطلاق سراحهم جميعهم بحلول ظهر اليوم .

وقال انه لن تكون هناك عمليات تضحية بالعمال المضربين او مساعديهم ما لم يكونوا قد ارتكبوا انتهاكات جنائية .

وكان السيد فاليسا قد قال عقب اعلانه انتهاء الاضرابات ان لجنة الاضراب المشتركة التي تمثل ٩٠٠,٠٠٠ عامل بعثت برسالتين قصيرتين الى البابا يوحنا بولس الثاني البولندي الاصل ورئيس اساقفة الكنيسة الكاثوليكية البولندية الكاردينال ستيفان فيجنسكي تشكرهما وتطلب منهما ان يباركا اتحادات العمال الجديدة وبولندا .

وكان العمال المضربون قد توصلوا الى اتفاق مع الحكومة بشأن مطالبهم التسعة عشر الباقية بعد ان وافقت اللجنة المركزية

- البقية على الصفحة ١٤ -



اضراب شامل اليوم

احتياطات للابقاء على طابعه السلمي





■ مسلحون وستائر ترابية



■ آليات ومدفعية لـ «المرابطون» في جادة الفرنسيين قرب فندق كارلتون ■ (تصوير حبيب ضيا)

رغم الاتصالات التي تمت والتأكيدات التي اعطيت بصدد الطابع السلمي للاضراب الذي دعت منظمة « أمل » لتنفيذه اليوم ، الا أن المسؤولين يتخوفون من محاولات قد تجري لتشويه سلمية الاضراب .

وقد دعا مسؤولون من حركة « أمل » خلال جولات في الضاحية الجنوبية الاهلين الى التزام جانب الحذر مخافة أن تقدم جهات اخرى على تصرفات معينة .

وقد شوهدت حركات استنفار في المنطقة بناء على تعليمات الى العناصر ، وتحسبا لاية مضاعفات .

وقد قام سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بزيارة سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، حيث جرى في هذا اللقاء استعراض للوضع السياسي العام ، كما تركز البحث حول الاضراب السلمي الاحتجاجي اليوم بمناسبة

- البقية على الصفحة ١٠ -

رجائي يعلن حكومة لا يوافق عليها بني صدر

سمى السيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني اعضاء حكومته امس الا ان الكثيرين من الوزراء الذين اختارهم لقوا اعتراضا من الرئيس ابو الحسن بني صدر .

واقترح السيد رجائي حكومته التي تضم خمسة سجناء سياسيين سابقين على الاقل في رسالة الى البرلمان الذي سيقترع على الثقة فيها هذا الاسبوع .

لكن الرئيس بني صدر الذي يبدو ان جهوده لمنع وصول متشددين الى الحكم كانت غير راجحة حذر امس من تشكيل حكومة متناقضات .

وابلغ صحيفة « الثورة الاسلامية » قوله : ان الاسماء التي اعلنت في البرلمان لم اوافق عليها . الا انني اوافق على عدة وزراء لكنني لا اوافق على غيرهم .

ولم يحدد الرئيس بني صدر الاسماء التي يعترض عليها . لكن مصادر سياسية قالت انه يعارض بشكل خاص اختيار السيد حسين موسوي رئيس تحرير صحيفة

- البقية على الصفحة ١٤ -

الكسم يحضر احتفالات في ليبيا

توجه الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري أمس الى الجماهيرية الليبية على رأس وفد رسمي في احتفالات ذكرى ثورة أول أيلول في ليبيا .

ويرافق الدكتور الكسم السيد احمد اسكندر أحمد وزير الاعلام والسيد احمد سليم درويش وزير الدولة .

ووجه الرئيس حافظ الاسد أمس برقية تهنئة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بمناسبة العيد الوطني للجماهيرية الليبية .

دمشق - ر

عرفات يتوقع هجوما في الجنوب

قال السيد ياسر عرفات ان الولايات المتحدة اعطت اسرائيل والميليشيات الضوء الاخضر للقيام بعدوان جديد على جنوب لبنان في المستقبل القريب بهدف تصفية الثورة الفلسطينية .

وقال : اننا نقول لهؤلاء الاعداء اهلا وسهلا ونحن لكم بالمرصاد

- البقية على الصفحة ١٠ -

انفجار في القدس

اذاع راديو اسرائيل ان شحنة ناسفة انفجرت ظهر امس الاحد ، في قلب مدينة القدس . وذكر الراديو انه لم تقع ضحايا .

القدس - اف ب

■ الرئيس الاسد لدى استقباله وزير خارجية اليمن قبل متابعة سفره الى ليبيا ■ (صورة من سانا)

الاسد : لا مهادنة مع «الاخوان المسلمين»

دمشق تتهم انظمة عربية بدعم النشاطات التخريبية

اكد الرئيس حافظ الاسد ان لا مهادنة بعد اليوم مع تنظيم الاخوان المسلمين والمتآمرين معه ، ولا رحمة لمن ظلموا الوطن واساؤوا اليه .

وجاء ذلك لدى استقبال الرئيس الاسد امس لوفد شعبي من محافظة دير الزور في شمال شرق سوريا .

وصرح مصدر رسمي اثر اللقاء بان الرئيس الاسد شرح لاعضاء الوفد الظروف التي تمر فيها سوريا ، والمؤامرة الامبريالية - الصهيونية الرجعية التي اتخذت من هذا التنظيم اداة لها .

وقال : لقد عمدت جماعة « الاخوان » الى ازهاق ارواح الابرياء وقتل أصحاب الكفاءات العلمية خدمة لاغراض الاستعمار والصهيونية . كما وقف تنظيم

- البقية على الصفحة ١٠ -

الملك حسين : الاسرائيليون تجاوزوا «حدا» لا يحتمل

قال الملك حسين في مقابلة نشرت امس ان حلا للنزاع في الشرق الاوسط لا يزال بعيدا مثل اي وقت مضى .

وقال الملك حسين في المقابلة مع مجلة « درشبيغل » الالمانية الغربية انه يجب ان لا يعلق اي امل على اتفاقات كامب ديفيد بين اسرائيل والولايات المتحدة ومصر لانها تتعلق بالعلاقات الاسرائيلية - المصرية فقط .

واضاف يقول : ان اهم قضية هي القدس والضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ، كذلك مرتفعات الجولان .

ومضى العاهل الاردني يقول : اننا الان بعيدون عن ايجاد حل مثل اي وقت مضى . يبقى على الاوروبيين عدم الالتفات نحو كامب ديفيد ، بل نسيان كامب ديفيد .

وندد الملك حسين بالقانون الذي اقرته اسرائيل هذا الشهر والذي يجعل القدس عاصمة لها بما فيها القطاع الشرقي العربي . وقال ان القانون هو بمثابة فتيل يمكن ان يحدث انفجارا في اي وقت .

وقال العاهل الاردني انه سيثير قضية القدس مع البابا يوحنا بولس خلال زيارته المقبلة لروما .

واضاف يقول : ان المسلمين واليهود والمسيحيين يجب ان يتمكنوا من اداة الصلاة في القدس دون

- البقية على الصفحة ١٤ -

الملك خالد يشهد عرضا جويا في تبوك

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك خالد بن عبد العزيز حضر امس في تبوك احتفالا عسكريا اقامته وزارة الدفاع السعودية .

وشهد الملك خالد وعدد من كبار المسؤولين في المملكة ومن بينهم وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز ، عرضا جويا اعقبه هبوط المظليين ، واستعراض للقوات المسلحة فوق ارض قاعدة تبوك العسكرية .

تبوك - ا ف ب

لينوفيتز في تل ابيب : كل الامور يمكن حلها

بيغن يرفض اقتراح السادات

قالت مصادر وزارية امس ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض اقتراح الرئيس انور السادات عقد اجتماع قمة بين البلدين والولايات المتحدة بعد شهر تشرين الثاني القادم .

وقالت المصادر ان بيغن رفض الاقتراح المصري لعقد اجتماع قمة في واشنطن بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني ، بسبب الوقت الذي سيضيع قبل بدء المفاوضات بين اسرائيل ومصر .

- البقية على الصفحة ١٤ -

وايزمان في القاهرة

وصل الى القاهرة عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق لقضاء عطلة تستمر اسبوعا بدعوة من السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري .

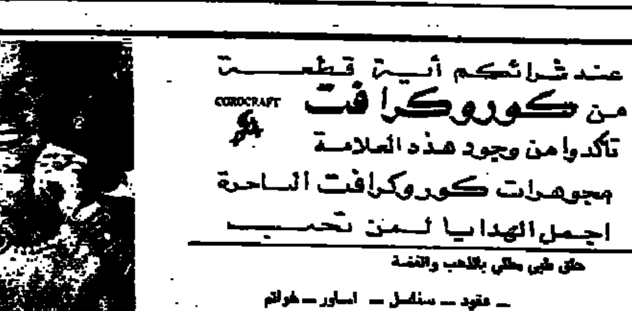
وامتنع وايزمان لدى وصوله عن التعقيب على الخلافات في وجهات النظر بين مصر واسرائيل ، ولكنه قال انه واثق من ان الطريق المسدود الراهن سوف يفتح .

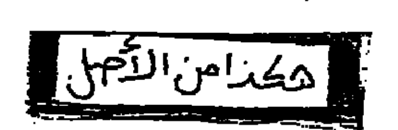
وسوف يجتمع وايزمان بالرئيس انور السادات ومسؤولين اخرين خلال زيارته ، ولكنه سيكرس معظم وقته لمشاهدة معالم مصر .

وعاد الى القاهرة على نفس الطائرة الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى مصر بعد ثلاثة ايام من المشاورات في اسرائيل .

القاهرة - ر







داني شمعون يطلب من سركيس تولي الجيش امن مراكز الاحرار

شمعون: حزبنا هو حزب سياسي ونرفض خوض معارك داخلية

طلب الرئيس كميل شمعون امس ان يتسلم الجيش مسؤولية امن المراكز الحزبية للاحرار في الضاحية الجنوبية من العاصمة . كما اطلق الحرية لجميع افراد حزب الوطنيين الاحرار ومنظمة نمور الاحرار للاستقالة اذا كانت لديهم رغبة في ذلك قائلا : اننا لا نريد في صفوفنا الا من كان مقتنعا بمبادىء الحزب .

وجاء موقف الرئيس شمعون في اعقاب تطورات في الحدث رفعت خلالها اعلام القوات اللبنانية على بعض مراكز الاحرار .

وفي ضوء ذلك اجتمع الرئيس شمعون مع نجله داني شمعون في منزل الاخير في الحازمية واتفقا على ان يقوم الابن بزيارة القصر الجمهوري للاجتماع الى الرئيس الياس سركيس والطلب اليه ان يبادر الى اصدار تعليماته للجيش ليتولى حماية مراكز حزب الوطنيين الاحرار في المناطق .

وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا ، توجه السيد داني شمعون الى القصر الجمهوري واجتمع الى الرئيس الياس سركيس ، وطلب اليه اصدار تعليماته ليتولى الجيش مهمة حماية فروع الاحرار في الحدث وبعبدا والحازمية وبطشيه لانها تتعرض لتهديدات مستمرة لضمها الى القوات اللبنانية .

وبعد المقابلة قال السيد داني شمعون : افضل ان لا اتكلم الان... انتظروا بيانا سيصدر عن الرئيس شمعون . انا متوجه الان للاجتماع الى الرئيس شمعون لابلاغه نتائج اجتماعي مع فخامة الرئيس سركيس .

وسئل : هل هناك اجواء ايجابية؟ فقال : « طبعا ... طبعا » .

وعند عودة السيد داني شمعون الى منزله عقد اجتماع ضمه مع والده الرئيس شمعون وعدد من المسؤولين في حزب الوطنيين الاحرار تقرر خلاله الموافقة فورا على تسليم فروع الحدث وبعبدا والحازمية وبطشيه للجيش .

بيان شمعون

وبعد الاجتماع اذاع الرئيس شمعون البيان الاتي نصه :

لقد تأزمت الاوضاع في الاونة الاخيرة في المتن الجنوبي ومنطقة الحدث وتوابعها بصورة خاصة من جراء السعي الذي تقوم به بعض الجهات لكسب مؤيدين وضم عناصر من نمور الاحرار الى صفوفها ، كما حصلت اعتداءات على مراكز الحزب من اجل الوصول الى هذه الغاية مع العلم ان هذه الممارسات لا تتفق والعلاقات الايجابية القائمة بين حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار والتي تتبلور باشتراكهما ، كعضوين اصيلين، في الجبهة اللبنانية وتعاونهما المستمر على اعلى المستويات لمعالجة الظروف الدولية التي يمر بها لبنان والشؤون المحلية بواسطة لجان مشتركة ، اجتماعية وثقافية وسواها .

تجاه هذه الاوضاع التي تنذر بوقوع حوادث دامية رهيبة لفت صديقي الرئيس الاعلى لحزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل وطلبت اليه ان يضع حالا حدا للمبادرات الشاذة التي ذكرتها كما اني قررت تسليم مسؤولية امن جميع الفروع التابعة لمفوضية الحدث وامن المفوضية نفسها الى الجيش اللبناني وذلك حقنا للدماء ورغبة في تأمين راحة المواطنين .

واني الان آتوجه من الرفاق في حزب الوطنيين الاحرار ومنظمة نمور الوطنيين الاحرار واردد ما سبق لي واكدته لهم في الماضي القريب ان حزبنا هو حزب سياسي واننا حملنا السلاح للدفاع عن مقدسات هذا الوطن ، كما اننا سنظل على استعداد للقيام بهذا الواجب الوطني كلما دعت الحاجة. غير اننا نرفض رفضا باتا خوض معارك داخلية بين لبناني ولبناني فنحن لا نسعى وراء اطماع او مكاسب مهما كان نوعها .

والحزب لا يجبر احدا على الانخراط في صفوفه او البقاء فيها، والا فقد كل معناه . وهو يطلق الحرية لجميع المحازبين فمن له رغبة بالاعتزال عن عضويته في الحزب او في منظمة نمور الاحرار له ذلك .

- البقية على الصفحة ١٠ -

الجميل: حبذا لو بادل العرب لبنان اهتماما باهتمام

قال الشيخ بيار الجميل امس : بت لا أتصور ان اي مسؤول او مواطن عادي في أي دولة عربية لا يدرك اسباب الازمة على الساحة اللبنانية ويعرف بالتالي طرق الخلاص منها والحل لها. لكن الشيء الذي لا يمكنني تصوره هو كيف يتردد المسؤولون في دول الجامعة عن لملمة صراعاتهم عن ساحة لبنان ويتجاهلون خطورة التقاعس لئلا نقول التحامل على المصلحة اللبنانية .

وكان الشيخ بيار الجميل يرد على سؤال حول رأيه بما افصح عنه وزير الداخلية بعد عودته من مؤتمر الطائف اذ قال : ان لبنان لا يستطيع قبل استعادة امنه ان يسهم في أي خطة امنية عربية طالما ان الساحة اللبنانية مليئة بالصراعات العربية والدولية .

وعلق الجميل على ذلك بالقول ان وزير الداخلية لم يصانع في ما صارح به وزراء مؤتمر الطائف ، واغلب الظن ان جميع الوزراء يعرفون هذا الواقع المر ويدركونه تماما حتى ولو لم يجابههم الوزير اللبناني بهذه الحقيقة .

اما بالنسبة الينا ، فقد سبق لنا مرارا ان صارحنا المسؤولين العرب في كل مكان وكررنا التحذير من ان ضرب الامن في لبنان والصراعات المستفحلة على ساحته ستضيق بها الساحة اللبنانية وستنفلش مصائب توزع على أمن ومصالح من يعتقد انه بعيد عن جحيم هذه الصراعات او انه لن يكتوي بنارها .

وقال الجميل : حبذا لو بادل العرب لبنان اهتماما باهتمام ومحبة بمحبة واخلاصا باخلاص ، مع ان لبنان منذ انشاء جامعة الدول العربية وقبلها وحتى اليوم كان يعتبر ان القضايا العربية تهمه كقضاياه ليس لان كل ما كان يجري من سلبيات او ايجابيات على ساحة عربية كان ينعكس سلبا او ايجابا على ساحته فحسب ، بل لان لبنان تمسك بالاخوة والمواثيق تمسكه بصدق الموقف والاخلاص كليهما .

وسئل الجميل رأيه في الاضراب السلمي لمناسبة ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه اليوم فأجاب :

من حسنات لبنان مهما تبدلت الظروف وقست المحن ، ان ابناءه قادرون في كل وقت على التعبير عن شعورهم وفي حرية قد لا تتوافر للكثير من الدول انما هذا لا يكفي فالدولة اللبنانية مسؤولة عن مواطنيها ورعاياها في اي بقعة من بقع العالم ومسؤولة عن حرياتهم ومصالحهم لو لم تكن منهوكة القوى مبعثرة الطاقات . ومن هنا فان مصلحة الجميع هي من مصلحة الدولة ضعفها ضعف لهم وقوتها قوة لهم ولو كانت الدولة اليوم في مستوى الاقتدار لما كانت مسألة بهذا الحجم تغرق في الغموض والقلق منذ سنتين والدولة حائرة مكبلة .

القادري: خلاصنا بايدينا والا فمصيرنا كمصير الاندلس والاسكندرون والقدس

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ناظم القادري: ان خلاص لبنان من هذه المحنة التي يعيشها هو بأيدي اللبنانيين ، واذا ادركنا الاخطار وواجهنا التحديات بارادة قوية وصف واحد استطعنا ان نتغلب على المحنة، والا كان مصيرنا كمصير الاندلس واسكندرون والقدس ...

مناسبة تكريم

برز ذلك في كلمة القاها الوزير القادري قبل ظهر امس في بلدة شحتول في كسروان خلال حفل تكريم الخوري يوسف زيادة مختار وكاهن البلدة لمناسبة تقليده وسام العمل باسم الرئيس الياس سركيس بعدما امضى ٥٣ عاما كمختار و٣٤ سنة ككاهن ، بحضور النواب السادة : فؤاد نفاع ، لويس ابو شرف ، الياس الخازن ، وقائمقام جونية طلال راشد والاب بولس نجم والدكتور اميل رزق الله وجمهور من اهالي البلدة والجوار .

وقال الوزير القادري في كلمته : اني سعيد لزيارة هذه البقعة الغالية من بقاع لبنان ، والاعتراف بجميل من ادى الرسالة السماوية والدنيوية على اكمل وجه ، والمحتفى به الذي نكرمه هو رسول ايمان ومحبة على الارض يبشر بالتعاليم التي تنهي عن المنكر ويؤدي رسالة التعايش للقيام بالخدمة الوطنية التي لا ينكرها دين من الاديان .

خدم مصالح الناس والعباد طوال ٥٣ عاما ، فاستحق شكرنا واحترامنا واعترافا منا بالجميل قررت الحكومة بناء على اقتراحي منحه وسام العمل .

واضاف : ان هذا نوع من العرفان بالجميل في ظرف ندر فيه الاعتراف به ، وفي وقت عصيب قل فيه الوفاء وهذه الزيارة لها ابعادها ومعانيها ووجودنا في هذه البقعة يعبر عن ارادة المسؤولين بان لبنان الواحد الموحد هو للجميع ، تمارس فيه السلطة مسؤولياتها بكل امانة واخلاص وصدق وعزم .

ان وجودنا صدمة قوية لدعاة التشكيك ومدبري المؤامرات التي تستهدف تمزيق الوحدة الوطنية بغية الوصول الى تحقيق اغراضهم الدنيئة ، هذا الوجود كاف لصفع الذين سلكوا كل الوسائل لتفتيت ارادتنا .

ان وجودنا هنا له ابعاده ومعانيه الشرعية، ويدل على مدى استجابتنا لكل ما من شأنه رص الصف اللبناني للوقوف في وجه التحديات وما يبيت لهذا الوطن الذي اصبح مرتعا للمخربين .

خلاصنا بايدينا

وقال الوزير القادري : كنت في الطائف من اجل وضع خطة امنية عربية متكاملة بحضور ٢١ وزيرا ، قلت انه يمكن توظيف هذا المؤتمر من اجل محنة لبنان وخلاصه من المأساة ، وهو الذي ينزف منها منذ اكثر من خمس سنوات ونيف ، وقلت لهم ان الخطة الامنية العربية تعتبر وحدة متكاملة ، واذا اصيب اي مجتمع عربي بخلل تصبح هذه الخطة غير موجودة ، وتساءلت لماذا تبحثون في الجريمة العادية وتتركون الجريمة السياسية ، اذ لا يمكن التفريق بينهما ، وقد عدت بانطباع انه علينا ان نعقد مجالس لوزراء الداخلية اللبنانيين ونجتمع كمسؤولين ليتدارسوا الامر لوضع الخطة الامنية اللبنانية المتكاملة ليعود الى لبنان امنه ويبقى سخيا معطاء كما كان .

واوضح قائلا : ان خلاصنا من هذه المحنة هو بايدينا ، واذا ادركنا الاخطار وواجهنا التحديات بارادة قوية وصف واحد استطعنا ان نتغلب على المحنة والا كان مصيرنا كمصير الاندلس واسكندرون والقدس ، كلنا مسؤولون ويجب ان ندرك الاخطار لكي نكون مستعدين لئلا نؤخذ على حين غرة .

فباسم لبنان وباسم فخامة الرئيس والحكومة اللبنانية اعلق هذا الوسام على صدر المحتفى به .

كلمة ابو شرف

والقى النائب لويس ابو شرف كلمة قال فيها : ان وجودك يا حضرة الوزير بيننا بعد ان مثلت لبنان خير تمثيل في الطائف ووضعت المؤتمرين امام مسؤولياتهم مصورا لهم مأساة لبنان باجلى صوره واصدق تعبير وبيان ، صورة حرب العرب على العرب وبالعرب على الساحة اللبنانية ، ناسين ان النار المشتعلة منذ خمس سنوات واكثر لن تتوقف عند حدود اذا لم يوضع لها حد .

ودعا ابو شرف في كلمته الى تناسي الخلافات التي زرعها المغرضون وصولا لغايات سياسية وعقائدية حتى يسود السلام في بلد السلام ، وقال : الوسام الذي علقته على صدر المحتفى به باسم رئيس الجمهورية انما هو تكريم للقيم التي يمثلها .

الكاهن يشكر

ورد المحتفى به الكاهن يوسف زيادة بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية على بادرته الطيبة ، كما شكر وزير العمل على حضوره الى بلدته شحتول ، معتبرا انها خطوة تزيده عزما وايمانا على طريق التحدي بقلب مفعم بالايمان وخوف الله ومحبة الاخرين .

ثم القت حفيدة المحتفى به ايزيس رحال كلمة مماثلة ، كما القى رئيس نادي شحتول شاهين كلاس كلمة من وحي المناسبة .

شمس الدين يدعو اللبنانيين للتجاوب مع اضراب اليوم

قام الشيخ محمد مهدي شمس الدين صباح امس بزيارة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان حيث استعرضا الاوضاع وخاصة الاضراب السلمي الاحتجاجي على اخفاء الامام السيد موسى الصدر والذي يأتي بمناسبة مرور سنتين على هذه القضية الوطنية والاسلامية. ولم يغب وضع الجنوب عن هذا اللقاء .

وقد كرر الشيخ شمس الدين نداءه الى جميع اللبنانيين للتجاوب مع هذا الاضراب السلمي كما دعا المواطنين الى التحلي بالصبر والانضباط للتعبير عن اهمية قضية الامام الصدر ودعاهم الى عدم الاخذ بالشائعات والتشويش والى التزام الهدوء والسكينة احتراما لهذا اليوم .

وقام الشيخ شمس الدين بعد ظهر امس بزيارة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لاستعراض الوضع العام والتداول في الاضراب السلمي .

في الذكرى الثانية لاختفاء الصدر قبلان يطالب بطرد ليبيا من المجتمع الدولي

أوضح المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في بيان نشره أمس الغاية من الاضراب السلمي اليوم الاثنين ، ودعا المجتمع الدولي الى التحرك ومعاقبة ليبيا لعدم احترامها حقوق الانسان، وعزلها عن المجتمع الراقي ، وقطع جميع العلاقات معها .

البيان

قال البيان : الاضرابات اضعف الايمان او قوت من لا يموت ورحمة بالمواطن والوطن ، ومنعا للتداخلات قرر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان يكون نهار الاثنين (اليوم) الاضراب العام احتجاجا واستنكارا لاختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه .

واضاف : ومع العلم ان القضية مر عليها من الزمن سنتان وهي تراوح مكانها وقد طالبنا مطالبات ملحة على كشف غموض واسباب ومسببات هذه المشكلة ولم نلق اذانا صاغية أو عملا جادا او نتيجة مرضية ومقنعة ، وبعد تصريح الامام الخميني وتأكيده على وجود سماحة الامام الصدر في السجن بالجماهيرية الليبية ، لم يعد مجديا ان يعيش الانسان منا متسترا بعباءة ، ومتفيئا بظلال اصبعه ، ويدافع وينفي التهمة عن حاكم ليبيا الذي تجاوز حدوده ، وان كان هو حر ببلده فأهل بلده يحاسبونه او يرفضونه او يقبلونه . ولكن العجب كل العجب من المجتمع الدولي الذي يهتم ويطالب دوما وابدا باحترام الانسان والمحافظة على كرامته وحريته ، وكم سمعنا دعوة من هذا القبيل من جميع المختصين والمهتمين بشؤون العالم ، مطالبين ايران باطلاق سراح الرهائن الاميركيين ، مع العلم ان ايران تعترف بوجودهم وباحترامهم ، ولكن هناك تهم توجه اليهم لا بد للحكم الايراني ان يصل الى النتيجة المرضية والمطلوبة .

وتابع يقول : اما بالنسبة للامام الصدر ورفيقيه لم نجد من هذا المجتمع اي اهتمام او جدية في المطالبة ، والمفروض عليه أن يتحرك ويضع حدا لتجاوزات بعض الدول في اعتداءاتها على كرامة الانسان وحريته ، فان على الشرق والغرب وهيئة الامم ومجلس الامن ولجنة حقوق الانسان ولجنة الدفاع عن الانسان والجامعة العربية والمجتمعات الدولية والاسلامية والعربية ان تحزم امرها وتعلن براءتها من اي فئة تخل باحترام الانسان ، وتعاقب مفتعلي هذه الاعمال الشاذة على القوانين الدولية ، لان اي دولة والمسؤولين فيها الذين يتجاوزون حدودهم ومسؤولياتهم على الدول الباقية ان تعاقبهم بما يليق لهؤلاء المسؤولين من قصاص ، لان الساكت عن الحق شيطان اخرس .

المطالبة بعزل ليبيا القذافي

فبمناسبة مرور سنتين وبعدما اكد الخميني حياة الامام الصدر ووجوده في ليبيا نطالبه مع العالم اجمع باسم المعذبين والمضطهدين والاولاد الذين ينتظرون اباءهم ان يضعوا حدا لهذه المأساة المخجلة، واقلها توجيه تحذير او تهديد ، او اذا لزم الامر طرد هذه الدولة من المجتمع الدولي والعربي والاسلامي لتعيش وحدها في انعزال تام ، ونفيها بالتالي عن المجتمع الراقي مع قطع جميع العلاقات التي تكون فيما بينهم ، لان الدنيا وما فيها خلقت من أجل الانسان ومسخرت لخدمته لانه خليفة الله على الارض، فباحترام الانسان نحترم الكرامات ونحافظ على الاوطان وعلى القوانين.

الحص يتابع التطورات الامنية ويلقي كلمة في ذكرى اختفاء الصدر

تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس من منزله في الدوحة تطورات الوضع الامني ، خصوصا في الحدث ، واجرى سلسلة اتصالات مع القيادات المعنية ابرزها كان مع قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي .

وقد طلب الرئيس الحص من قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي العمل على ازالة التوتر في الحدث ومنع حصول تطورات جديدة .

هذا ولمناسبة مرور عامين على اختفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر ، ادلى الرئيس الحص بالتصريح التالي :

في ذكرى اختفاء سماحة الامام موسى الصدر ، نفتقد داعية من دعاة المحبة والسلام والخير زمن العنف والتقاتل والفتن . نفتقد ذاك الرجل الذي عاش معاناة شعبه ونطق بالامه وامالة . نفتقد ذاك الرجل الذي وعى مشكلة بلده وحمل همها في جوارحه ووظف نفسه على ان يكون فيما يقول وفيما يفعل ، فيما يفكر وفيما يطرح ، خير معبر عن قضية وطنه وعن قضية الانسان على ارضه .

ولكن حار اللبناني لما حل بالرفق والسماح والوداعة في قومه فانقلبت وحشية وقسوة وشراسة وما حل بالتعقل والتفاهم والالفة فانقلبت تناحرا وتمزقا وتباغضا ، وما حل بالانفتاح والوعي والوطنية فانقلبت انغلاقا وتشنجا وتزمتا ، لا بل حمقا ورعونة على مسرح الطائفية والمذهبية.. لئن حار اللبناني لكل ذلك فانه يحار كذلك لاختفاء من جسد قضيته الا وهو الامام موسى الصدر .

ومن حق اللبناني ان يقرن قضية باخرى : قضية رجل بقضية شعبه ، قضية مواطن بقضية وطنه ، كما من حقه ان يفكر ان خفايا القضية هي ابدا خفايا الاخرى . من هنا تعلق الناس بالرجل واهتمامهم العميق بمصيره ... فالامام الصدر عنوان لقضية ، وهو قضية في رجل ، وكما حمل مظالم ماضيهم وتطلعات مستقبلهم ، ففي مصيره يتلمسون مصيرهم . فلا عجب ان كان جمهور الصدر يكتنف اليوم كل اللبنانيين .. ابن الشمال كابن الجنوب ، وابن العاصمة كابن البقاع وابن الساحل كابن الجبل . وسيبقى للبناني : مسؤولا كان ام مواطنا ، معنيا بقضية الامام الصدر ما دام معنيا بقضية شعبه ووطنه .

رب شعب اضاع نفسه فوجدها في قائد .. والامام نعم القائد .

تعليقات على اختفاء الصدر

الصلح: اخطر وسائل المؤامرة تفريغ لبنان من قياداته

علق وزير المال الدكتور علي الخليل على الذكرى الثانية لاختفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر فقال : ان قضية اختفاء الامام موسى الصدر تمس كل مواطن يعرف المواطنية الحقة ويعرف ان الوطنية هي التضحية وهي الكرامة والعطاء .

وقضية اختفاء الامام الصدر لا تمس الطائفة الشيعية فقط ، بل تمس جميع الطوائف ، وهي على كافة الاصعدة لا تعني لبنان وحده بل تعني العالم العربي والاسلامي لذلك كان لاستمرار اختفائه وقع أليم عند الجميع .

اننا نناشد لا الضمائر فحسب ، وانما الامم والشعوب ، وانه من الحق ، لا بل من الواجب ان نرى في معالجة قضية اختفاء الامام موسى الصدر قضية وطنية تساهم في تدعيم وحدة الوطن وتكرس التضامن الاخوي بين اللبنانيين ، وارادتهم المشتركة بالعيش معا ، في جو من الحرية والتسامح والمحبة يواجهون مصيرا واحدا في وطن واحد تتهدده الاعتداءات والمطامع الاسرائيلية على حدوده الجنوبية ، حيث الصمود الجنوبي يتجلى بأبهى مظاهره واسمى معانيه ، وحيث ان تردي الاوضاع الامنية في الداخل ، يساهم في تعميق الازمة واستمرار المحنة التي يعاني منها لبنان .

وختم الوزير الخليل تصريحه قائلا : ان الاستمرار في المطالبة بمتابعة هذه القضية ينبع من كون ان الامام موسى الصدر يمثل القيم الروحية والانسانية السامية ويجسد الوحدة الوطنية بأبهى معانيها وبايمانه بأن الدين لله والوطن للجميع .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح : لقد كان تغييب سماحة الامام موسى الصدر عنصرا من اهم عناصر المؤامرة التي استهدف لها لبنان وما يزال يعاني شرورها ومآسيها . ان اثارة الفتنة وتعريض اللبنانيين للقتل والفتك، والمؤسسات والمنشآت والمدن للخراب ، كلها كانت من وسائل المتآمرين لتدمير هذا البلد، ولكن اخطرها كان تفريغه من قياداته السياسية والفكرية والدينية لتتم للمتآمرين اهدافهم وتتحقق اغراضهم . وقد بدأوا بتغييب سماحة الامام موسى الصدر لانه الرجل الضخم الذي يشكل وجوده العقبة الكبرى في طريق المؤامرة ، ولكن الامام ظل حاضرا وان استطاعوا تعطيل تحركه لانهم لم يستطيعوا القضاء على حركته . واذا ظنوا انهم باحتجازهم لحريته قد اوقفوا نموها ، فان الواقع كذب ظنهم وافسد خطتهم . وها هي الحركة تنمو وتزدهر وتقوى وتؤدي رسالتها كما ارادها ورسمها مؤسسها وكأنه وهو غائب يقودها وهو حاضر .

ان عودة الامام ليست امنية ابناء الطائفة الشيعية الكريمة ولا هي امنية ابناء الجنوب المعذب ، بل هي امنية المسلمين خاصة واللبنانيين عامة من كل الطوائف . وصرخة الاحتجاج على احتجاز حرية هي صرخة شعب لبنان بأسره .

وعندما يعتب هذا الشعب الصامد الصابر على الاشقاء العرب لما يراه من ضعف موقفهم بالنسبة لقضية لبنان ، فان هذا العتب يتناول من ضمنها قضية الامام الصدر لان قضية لبنان وقضية الجنوب وقضية الامام هي واحدة لا تتجزأ ، وهذا الاضراب السلمي الذي يشارك فيه كل لبنان من جنوبه الى شماله ليس الا تعبيرا صارخا عن غضبة اللبنانيين جميعا للمؤامرة التي ما يزال الامام اسيرها ودعوة حارة الى متابعة الجهود في سبيل انهاء هذا الاسر حتى يعود القائد الكبير الى حركته ووطنه وشعبه وقد اصبحت عودته رمزا لعودة لبنان الى عافيته .

[illegible]

موضوع تأليف الحكومة والوضع الامني المتدهور كان امس مدار تعليق للنائبين سليم المعلوف وحسن زهمول الميس . الاول دعا الحكم ليكون حازما وعادلا وواعيا ، ليتمكن من حل المشاكل الامنية . والثاني طالب بحكومة فعاليات لحل الازمة ، ولام الدول العربية والصديقة على تقاعسها في مساعدة لبنان لصد الاعتداءات الاسرائيلية واشاد بتصدي سوريا الجوي للطيران الاسرائيلي .

● سليم المعلوف

قال النائب سليم المعلوف عن الوضع الحكومي سبق للمرحوم رشدي المعلوف ان قال في كلمة له في « مختصر مفيد » : « ليس من تحتنا تحت للخشى السقوط » . واعتقد ان هذا لسان حال الحكومة في الوقت الحاضر ، ولا اظن ان تواضعها يمنعها من ترديد هذا القول .

وتعليقا على التفجيرات الامنية الحاصلة في اكثر من منطقة لبنانية قال النائب المعلوف :

المطلوب ان يكون هناك حكم بكل ما في الكلمة من معنى ، فاذا وجد الحكم الحازم والعادل والواعي عندئذ تحل جميع المشاكل الامنية . والمفروض ان يجد المسؤولون الطرق الفنية اللازمة لكشف المتفجرات والسيارات الملغومة قبل تفجيرها ووقوع المآسي ...

وعن اعتداء اسرائيل المتكرر على الجنوب قال : هناك بيت شعر لعمر ابو ريشة يقول فيه: لا يلام الذئب في عدوانه ان يك الراعي عدو الغنم

وهذا شأننا مع اسرائيل ومع من يرعى اسرائيل . وحائط مبكانا كان ولا يزال مجلس الامن الدولي .

● حسن الميس

أما النائب حسن زهمول الميس فقال : ان موضوع الحكومة بحاجة الى حوار مكثف مع جميع الفئات من اجل الوصول الى الوفاق المنشود . والمهم ان تكون النيات طيبة كي نتوصل الى خلاص هذا البلد .

واضاف : وحسب الاصول يجب ان تكون الحكومة حكومة فعاليات ، لانها الوحيدة القادرة على حل الازمة ، وفي هذا الوضع يكون المسؤولون عن الاوضاع الشاذة ومن كل الفئات هم داخل الحكومة وسهل عليهم اخذ قرارات يمكن تنفيذها وبسهولة . اما اذا تعذر تأليف مثل هذه الحكومة فلا بد من تأليف حكومة عادية وهذا يعني اننا ندور في الحلقة المفرغة .

أما عن الانتكاسات الامنية وتفجير السيارات وكيفية معالجتها فقال : ان حكومة الفعاليات هي الحل الوحيد لوضع حد للتفجيرات الامنية والانتكاسات الامنية التي تحصل من وقت لاخر ، وعلى الحكم ان يسعى جاهدا لتخليص البلد ، لانه امانة في عنقه ، عن طريق الفعاليات او غيرها والمهم ان يحظى المواطن اللبناني بالهدوء والسكينة والطمأنينة كي ينصرف الى اعماله واشغاله .

وعن اعتداء اسرائيل على جنوب لبنان قال : ان الاعتداء على الجنوب هو عمل عدواني على دولة لها سيادتها واستقلالها ، وطلب من الدول الاجنبية والصديقة والشقيقة ان تعمل جاهدة لرد اسرائيل عن عدوانها ، وخاصة الدول العربية التي عليها الا تقف مكتوفة تجاه ما يجري في الجنوب ، والا تترك لبنان يتحمل وحده عبء المعركة مع اسرائيل . وفي هذا المجال لا يمكنني الا ان اسجل شكري وامتناني للشقيقة سوريا تجاه العمل البطولي الذي قامت به في جنوب لبنان ، لانها بذلك لا تدافع لا عن لبنان ولا عن سوريا بل عن الامة العربية باسرها ، وعلى العرب جميعا آن يقتدوا بسوريا قبل فوات الاوان .

وبالنسبة لضم القدس الى اسرائيل والدعوة الى الجهاد التي اطلقها الامير فهد قال :

ان العمل الذي قامت به اسرائيل بضمها مدينة القدس الى اراضيها هو عمل غير قانوني وغير شرعي ، والعالم كله مستاء من هذا العمل، والدليل ان اغلب البلدان التي كانت سفاراتها في القدس قد عمدت الى نقلها الى تل ابيب كي لا تعطي اسرائيل الذريعة بجعلها القدس عاصمة لها ، ونحن نأمل الا تنقل هذه الدول سفاراتها فقط من القدس بل ان تعمد الى قطع علاقاتها مع اسرائيل ، لانها قامت على الظلم وعلى تشريد شعب كامل من ارضه ، واعتقد ان العالم كله اليوم بدأ يدرك ان اسرائيل هي دولة عدوانية .

وانهى قائلا : واطلب من الدول العربية ومن الشعوب العربية ان تقتدي بدعوة الامير فهد الى الجهاد من اجل تحرير القدس وبالتالي كل فلسطين .

باخوس يقترح ابقاء الحكومة الحالية ومخيبر وحمود يستعجلان تأليف الجديدة

تحدث ثلاثة نواب : اوغست باخوس ، والبير مخيبر وجو حمود عن الوضع الحكومي ، اثنان طالبا بالاسراع في تأليف الحكومة ، في حين فضل باخوس الابقاء على الحكومة الحالية خيرا من الاتيان بحكومة غير منسجمة .

أما بشأن الاعتداءات الاسرائيلية فاجمع الثلاثة على أن الخلاص لا يتم الا على يد اللبنانيين انفسهم باتفاقهم ورص الصفوف ، وعدم التفريط بالارض .

● أوغست باخوس

قال : استبعد أن تقوم اسرائيل باعمال اجتياح ، واعتقد انها تكتفي بمثل المناوشات التي تقوم من وقت لاخر ، لانني لا اتصور أن تقدم على أي اجتياح كالسابق نظرا لوجود قوات الامم المتحدة .

أما بشأن موضوع الحكومة قال : ان المسعى لا يزال يقوم حتى الان لتأليف حكومة من الفعاليات من الصف الاول او الثاني ، فاذا تعرقلت المساعي بهذا المعنى واضطر الحكم الى تأليف حكومة عادية ، فالامر يتيسر بهذا المعنى اذا اتفق رئيس الجمهورية والرئيس المكلف على خطة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام ، كي تأتي الحكومة بكامل اعضائها متسمة بالانسجام، ونحن نفضل ذلك لانه من الانسب ان نبقي على هذه الحكومة القائمة حاليا من أن نأتي بحكومة غير منسجمة باعضائها .

وبشأن التحرك الذي يقوم به التجمع الماروني المستقل قال باخوس : ان التحرك الذي نقوم به حاليا هو من التحركات العادية المألوفة عندنا ، انما عندما نشعر ان الامور تتعثر فرضنا على انفسنا تحركا اسرع وهناك مجموعة حلول نحاول طرحها بالرغم من كل العقبات القائمة ، ونلاحظ أن غالبية مثل هذه الحلول تلقى الاذان الصاغية ، وتلقى التأييد من كل غالبية الاطراف ، انما عندما نقترب بها الى حيز التنفيذ تصطدم احيانا بمواقف الهروب ، مما يثبت لنا أن قسما كبيرا من اللبنانيين لهم قناعة ذاتية محددة انما ليس لهم الحرية الكاملة بكشف مواقفهم الصحيحة ، فهم في حالة كبت وارهاب فكري . فاذا لم يعد الفرقاء اللبنانيون الى تعرية انفسهم من اسباب هذا الكبت ، فسنبقى ندور في دوامة رهيبة بمعنى أن خلاصنا بيدنا لاننا لاحظنا أن غالبية الدول العربية تبعد « عن الشر وتغني له » وتكتفي بارسال بعض المساعدات واعلان بعض العواطف هذا من جهة ، ومن جهة هيئة الامم المتحدة فقراراتها اصبحت مثل عظة المطارنة عندنا فهي صالحة للارشاد وليس لها قابلية التنفيذ .

وأضاف : انا اتوقع أن هناك فئة كبيرة تفكر مثلنا وتشعر بشعورنا وانها مستعدة أن تتعاون مع الحكم الى اقصى حد ، وامل أن تتبلور المواقف ويستطيع الحكم أن يؤلف حكومة متجانسة في القريب العاجل .

● البير مخيبر

أما النائب الدكتور البير مخيبر فقال : في الاساس أن تأليف الحكومة هو بيد رئيس الجمهورية، ولا اعلم الاسباب التي تدعو الى تأجيل التأليف خاصة ، واننا نجهل المعطيات التي هي بيد الرئيس سركيس ، ولكن يمكننا التكهن بالقول أن هذا التأخير مربوط الى حد بعيد بالوضع العسكري في الجنوب وتقلبات هذا الوضع يوميا على كل الساحة اللبنانية ، واعتقد أن الحكومة التي يفكر الرئيس بتأليفها يجب أن تعكس الاوضاع القائمة وذلك بموجب برنامج عمل علاجي .

وأضاف : كنت قد طالبت في السابق بأن يكون للمجلس النيابي الكلمة الفاعلة في تأليف الحكومة ، واسف بأن يكون غياب الرئيس كامل الاسعد الطويل عن مسرح التأليف ، لان وجوده يضمن ويشكل منطقي التفاف النواب وتوحيد ارائهم حيال تأليف الحكومة ، هذا الغياب الذي شكل ويشكل في نظري اضعافا لموقف المجلس وبالتالي الى نقص في جهود رئيس الجمهورية .

وعما يشاع عن احتمال قيام اسرائيل باجتياح جديد لجنوب لبنان قال : لقد أصبحنا نحن والدول العربية مضحكة ومهزلة العالم . فبينما نقول جميعا باننا سنحرر القدس والاراضي العربية المحتلة وندعو للجهاد المقدس ترانا من جهة ثانية نقيم الدنيا ولا نقعدها في وجه اميركا وروسيا والدول الاوروبية بعد كل اعتداء اسرائيلي ، لانها لا تضغط كفاية على اسرائيل وتمنعها من القيام بالاعتداءات على الجنوب .

هذا المنطق لا يفهمه العالم ، وحتى اليوم لم تفهم الدول العربية منطق العالم ، فالذي يقوم بالحرب ويهدد بها عليه ان يستمر في تنفيذها دون اللجوء الى دعوة العالم لايقافها .

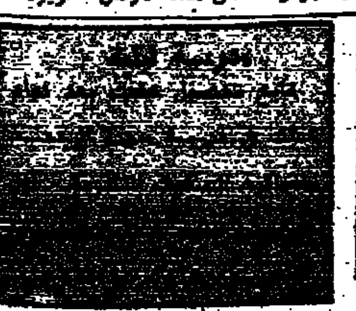
واضاف : قلنا ولا نزال نقول اما الحرب العربية الشاملة واما السلام، ولا اظن انه من الفضاضة اذا مشى العرب على طريق السلم وتمكنوا من الوصول الى احقاق الحق الفلسطيني عن هذه الطريق ، مع العلم ان التجارب علمتنا من مجموعة الوقائع انه في كل مرة نحارب منفردين نخسر ارضا جديدة ، والجنوب المحتل لاكبر دليل على ما أشرنا اليه .

ان الازمة التي نتخبط فيها في لبنان اليوم هي أزمة فكرية عربية تناقض بين الجاهلية والحضارة ، فاما ان نسير وفق منطق الجاهلية واما وفق منطق الحضارة بكل ما تعني هذه الكلمة .

● يوسف حمود

وقال النائب يوسف حمود : بالنسبة لما يقال ويشاع عن الحشود الاسرائيلية على الحدود الجنوبية اصبحنا اليوم على يقين تام اكثر من اي وقت مضى ان ضعف وتهافت ريغن وكارتر على الاصوات الصهيونية في اميركا جعلا من ريغن رجلا متدربا حاقدا لا يتورع عن القيام باعماله الاجرامية ان كان على صعيد جعل القدس عاصمة لاسرائيل والعرب يقفون متفرجين ، وان على صعيد الجنوب ومن يمنعه من اجتياحه ؟ هل التفرج العربي عليه ام هلهلة اعصاب المرشحين الاميركيين للرئاسة الاميركية .

واضاف : على كل حال نحن ابناء الجنوب نتطلع الى ما قد يقدم عليه ريغن على صعيد الجنوب ، وباستطاعتي القول اليوم انني وابناء منطقتي في جنوب لبنان سنجبل التراب بالدماء قبل التفريط بشبر واحد من هذه الارض العزيزة.



« الانوار » تحاور نائب رئيس حزب الكتائب
ايلي كرامه : المؤشرات لا تشير الى انفجار شامل بل الى انفراجات رغم التفجيرات المحدودة

نرفض التقسيم والدويلات ... ومع تحرير كل شبر

علاقة الكتائب بالاحرار مرتبطة بالقضية اللبنانية

كتب جورج طرابلسي :

الدكتور ايلي كرامة نائب رئيس حزب الكتائب ، يمثل في وصوله الى المركز الثاني في اقوى واكبر حزب لبناني ، ظاهرة بروز العناصر الشابة الى المراكز القيادية في حزب يضم في مكتبه السياسي قادة تاريخيين كان كل منهم مرشحا ليكون نائبا للشيخ بيار الجميل .

واهمية دور ايلي كرامة الطبيب الشاب ، وابن الشوف ان يخلف ايضا المغفور له جوزيف شادر الذي اعطى مركزه وهجا لا ينطفىء بغيابه وبانتقاله الى العالم الاخر .فالرجل ترك بصماته على سياسة الحزب في الشؤون المالية ، كما ترك بصماته على سياسة لبنان المالية عندما عين وزيرا للدولة للشؤون المالية في حكومة تقي الدين الصلح في العهد الماضي .

والحوار مع ايلي كرامة لم يكن نزهة، لانه كان في عمق استراتيجية حزب الكتائب وفلسفته ، مثلما كان رحلة في افاق فكر نائب رئيس حزب الكتائب .

وبهدوئه المعهود ، عرف الدكتور ايلي كرامة كيف يربط ببراعة بين استراتيجية الحزب الماضية ، والاستراتيجية التي يجري اعدادها الان ، لترسم خط الحزب وسياسته في المرحلة المقبلة وهذه هي وقائع الحوار :

● مركزك الجديد كنائب لرئيس الكتائب ، يضعك في واجهة العمل السياسي بشكل عام وفي عمق السياسة الكتائبية بشكل خاص .

فما هي النظرة الشاملة التي تقود الكتائب في هذه المرحلة المصيرية التي يمر بها لبنان ؟

□ ان نظرة الكتائب كحزب ديمقراطي اجتماعي ما زالت ثابتة وراسخة ، لم تتبدل منذ تأسيس الحزب . وهي – اي النظرة – ذات شقين : الاول « قومي وطني » والثاني « ديمقراطي اجتماعي » ، ومن الطبيعي ان يكون الشق الوطني قد طغى على الشق الاجتماعي منذ بداية الحرب ، مع العلم ان ايماننا بالديمقراطية الاجتماعية لم يتزعزع . ومع العلم ايضا اننا ما زلنا نحاول تطبيقه بالرغم من كل المصاعب التي تحول بيننا وبين عملية التطبيق المثالية ، وذلك عبر اعمالنا وعلاقاتنا مع كافة طبقات مجتمعنا وعبر نظرتنا الى « الانسان الانساني » الذي هو محور العقيدة الكتائبية .

وما اصر على تأكيده في هذا المجال ، هو ان اتجاهنا في هذه المرحلة نحو شق النضال القومي والوطني ، ما هو الا النتيجة الحتمية للاحداث الطارئة على مجتمعنا ، والتي رافقتها عملية احتلال لاجزاء غالية من ارضنا اللبنانية .

نعم ، لقد اعطينا الاولوية لشق النضال الوطني ، مدنيين وعسكريين ، يعطي واحدنا ويقدم كل ما في وسعه وما في مقدوره ، بغية الوصول الى هدف التحرير وبناء المجتمع الامثل ، الذي ما هو الا الاستمرارية الحتمية للتفاعل الحضاري في منهل الحضارة : لبنان .

وليعلم الجميع ، ان البندقية الكتائبية ليست الغاية وليست الهدف . فنحن ما حملناها الا لتكون الرد على الايدي التي تجرأت وتطاولت على قدسية حدودنا وحرية وجودنا . ونسأل الله ان يبعد كأس الطغيان عنا ، لنعود الى سابق عهدنا ، ونعمل جميعا في سبيل احياء العقيدة الكتائبية الديمقراطية الاجتماعية ، التي ستبقى دائما أساس تفكيرنا وأساس تطلعاتنا نحو غد افضل لوطننا .

● تعطون حزب الكتائب صفة الحزب الديمقراطي الاجتماعي ، في الوقت الذي يتهمكم البعض فيه بانكم اسرى « مركب نقص» الوصول الى السلطة ، كونكم الحزب الاقوى والاوسع انتشارا . ويقال ايضا ، ان هذا الهاجس بالذات ، قد بات الطابع الغالب على جميع ممارسات الحزب الحالية . فما رأيك ؟

□ هذا السؤال متعدد الجوانب ، ولكن ابرز ما فيه هو التشكيك بديمقراطية الحزب وسلامة ممارساته الوطنية . وجوابا اقول : الجميع يعرف (وقد ذكرت بسؤالك اننا الحزب الاقوى والاوسع انتشارا). ان الكتائب اللبنانية لو شاءت الوصول الى السلطة بغير الوسائل الديمقراطية لاستطاعت فعل ذلك باقل مجهود ممكن . الا ان ذلك يخالف ايمان رئيسنا الاعلى الشيخ بيار الجميل الذي كان وما زال في مقدمة المتحمسين للمحافظة على النظام وفي طليعة المتشددين والقائلين بالمحافظة على الدستور وعلى الحريات العامة وفي مقدمتها الالتزام بالديمقراطية والمثل الوطنية العليا .

والكل يعرف أن تقيد الكتائب المطلق بميثاق ١٩٤٣ ، قد حال دون وصولها الى رأس السلطة ، لانها الت على نفسها عدم سلوك السبل غير المتفق عليها – انذاك – ضمن التركيبة اللبنانية . اضافة الى ان هذه التركيبة كانت تقضي بعدم السماح بوصول اي مسؤول حزبي الى سدة الرئاسة ، وذلك مراعاة للتوازن بين جناحي لبنان ، مع الاخذ بالاعتبارات السياسية الاخرى .

ولي ملاحظة في هذا المجال ، وهي ان لبنان قد يكون الدولة الوحيدة في العالم التي لا تسمح تركيبتها السياسية بوصول الحزب الاقوى الى السلطة . ومع ذلك فاني اؤكد بان حزب الكتائب لم يعان من اي مركب نقص في هذا الاتجاه ، وهو على نقيض ذلك، لم يتخل – ولو للحظة واحدة منذ الاستقلال حتى اليوم – عن تأييد كل رؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على الحكم ، كما لم يتوان عن تقديم كل الدعم للدولة كل الدولة ، عبر رئيسه الاعلى الشيخ بيار الجميل وعبر كل كادرات حزب الكتائب الاخرى .

الوصول الى السلطة

● اليس من المستغرب ان يكون حزب الكتائب هو الحزب الاقوى ، ولا يستطيع مع ذلك الوصول الى السلطة عبر الوسائل الديمقراطية؟ لا بد ان يكون هناك سبب قد حال دون ذلك . فما هو ؟

□ جوابا على هذا السؤال لا بد من الانطلاق من واقع اكيد وهو أن الكتائب اللبنانية هي أقوى ما كانت عليه قبل الحرب واوسع انتشارا .

مع ذلك ، فلم يكن هناك ما يمنع وصول الحزب الى السلطة العليا في البلاد ، لو لم يكن لبنان أسير التركيبة السياسية والاجتماعية المعتمدة على مبدأ التوازن بين جناحي الوطن ، كما سبق وذكرت، اضف الى ذلك ان الانتخابات النيابية ، بالشكل الذي كانت تتم به – كانت تحول دون حصول حزب الكتائب على اكثرية مطلقة في البرلمان اللبناني . ذلك ان مبدأ تحديد وحصر الدوائر الانتخابية كان يعكس تأثيراته السلبية علينا، مع العلم اننا – اي الكتائب – كنا نحصل على الغالبية المطلقة في مراكز ثقلنا . ويجب ان لا تنسى هنا ، ان المجتمع اللبناني بتركيبته المعروفة ، كان يرفض سيطرة الفريق الواحد مهما كانت الاسباب، ولذلك فقد كانت الساحة تشهد تحالفات وائتلافات عنيفة لمواجهة الفريق الذي تبرز تباشير تفوقه .

والجدير بالذكر ، ان ردة الفعل هذه ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا ، بدليل ما يذاع ويشاع عن تخوف الناس من سيطرة الحزب الواحد .. الذي ركزنا مرارا وتكرارا على نفي « مجرد التفكير » به ، انطلاقا من ايماننا المطلق بالتعددية التي هي أساس مجتمعنا الحضاري.

والكل يعرف أن حزب الكتائب لو اراد سلوك السبل الاخرى « للوصول » لاستطاع ذلك من دون عناء يذكر ، لكن الكل يعرف ايضا ان الشيخ بيار قد كان يفضل دائما تقديم المصلحة الوطنية العامة على المصلحة الحزبية الخاصة ، بدليل التعاون اللامشروط واللامحدود مع الدولة ، منذ الاستقلال حتى الان ، في الامور الوطنية .

ولست ادري اذا كان لا بد من العودة الى مفكرة النضال الديمقراطي الاجتماعي الكتائبي ، لانعاش ذاكرة الذين نسوا او تناسوا نضالات الكتائب على كافة الصعدان ، ان من ناحية تقديم والسعي لاقرار – او اقرار – القوانين التي تحفظ حقوق العامل اللبناني والطالب اللبناني والانسان اللبناني ايا تكن صفته ، كالضمان الاجتماعي والتعليم المجاني وتأييد ومساندة المطالب النقابية ، وغيرها الكثير ، الكثير ، من المشاريع التي قدمها جوزيف شادر وموريس الجميل (التصميم العام) وغيرهما والتي لم تكن تهدف الا لترسيخ المساواة والعدالة الاجتماعية ، بين جميع اللبنانيين . فالسجل الكتائبي حافل من هذه الناحية وغيرها ، اما النضال العسكري فما هو الا مرحلة او وسيلة تستهدف تأمين العودة الى الغاية الاساسية التي قام حزب الكتائب من أجلها ، وهي الحياة الديمقراطية في المجتمع اللبناني الحضاري المثالي .

الشخصانية والفردية

● هناك تركيز في فلسفة العقيدة الكتائبية على ما يسمى « بالشخصانية » او « الفردية » ، التي ترى بالفرد قيمة عليا مطلقة . فهل تنطلق الكتائب من هذه الفلسفة ، لتربط المجتمع بفرد ، وبالتالي تتفرد في كل شيء تطاله ضمن نطاق امكانياتها؟

□ اذا كانت الاولية للشخص ، واذا كانت قيمة الشخص تأتي قبل قيمة المجتمع ، فلا يعني هذا ان الكتائب تنادي بالفردية (او التفرد) او تحط من قدر المجتمع ودوره ، بل على العكس ، عقيدتنا خصم للفردية لدود ، وهي تعطي المجتمع قيمته ودوره الحق . وتنظر عقيدتنا الى الشخص الانساني فتعتبره – حكما – كائنا مجتمعيا بطبعه ، لذلك يكون المجتمع ، كمجتمع وفي جميع تجزيئاته ، ضروريا للشخص ليتمكن من تنمية ذاته . وبسبب ذلك أيضا يكون للمجتمع على الشخص حقوق من واجبه ان يفيها، لانه منه وله (اي من المجتمع وله) .

والعقيدة الكتائبية – وقد آمنت بوجود النفس في الانسان وبحقه في ان تكون له حياته الخاصة – تعترف ايضا بحق احترام جوانيته . فلا يمكن هذه العقيدة، ما دامت منطقية مع نفسها ، ان تمس حرية الكتائبي ولا حرية اي مواطن اخر ، لان تنمية حرية المواطن هي من اهداف العقيدة الكتائبية الرئيسية . ولهذا السبب تناضل الكتائب في سبيل تحرير المواطن من كل ما يقف في طريق ممارسته حريته .

ولكن ، وعلى الرغم من تشديد العقيدة الكتائبية على مبدأ الحرية، فانها لا تقول بالحرية المطلقة . وهذا يعود الى أن الانسان غير منسلخ عن الطبيعة . انما هو يخضع وان جزئيا لقوانينها . وهو ايضا كائن اجتماعي . فوجود غيره يحد من تصرفه المطلق . فلا حرية مطلقة اذن .

وعلى صعيد اخر ، ليس هناك اي تعارض بين قيمة الشخص الانساني وبين كون هذا الشخص ، في طبيعته، عضوا في المجتمع . وليس من تعارض ايضا بين الحفاظ على قيمة الشخص وتنظيم المجتمع . لذلك ، فما مناداتنا بـ « الديمقراطية الاجتماعية » الا لان هذه الديمقراطية تنسجم والنظرة الصحيحة الى الانسان المتعطش للحرية والعدالة . ففي ظل الديمقراطية الاجتماعية يحتفظ المواطن بسيادته كذات ، ويتحقق المجتمع « الانساني » المشري ، وترسى قواعد وحدة وطننا .

● ولكن الاتجاه العام في النظرة الى الكتائب ، يعي الانطباع بوجود ما يمكن تسميته بتأليه الفردية والانطلاق منها نحو التفرد ، بغض النظر عن احتياجات المجتمع .

□ لا يمكن لاي انسان ان يعيش خارج نطاق بيئته او مجتمعه .ونحن ككتائب لبنانية ، اذا كنا قد احترمنا الفرد من مبدأ قيمته الانسانية ، فهذا لا يعني ابدا اننا وصلنا الى درجة تأليه هذا الفرد ، وبالتالي تمييزه عن بقية عناصر مجتمعه.

نحن في الكتائب ضد التمييز ، ضد السوبرمانية على حساب الغير ، ضد التفرد وضد الاقطاع بكل اشكاله . ونحن مع رأي الجماعة ومع التعددية ومع الحكم الجماعي . وخير دليل على كلامي هو وجود المكتب السياسي في الحزب ، الذي يقر كل القضايا من منطلق الاكثرية الديمقراطية بمعناها الشمولي الحقيقي .

اما اذا كان المواطن قد شعر باختلاف او تبدل بعض المقاييس الاجتماعية عليه – في الوقت الحاضر – فما هذا الاختلاف او التبدل سوى نتيجة مستجدات طارئة بفعل الحرب التي فرضت علينا . وهذه الطوارىء لم ولن تكن المقياس الحقيقي لجوهر عقيدتنا ، انما هي مرحلة قسرية مؤقتة املتها الاحداث ، وستزول بزوالها .

● دعت الكتائب اللبنانية الى (او فرضت) مبدأ التعددية الحزبية مع توحيد البندقية . من منطلق دعم الرأي بالقوة (ديمقراطيا او عسكريا) هل يرى الدكتور ايلي كرامه انه ما زال باستطاعة الاحزاب الاخرى في « المنطقة الشرقية » دعم مواقفها او المحافظة على حرية تعبيرها ؟ كيف ؟ وماذا يحدث اذا طرأ اي تباين في الرأي بين الكتائب « المدعومة » والاحزاب الاخرى « الفاقدة الدعم » ؟

□ ان الحرية هي عرش القيم التي تؤمن بها الكتائب اللبنانية وتاجها . ومن هنا ، انطلق لاجيب على سؤالك واقول : ان ما جرى في السابع من تموز لم يكن الا في سبيل توحيد البندقية ، لرد هجمة الطغيان الخارجي على الحرية اللبنانية وعلى التعددية الحزبية والفكرية التي نقدسها .

لقد انتزعت في السابع من تموز الصفة الحزبية الضيقة عن هذه القوات او تلك ، واضفي عليها الطابع الشمولي اللبناني ، لتصبح على اثره « القوات اللبنانية » حاضرة ، وحقيقة قادرة – في كل آن وأوان – على تحرير الارض والانسان.

من هنا ، من البديهي ان يعمل حزب الكتائب الذي يعتبر ان الحرية هي جوهر وجوده ، على المحافظة على هذه الحرية لانها المبرر الوحيد لهذا الوجود .

نحن نادينا بالتعددية السياسية، وخير دليل على التزامنا بها والتزامنا الكلي بحرية الرأي والفكر والتعبير ، هو ان بعض السياسيين في المنطقة الشرقية قد ادلوا بالكثير والعديد من التصريحات التي قد لا تتوافق مع تفكيرنا . ومع ذلك لم نعترض او نسمح لانفسنا بالتعرض لهؤلاء من قريب او بعيد ، لايماننا – كما ذكرت – بحرية التفكير والتعبير .

ولكن ما لا يمكن ان نقبل به ، هو ان تستغل هذه الحرية بشكل يهدد الامن القومي اللبناني ، او بشكل يضعف قوات التحرير اللبنانية . وكل انسان سوف تخوله نفسه الاقدام على ذلك ، عليه التأكد اننا سنكون له بالمرصاد .

وما عدا ذلك ، فاننا لا نؤمن بالارهاب الفكري او الجسدي ، ولا بالتعدي على الروح او الجسد، فلكل انسان الحق بان يفكر كيفما شاء ، ونحن لا نؤمن الا بالحرية .. وبها فقط .

مستقبل العلاقات مع الاحرار

● كيف يرى الدكتور ايلي كرامه مستقبل العلاقات بين حزبي الكتائب والاحرار ، بعد اصرار الرئيس شمعون على المضي في حزبه وفق تركيبته السابقة ؟ وهل توصل المحامي كريم بقرادوني الى وضع صيغة نظام المجلس الوطني للمقاومة اللبنانية ، التي كلفه اعدادها المكتب السياسي الكتائبي؟

□ نحن ما زلنا نعمل من ضمن الجبهة اللبنانية التي يرئسها الرئيس كميل شمعون ، والذي يشكل مع بقية اعضاء الجبهة حلفاء الكتائب في معركة المصير التي نخوضها .

والجميع يعلم ان الجبهة اللبنانية هي الغطاء السياسي للقوات اللبنانية ، التي (اي القوات اللبنانية) تنفذ جميع القرارات التي يتفق عليها في الجبهة المذكورة ، ان كانت قرارات سياسية او عسكرية،

والاجتماعات التي تجري بين الشيخ بيار الجميل وبين الرئيس شمعون لم تتوقف ، وما زالت القرارات المتخذة من قبلهما تنفذ وستبقى . لانها تشكل رأس الهرم بالنسبة للاحزاب وللقوات اللبنانية.

اما اذا شئت المزيد من التحديد ، فان العلاقات بين الكتائب والاحرار هي علاقات مرتبطة بالقضية اللبنانية ، ولا ارى اي وجهة نظر سلبية في هذا الخصوص ، بل العكس ، حيث ان التعاون كلي ودائم من ضمن الجبهة اللبنانية او خارجها .

اما بالنسبة للصيغة التي كلف المحامي كريم بقرادوني امر اعدادها ، فان حزب الكتائب قد توصل الى تصور معين بخصوصها الا انه يرى (اي الحزب) ان لا مجال لوضعها بشكلها النهائي ، الا بالاتفاق التام بين حزبي الكتائب والاحرار .

تقوية الدولة

● في كل طروحات وحلول الكتائب المتعلقة بالازمة اللبنانية ، هناك تركيز على تقوية الدولة ، التي يطلب منها فرض وجودها بالتالي على كافة الاطراف . كيف يرى الدكتور ايلي كرامة امكانية ذلك ، في ظل القوى المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية ؟ وهل يرى في مسألة « الحرس القومي » التي طرحها الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار حلا مناسبا ؟

□ الدولة اللبنانية متواجدة بكثافة نسبية في المنطقة المعروفة بالشرقية وغائبة كليا وتماما عن المناطق اللبنانية الاخرى .

ونحن – كما يصر دائما الشيخ بيار – مع وجود دولة قوية بكل معنى الكلمة . ولكن يجب عدم ترجمة ذلك ان المطلوب هو تواجدها في المنطقة الشرقية فقط . لا .. فنحن عندما نقول بوجود الدولة بقوة ، نعني وجودها في كل المناطق اللبنانية وعلى كل شبر من ارض لبنان ، على ان يقترن وجودها بالسيادة الكاملة وبالكرامة الكاملة ومن دون وصاية .

وما اود تأكيده في هذا المجال ، هو تمنينا على الدولة ان تحزم امرها ، وان تعمل على تحرير لبنان من الفلسطيني واعوانه ومن كل غريب يحتل ولو قطعة صغيرة من ارضنا المقدسة، لان الدولة اذا فعلت ذلك ، تكون قد اوصلتنا الى هدفنا، وعندئذ نتخلى لها عن البندقية ونعود الى ما كنا عليه ، فننصرف الى الخدمات الاجتماعية والوطنية الهادفة الى ترسيخ الحرية وتأمين الاستمرارية الحضارية المتفاعلة في نفوسنا التواقة الى العطاء والبناء .

● دكتور كرامة ، انت تعرف ان الدولة واقعة – كما يقال – بين شاقوفين ، شاقوف ابناء الغربية وشاقوف ابناء الشرقية . والحكم – كما تعرف – يخاف ان هو اقدم على عمل ما ، ان يختل ميزان معادلة التركيبة اللبنانية ، وبالتالي يخاف من تهمة الانحياز . فما رأيك ؟

□ مشكلة الحكم في لبنان انه لا يتعامل الا مع القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية . واعني بالقوى الفاعلة القوى المسلحة التي تفرض وجودها بالقوة .

ففي احدى كفتي الميزان نجد « القوات اللبنانية » وفي الكفة الاخرى نجد القوات المسلحة الغريبة والمعتدية . فهل ترجيح كفة القوات اللبنانية يعتبر اخلالا بالتركيبة اللبنانية ؟

هذا الكلام كان يمكن تصديقه في بداية حرب السنتين ، عندما كان بعض اللبنانيين يرى عكس ما يرى البعض الاخر، اما اليوم فان المعادلة قد اختلفت كليا ، والجميع بات يرى بوضوح ان الوجود الفلسطيني قد بات يعني الاحتلال بكل ما في هذه الكلمة من معنى . وعندما اقول الوجود الفلسطيني ، اعني كل وجود غريب ومسلح على الارض اللبنانية . وقناعتي اليوم – وهذه القناعة اكتسبتها عبر اللقاءات والاتصالات التي تمت وعبر المعلومات التي ترد الى الحزب – ان المسلم اللبناني قد بات تواقا للخلاص من الكابوس الفلسطيني ، بخاصة بعد ان اكتشف كذبة « النضال والاخوة » التي خدعوه بها الى حين .

وكلمتي الاخيرة في هذا المجال ، هي ان على الحكم الاقدام ، واعطاء الضوء الاخضر للجيش . وليكن على ثقة ان الميزان لن يختل ، عندما يحرر لبنان من كل محتل .

العلمنة والقومية

● في ظل الردات الدينية في العالم اجمع ، وفي ظل المعضلات الطائفية التي يتخبط بها لبنان . هل يرى حزب الكتائب ان التركيز على العلمنة وعلى القومية ، حل لهذه المشكلة ؟

□ في ظل مشكلات العصر ، برزت في الاونة الاخيرة مسألة الردة الى الدين في العالم اجمع . وقد اتخذت هذه الردة شكلا دينيا فيه عودة الى الجذور التاريخية والى تضامن متزايد بين الجماعات ، بحثا عن المزيد من الاستقرار النفساني ، لمواجهة ظروف العصر الصعبة .

ولا شك ان لبنان قد تأثر كغيره بهذا النوع من الردات المتزايدة في منطقة الشرق الاوسط ، حتى بتنا نجد فيه اليوم – اكثر من اي يوم مضى – تكتلات جماعية (من جماعة) لها صفة دينية ظاهرية مثل : التجمع الاسلامي وحركة « امل » والفريق الدرزي بقيادة وليد جنبلاط الخ .

اما حزب الكتائب – الذي فهم وتفهم وضع هذه الجماعات وعرف كيف يتعامل معها – فان مبدأ الطائفية لم يكن في يوم من الايام « اساس تفكيره » ، وهو المنادي والداعي الى العلمنة الشاملة والساعي اليها بكل قوة . هذا مع العلم انه تبنى في وقت من الاوقات ما يمكن تسميته « بالطائفية السياسية » لحفظ حقوق مجموعة لبنانية مهددة .

وهنا اشدد على ان « الطائفية السياسية » في حزب الكتائب هي مرحلة ، ومرحلة فقط ، وان الاساس كان وما زال السعي لاحياء القومية اللبنانية والعلمنة الشاملة . بخاصة وان القومية او الشعور القومي اللبناني وحده ، يوفر ما يمكن تسميته « بردة الفعل الواحدة » تجاه القضايا الوطنية من قبل جميع اللبنانيين .

ومع الاسف ، فان ردة الفعل تجاه القضايا الوطنية والمصيرية لم تكن متجانسة قبل العام ١٩٦٧ او بعده . ذلك ان الفريق المسيحي كان ينطلق من مبدأ لبناني صرف ، فيما كان الفريق المسلم ينطلق من مبدأ ربط العروبة بالاسلام ، وتأييد القضايا العربية بشكل آلي ، ومن دون مراعاة مسألة تناقض هذه القضايا مع المصلحة اللبنانية . ومن هنا نشأ هذا التباين .

اما الان ، وبعد هذا الوعي القومي اللبناني الذي يبديه الجميع ، بتنا نستطيع القول – ككتائب – اننا مع العروبة بمفهومها العلمي اللاطائفي ومع الاشقاء العرب في قضاياهم التي لا تمس المصلحة اللبنانية . وعليه فاني اوجه دعوة صارخة وصريحة لكل مسلم لبناني ، ان يثور ثورتنا ، وان يقول كلمته بكل قوة ، لنمشي سوية على درب تحرير لبنان ، وادعو اخي المسلم أن يأتي الان ، لندفع معا ضريبة الشهادة ، لكي يجمع بيننا الرابط المقدس ، فنسقي تراب الارز بدمنا ، ونقرع معا ابواب الحرية .

استراتيجية جديدة

● علمنا أن لجنة منبثقة عن المكتب السياسي هي بصدد اعداد استراتيجية جديدة لحزب الكتائب. فهل لنا أن نعرف اين وصلت اللجنة في هذا المجال ؟

□ اللجنة ما زالت تضع تفاصيل هذه الاستراتيجية ، وما زالت تدرس كافة الجوانب العسكرية والسياسية بالنسبة لمستقبل الحزب ولبنان . ولا شك أن اللجنة ستنطلق في كل خطوطها العريضة من القيم التي آمن وما زال يؤمن بها حزب الكتائب على الصعيد الوطني .

● ركزت جريدة « العمل » في افتتاحياتها – منذ مدة – على أن الانفلاش الفلسطيني في ظل تقاعس الدولة ، قد ادى الى التقسيم والى نشوء « الدويلة الكتائبية » كرد على الدويلة الفلسطينية التي سبقتها .

كما ذكرت الجريدة في مكان اخر من سلسلة افتتاحياتها : « ان ثمة حقيقة تفرض نفسها على الجميع ، وهي أن لا دولة في لبنان ما دام الفلسطينيون مقيمين بيننا على النحو الذي يتعارض مع أي وجود للدولة ولمؤسساتها » .

ما رأي الدكتور كرامة بهذا الكلام ، وكيف يفسر هذا المنطق الكتائبي الذي يضع الجميع في دائرة الصفر ؟ أي الربط بين مستجدات ساهمت فيها الكتائب الى حد بعيد ، لتجعلها في ما بعد بمثابة المسلمات ؟

□ من قال أننا نضع الدولة في دائرة الصفر ؟ وهل برأي الناس ان المناطق المحررة الموضوعة تحت تصرف الدولة يمكن أن تطلق عليها مثل هذه التسميات ؟ بصراحة ، الحكم واقع اليوم تحت ضغط الاحتلال الفلسطيني وغيره ، الذي أصبح دولة ضمن دولة . فلقد سمحوا لانفسهم باقامة المحاكم الميدانية واقامة الثكنات العسكرية في ظل غياب الوجود الشرعي اللبناني ، الذي بات يصح فيه القول : ان المال السائب يعلم الناس الحرام .

أما ما جرى في المنطقة الشرقية، فلا يشكل في أي حال من الاحوال دويلة ، بخاصة وان الشرعية اللبنانية متواجدة فيها بكثافة عبر مؤسساتها وادارتها المختلفة من جيش وقوى امن وغيرها . [illegible]

[illegible] ككتائب نرفض التقسيم ، ونرفض مبدأ اقامة الدويلات ، ونحن مع تحرير كل شبر من ارض لبنان ، فلتتفضل الدولة [illegible] ونحن على استعداد [illegible] قاعدة انطلاق الدولة في معركة التحرير [illegible] بالشرعية [illegible] عودة لبنان الى ما كان عليه . اما اذا كانت الدولة غير مستعدة ، فلا بد أن يكون في لبنان من يتولى مهمة التحرير والحفاظ على المقدسات .

ونحن ، وان كنا نحرص على كل نقطة دم من دماء شبابنا ونحرص ايضا على مبدأ الحوار البناء في سبيل الوصول الى أهدافنا ، فقد قدمنا الشهداء وعلى استعداد تام لتقديمهم في كل وقت (اذا لم تتوفر الحلول الاخرى) ، فليتفضل كل مخلص ويضع يده في يدنا .

وليخرس كل من يتهمنا بالتقسيم، لاننا : ضده ، ضده ، ضده ...

● السفير دين قال : ان لا حل للقضية اللبنانية قبل العام ٢٠٠٠ . ما هي المعطيات التي ترتكزون عليها لتأكيد او نفي هذا القول ؟

□ اتمنى أن تنتهي القضية اللبنانية في اقرب وقت ممكن ، واتمنى أن يتم فصلها عن القضية الفلسطينية .

وأعود فاكرر دعوتي الى جميع اللبنانيين لكي يقفوا صفا واحدا من اجل تحرير لبنان . لانه متى تم ذلك ، فان القضية اللبنانية سوف تنتهي بوقت اسرع مما يعتقد السفير دين أو غيره .

● هل تتوقع أي انفجار أمني قريب ؟

□ المؤشرات التي لدينا لا تشير الى ما يسمى بالانفجار الشامل الكبير . وبالعكس ، فان المعلومات المتوفرة – بالرغم من التفجيرات الامنية المحدودة – تشير الى امكانية حدوث انفراجات لا بأس بها .

● ان شاء الله ...



الدكتور كرامه اثناء الحديث ■ (تصوير روبير قزي)


■ الاباتي نعمان يبادل احد الرهبان الجدد التهاني ■


■ الاباتي نعمان والمدبر صيفي بعد الاحتفال في باحة الكنيسة ■

الاباتي نعمان يرئس احتفال سيامة ٢٥ راهباً جديداً

نذروا امامه: "كفرنا بالعالم والجسد والشيطان ورغبنا في شريعة الرب"

عنايا — من ميشال كرم :

لمناسبة التزام ٢٥ شابا في خدمة المسيح ، أقام قدس الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية قداسا احتفاليا في كنيسة مار مارون — عنايا ، بحضور لفيف من الكهنة وحشد من ابناء المنطقة وبخاصة اهالي الرهبان الجدد المتوافدين من مختلف المناطق اللبنانية •

عاون الاباتي نعمان بالقداس المدبر توما مهنا ، والاب جان مرقس معلم المبتدئين ، وخدمت القداس جوقة الاخوة في جامعة الروح القدس •

جاء هذا الاحتفال تتويجا لخلوة دامت سنتين انقطع فيها الرهبان الجدد عن الحياة الدنيوية ، وقد أدى كل واحد منهم أمام الاباتي نعمان تعهدا لخدمة رسالة المسيح والكنيسة الجامعة •

عظة نعمان

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الاباتي نعمان كلمة عن معاني الاحتفال والنذور الرهبانية التي هي تكريس من الفرد لخدمة الكنيسة وللمجتمع ، ومدى ما تتطلبه من تضحية ووعي للرسالة الملقاة على عاتق كل راهب ، وقد رجع الاباتي نعمان في عظته الى اصول الحياة الرهبانية في الكنيسة جمعاء ، وبخاصة في لبنان والتاريخ الماروني الذي يمتد ابتداء من القرن الخامس ، وقد ربط بين الاصالة في الحياة الدينية المارونية وبين الدور الذي عاشته الرهبانية اللبنانية المارونية بالذات •

وتكلم الاباتي نعمان عن الاديار المكللة قمم جبالنا والتي اعطتنا قربا من الله وقداسة تمثلت بقديس لبنان شربل مخلوف كما نوه بأمل جديد وقريب هو تطويب الاب نعمةالله الحرديني والاخت رفقة ، حيث نشأ الرهبان الخمسةوالعشرون الجدد في دير الحرديني •

■ جانب من ذوي الرهبان الجدد يحضرون مراتب السيامة في كنيسة القديس شربل في عنايا ■

مراسم النذور

أما مراسم الاحتفال فكانت مهيبة جدا ، شباب تمتلىء عروقهم بالنشاط والحيوية ، تركوا كل شيء في الدنيا ليكرسوا ذاتهم للمثل والاخلاق ، وعندما سألهم الاباتي نعمان ماذا ترغبون • اجاب كل واحد منهم : « لقد كفرتبالعالم والجسد والشيطان ورغبت فيشريعة الرب » •

ثم قص المحتفل شعر الناذرين دلالة لنبذ كل ميل عن العالم ، وبعدها البسهم الثياب الرهبانية مع صلوات خاصة بكل لباس ترجع كلها لتؤكد البعد عن كل حياة سابقة قد شابتها الاخطاء وارتباطهم بما توحيه الثياب الجديدة • فيلبس حلة العرس ويتشح بوشاح الفرح والابتهاج ، لان من خدم الرب فلا يحق له الا ان يكون فرحا •

وبعدما تقبل الاباتي نعمان عهد كل راهب بمفرده أن ينذر التجرد عن العالمفي قوانينورسوم الرهبانية وبنذر الطاعة والعفة والفقر ، وللدلالة على ما يوحيه هذا العهد سلم ألاباتي نعمان بيده لكل راهب صليبا من خشب كبير •

وهنا ظهر التأثر على الجميع اذ حمل الرهبان الجدد الصليب على كتفهم ومعهم الشموع المضاءة وساروا في زياح داخل الكنيسة •

الرهبان الجدد

أسماء الذين نذروا انفسهم في الرهبانية : جورج يوسف رعيدي ، جوزيف هاني الدرجاني ، بولس انطوان عوكر ، بطرس الياس بعينو ، فرنسيس موسى عساف ، جرمانوس موريس الهيبي ، مارون الياس خليل غاريوس ، جورج حنا زميلي ، جناديوس بطرس سركيس ، مرقس خليل الحداد ، مرتينوس شفيق بو غزالة ،انطوان نواف الاحمر ، جان عزيز ابو منصور ، شربل الياس بطرس ، شربل الياس عساف ، سيمون يوسف صليبا ، جوزيف جوزيف دكاش ، شربل غنطوس حلو ، جان طانيوس منصور ، بطرس حنا حبشي ، عبدالله ابراهيم حداد ، بولس ملحم ملحم ، نعمة الله جان شاهين ، حنا الياس الياس ،شربل فريد الياس •

مع اعلان تقنين المياه على كسروان الوسطى

ماضي: الكمية محددة بـ ٤ آلاف متر وشبكات التوزيع مهترئة والخزانات ضيقة

جونية — من بطرس كريدي :

حصة منطقة كسروان الوسطى من مياه نبع العسل حددها مرسوم صادر في العام ١٩٥٢ بأربعة الاف متر مكعب : وبرغم التغير الديمغرافي الذي طرأ على نسبة السكان في هذه المنطقة ، وبرغم ان شبكات المياه التي تقادم عليها العهد وباتت ترشح نتيجة الاهتراء فان هذه الكمية ما زالت هي هي ، ولم يسع المسؤولون لتلافي هذه المشكلة باستنباط مصادر مياه جديدة •

واليوم تعلن مصلحة مياه كسروان تقنينا ستفرضه على توزيع المياه مع حلول فصل الشحائح وسط موجة من تذمر الاهالي وانتقادهم لهذا التقصير •

الاسئلة والاجوبة

« الانوار » توجهت الى السيد جورج ماضي مدير مصلحة مياه كسروان وعادت بالاجوبة التالية :

● هل ستقدم المصلحة على تقنين المياه هذه السنة ضمن نطاق استثمارها ؟

□ ان التقنين هذه السنة ينحصر فقط في المناطق الوسطى من كسروان ، اي كسروان الجنوبي ، ويتراوح هذا التقنين بين عشر واثنتي عشرة ساعة في اليوم الا في حال تزايد الشح في مياه نبع العسل قد تضطر المصلحة معه الى زيادة ساعات التقنين ، ويعلن عن هذا الاجراء في حينه : اما في بقية المناطق فان الحال تبقى كما كانت عليه خلال فصل الشتاء •

● ألم يكن باستطاعة المصلحة تدارك هذا التقنين علما بأن الامطار كانت غزيرة هذه السنة ؟

□ ان المرسوم رقم ٨٠٨٨ تاريخ ١٧ نيسان ١٩٥٢ حدد طريقة توزيع مياه نبع العسل ، وقد خصص هذا التوزيع أربعة الاف متر مكعب لمنطقة كسروان الجنوبي اي المنطقة الوسطى ، كما نص في المادة الثالثة منه على انه في حال الزيادة او النقصان في النبع : فلا يحق لمصلحة مياه كسروان الا بتهذه الكمية المخصصة لها : وتنفيذا لهذا المرسوم تبقى حصة المصلحة من نبع العسل محددة بأربعة الاف متر مكعب رغم الفرق الشاسع فيالتوسع العمراني والتزايد السكاني ما بين تاريخ صدور المرسوم ١٩٥٢ وهذه السنة ، فضلا عن ازدياد الاهتراء في شبكات التوزيع نتيجة مرور عشرات السنين على استعمالها •

تلزيم بئرين في قمهز

● ألم تتخذ المصلحة ايةاجراءات من أجل تدارك هذا النقص وتأمين مصادر مياه اضافية ؟

□ منذ تسلمي مهام مديرية المصلحة ، اي منذ العام ١٩٧٨ ، اجريت الاتصالات اللازمة مع المراجع المختصة في وزارة الموارد المائية والكهربائية لاجراء الدراسات اللازمة من أجل تأمين كميات اضافية من المياه : كما شرحت الواقع الذي تعيشه المصلحة بالنسبة لقلة المياه ، وقد أسفرت الاتصالات عن تلزيم بئرين استقصائيتين في قمهز (قرب ميروبا) وعين ورقة وبوشرت عمليات الحفر ، ونأمل بأن تتمكن المصلحة من الحصول على كمية اضافية من المياه تتراوح بين ٤٥٠٠ و٣٥٠٠ متر حسب تقدير الخبراء تمكن المصلحة من عدم اللجوء الى التقنين لفترة سنتين او ثلاث سنوات •

وعلى أي حال نرى انه من الاهمية في مكان ان يصار الى متابعة الدراسات الوافية لتأمين كميات اضافية من المياه ، لان العمران يتزايد باستمرار وبشكل مذهل •

● ما هي الكميات التي تتسلمها المصلحة حاليا من نبع العسل ؟

□ ان المصلحة تتسلم حاليا من نبع العسل لزوم المنطقة الوسطى ، ووفقا للكيل الذي اجرته اللجنة المكلفة من قبل مدير عام التجهيز المائي والكهربائي هي ٥٥٠٠ متر ، علما ان المنطقة الوسطى هذه تمتد من سهيلة غربا الى حراجل شرقا ومن غوسطا شمالا الى عشقوت جنوبا وتشمل حوالي عشرين قرية •

تعقيم المياه

● هل من شكاوى حول تلوث المياه خاصة مياه نبع العسل ؟ وهل تجري المصلحة فحوصات للتأكد من سلامة المياه ؟

□ تأخذ المصلحة ثلاث مرات في الاسبوع عينات من اماكن مختلفة ضمن نطاق استثمارها للتثبت من عدم وجود تلوث في المياه ، وقد اثبتت جميع النتائج ذلك ، وتجدر الاشارة هنا الى انه فيما خص نبع العسل قد وجهت منذ سنتين كتبا الى وزارة الصحة العامة وقائمقام كسروان واتحاد بلديات كسروان الفتوح ومجلس بلديةمزرعة كفرذبيان متمنيا اتخاذ الاجراءات اللازمة الايلة الى عدم تعريض مياه نبع العسل للتلوث من جراء ابار المياه القذرة للمساكن والمراكز السياحية الواقعة فوق مستوى النبع ، غير انه حتى تاريخه لم الاحظ اي تقدم في هذا المجال ، الا ان المصلحة وتداركا لما يمكن ان يحصل من تلوث قامت بتجهيز آلات حديثة لتعقيم مياه نبع العسل ، والمياه لا توزع على المشتركين الا بعد تعقيمها •

شبكات مهترئة وخزانات ضيقة

● ما هو الوضع الحالي للمنشآت الفنية التي تعتمدها المصلحة : شبكات خزانات ...؟

□ ان جميع شبكات التوزيعتقريبا ضمن نطاق استثمارنا اصبحت غير صالحة وتهدر كميات كبيرة من المياه وان قيام المصلحة بتجديد بعض الخطوط ضمن امكاناتها المادية لا لا يحول دون التحلي على وزارة الموارد المائية والكهربائية بدرس امكانية تأمين شبكات جديدة ، اما فيما يتعلق بالخزانات فقد أصبحت جميعها غير كافية لتأمين توزيع المياه نظرا لازدياد السكان زيادة محسوسة ولتفاقم العمران بشكل غير منتظر •

الصليبي في قداس وداعي: كثيراً ما تنقلب المحنة الى اختبار يجمع القلوب

اقام الاسقف غفرائيل الصليبي صباح امس الاحد ، قداسا وداعيا في كنيسة مار جرجس — سوق الغرب لمناسبة قرب مغادرته بيروتلممارسة مسؤوليات منصبه الجديد ، كمعتمد بطريركي لغبطة البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع في اوروبا •

حضر القداس العديد من ابناء الطائفة الارثوذكسية واعيانها ، وفي مقدمتهم النائب منير ابو فاضل والعميد دحروج والدكتور جورج الصليبي : وغيرهم من الشخصيات •

والقى الاسقف الصليبي خلال القداس العظة التالية :

ايها الاحباء ، حسنا ان نكون ههنا ، في هذه الكنيسة المقدسة ، نصلي الى الله تعالى ليحفظكم ويوفقكم ويرشدكم في طريق الخير لتعملوا مشيئته وتتمموا ارادته ، فتحققوا لانفسكم من المكاسب الروحية ما يؤهلكم لان تعيشوا حياة ملؤها السعادة والهناء مقرونة بنعم الله وخيراته وبركاته •

اننا نعلم كمؤمنين ان الثبات والاستقرار والسلام ، نعم من الله يفيضها على المستقرين في الايمان به • ونعلم ايضا ان مقاصد الله تتحقق على كل حال في مسيرة التاريخ • والشعوب التي عرفت الله وجعلت لها فيه قيامها ، عاشت ونمت وازدهرت وابدعت •

والله يكلمنا من خلال الاحداث والمحن ، وهو يعمل في كل الاشياء للخير • فان ربطنا حياتنا به وعلقنا زمننا بارادته ، زدنا يقينا بانه يجعل من ضعفنا قوة، ويحول تفرقنا الى تعدد الوان في وحدة متناسقة • وهو القادر ان يجعل من محننا حافزا الى الخير والتجدد ، لان طرق الرب غير طرقنا • والتاريخ كما يظهر لنا الانجيل يؤكد كلمة الله في ذلك • فهو بسماح منه تعالى يترك للشر احيانا ان يمارس قوته فينشب مخالبه في حياة الافراد والشعوب ، ولكن الله كما يقول الرسول بولس لا يدعنا نتألم فوق ما نحتمل ، بل يجعل لنا مع المحنة المخرج كي لا نيأس • والبينات كثيرة في هذا المجال ، اذ كثيرا ما ينقلب الشر خيرا وتتحول المحنة الى اختبار ينقي النفوس ويوقظ العقول ويجمع القلوب ويحثها على توحيد الصفوف بعد تفرق • « فيا لعمق غنى حكمة الله ما ابعد احكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء » •

التجربة امتحان ايمان

ان ايماننا هذا يبعث فينا الرجاء والفرح ويوسع آفاق رؤيتنا ويجعلنا نقوى على الاحداث، ونتخطى الصعاب كما تخطاها المؤمنون الاولون يوم ربطوا وجودهم بالله ، فكانوا اذا وقعوا في تجربة حسبوها امتحانا لايمانهم ينشىء الصبر ويبعث فيهم الفرح ، لانهم يدركون ان المحن والالام التي تصيبهم وهم عائشون في الله تزيدهم حرية وتخصب ايمانهم بالمحبة وتفعم قلوبهم بالرجاء والثقة بالخلاص •

ولا ريب اننا نستطيع ان نتبين اليوم آثار محبة الله لنا من خلال المحنة الاليمة التي مر بها وطننا العزيز ، فان نفوس المواطنين جميعا على اختلاف اسرهم الروحية آخذة في التيقظ والتفهم بان لا سبيل الى تجديد حياة بلدنا العزيز في الاستقرار والامن والحرية الا بالعودة الى الاسس الروحية التي وضعها الله لقيام حياة البشرية الصالحة وتأسيس المجتمعات المتوازنة •

اجل ، اننا نلمس هذا الشعور العام بالحاجة الى مبادىء المحبة والتسامح والاخاء ، وهذه المحبة يقوم عليها ملكوت الله الذي دعانا السيد المسيح لتكون لنا حياة ، فقال : اطلبوا اولا ملكوت الله وبره، وهو نفسه يقول ان ملكوت الله داخلكم • فان المحنة التي اصابتنا قد ادت الى بعث شعورنا بالحاجة الى هذه المبادىء الشريفة ، لان في اعماق هذا الشعور يقظة لملكوت الله داخلنا ، وملكوت الله محبة وبر وسلام وقداسة وحرية ، وهذا يعني بكلام اخر ، التحرر من الحقد والتعصب والظلم والفوضى •

وهذا الملكوت هو انبعاث لحياة جديدة تمتد خيوطها من صورة الله فينا ، وهو اتجاه الى ربط مسيرتنا التاريخية بالله ، لتكون لنا حياة ولوطننا ديمومة وكيان ، ولمجتمعنا توازن واستقرار • وهو عودة الى تجديد لبنان الحضاري الذي بناه الله عبر الدهور ، ونسق الوانه في وحدة لا تقوم الا على هذه المبادىء• فانه لا ثبات لاي مسعى جدي لتوطيد اركان مجتمعنا بالنظم الاقتصادية والاجتماعية ما لم تشد هذه اساسيا الى مبادىء ملكوت المحبة والحرية النابعة من اعماق النفوس في نور الله •

الحرية بنت المحبة

ان السلام الحقيقي للشعب هو داخلي قبل كل شيء وحريته تنبثق من الروح ومبادئها ، غير ان الحرية هي بنت المحبة ، فلا حرية لنا من التفرق ولا وحدة لنا بدون المحبة •

ان مسيرة كنيستنا المقدسة تستمر ، وهي دائما مستمرة ، لان كنيستنا هي رسول محبة وسلام وعدل واخاء وتسامح ، وبهذه الروح يعيش المسيح معنا في الحاضر ، وهو يعيش في نفس كل من يحمل المحبة الى الناس •

ايها الاحباء ، ان المطلب الرئيسي لاصلاح حالنا هو ان نبني النفوس بالمحبة ، لنوقظ فيها روح لبنان الحضاري الذي بناه الله طوال الاجيال ، ففي روح لبنان الحضاري يكمن سر حريتنا وانفتاحنا وطموحنا لان لبنان بني في الاساس على المحبة •

اننا في هذا اليوم المبارك نضرع الى الله تعالى ليملأ قلوبنا بالمحبة، لنعمل كلنا يدا واحدة وقلبا واحدا وفكرا واحدا ، ونسير معا في الطريق الواحد لتتأصل وحدة هذا الوطن ونعيد لبنان الى جماله الحضاري المبدع •

■ الضابط النروجي يصور فيلما عن عمل القوات الدولية ■

دعوة مخاتير العرقوب الى اجتماع غداً في الماري تثير المخاوف بالقطاع الشرقي

القطاع الشرقي — من دريد كبورة :

تلقى مخاتير قرى العرقوب دعوات خطية او شفهية للاجتماع غدا الثلاثاء في قرية الماري الواقعة ضمن منطقة عمليات الرائد سعد حداد ، وذلك لبحث امور تعلن في حينها •

وفهم ان هذه الدعوة وجهت من قبل اسرائيل ، مما اثار مخاوف في المنطقة ••

والمخاتير الذين تلقوا مثل هذه الدعوات هم مخاتير : كفرحمام ، راشيا الفخار ، الفرديس ، الهبارية وشبعا •

اول ما فعله المخاتير هو اتصالهم بالكولونيل ريننغ القائد الدولي في القطاع الشرقي لاخطاره بالامر • وعلى الفور اجرى القائد الدولي اتصالات سريعة وطلب منهم عدم الحضور الا بعد انيستكملمشاوراته باعتبار انه هو المسؤول عن منطقة عملياته •

تشديد الرصد

وقام امس الميجر « ميكالسن » قائد موقع العرقوب بتفقد الموقع العسكري الجديد في جبل سدانة « غربي شبعا الذي تقيمه الكتيبة النروجية هناك لرصد جميعالتحركات ومنع عمليات التسلل الى المنطقة الدولية •

وفي معسكر سوق الخان الفاني عقد الكابتن «فرنسوا مانسا » قائد المعسكر كعادته كل نهار احد اجتماعا لضباط وجنود المعسكر حثهم فيه علىالعملالبناء في سبيل المحافظة على السلام ، وطلب من العسكريين معاملة المدنيين بلطف على الحواجز ، ومما قاله : ارجو ان ينقل المدنيون عنا صورة بيضاء تعكس صفاوة نيتنا وسلامة قلوبنا تجاههم والبرهنة عن نصاعة نفوسنا برغم اسوداد بشرتنا •••

من جهة اخرى قام امس ضابط نروجي بتصوير فيلم للتلفزيون العسكري النروجي عن سير العمل على الحواجز الدولية واسلوبمعاملة المدنيين وقيامهم بتطبيق قرارات الامم المتحدةوتنفيذ تعليماتالقيادة حول ذلك •

ايصال المياه يلغي الانذار

اما بالنسبة لانذار الرائد حداد بقصف حاصبيا وجوارها اذا لم يستأنف ضخ مياه الشقة الى قرى الشريط الحدودي ، فقد سويت القضية ، ولم ينفذ انذاره بعد ان اجرت معه القيادة النروجية اتصالات مكثفة وابلغته فيها انتهاء العمل من اصلاح شبكة الجر ووصول المياه الى قرى الشريط الحدودي ••

قصير : القطاع التجاري مشرذم بسبب التهريب والمتاجرة غير المشروعة

المطلوب: التعويض على التجار المتضررين وتخفيض الجمارك.. ومراقبة الجمعيات الخيرية

ثلاثة مطالب طرحها السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت في محاولة لاستعادة القطاع التجاري بعض اوجه نشاطه •

● الاول : تسليفالتجار الشرعيين الذين فقدوا متاجرهم او التعويض عليهم « لانهم اجبروا وهم غير مسببين » على غرار ما حصل بالنسبة للمحامين •

● مكافحة التهريب الذي يتسبب بمضاربة غير مشروعة ، واذا كانت الدولة عاجزة عن ذلك فعلى الدولة معالجة التهريب بتخفيض الرسوم الجمركية لتتكافأ الفرص امام التاجر الشرعي الذي يؤدي الضريبة للدولة والتاجر غير الشرعي الذي يضارب على التاجر والدولة في آن معا •

● مراقبة المؤسسات والهيئات الخيرية والتعاونية المعفاةمن الرسوم الجمركية ، « لانها باتت تشكل تهديدا حقيقيا للتجارة القانونية الملتزمة بدفع الرسوم والغرامات •

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في سياق الحوار الصحافي التالي :

● كيف تقومون الوضع التجاري في العاصمة قبل وبعد الاحداث ؟

□ طبيعة لبنان ، موقعهالجغرافي الممتاز ، خلجانه الهادئة ، شعبه الميال الى تقصي الحقائق وملاحقتها كلها امور فرضت عليه ان يكون بلدا تجاريا من الدرجة الاولى ، ليصبح همزة وصل بين الغرب المصدر والشرق المستورد •

السفن اللبنانية ، منذ ايام الفينيقيين غزت اكثر بقاع العالم محملة بمختلف انواع السلع والمنحوتات لتجلب عوضا عنها بعض الضروريات غير المتوفرة في لبنان ، عدا الارباح الباهظة والمكاسب العلمية المتعددة •

واضاف : لم يكن دور اللبناني انذاك مقتصرا على التجارة بل تعداه الى اطلاع العالم على حضارة لبنان من خلال لغته ومنتوجاته •

وكان يطلق على هؤلاء التجار لقب « سفراء لبنان » ، والسبب انهم كانوا يروجون حضارته عن طريق علاقاتهم العديدة مع شعوب تلك البلاد ، وكان دورهم يفوق دور اي سفير رسمي •

فانطلاقا من هذا الدور تبلور القطاع التجاري في لبنان ، وبات ركيزة من ركائز وجوده ان اقتصاديا او اجتماعيا او حضاريا ، فعلى الصعيد الاقتصادي البحت شكل المردود التجاري ما قبل حرب السنوات الست ٦٦ بالمئة من الدخل القومي ، وذلك عندما كانت سوق بيروت ما تزال محط انظار العالم فالسياح لم يؤموا لبنان للسياحة فقط بل كانت تحدوهم رغبة ثانية هي التزود من بضائع لبنانالمتعددة الاصناف •

واضاف : سوق بيروت لم تكن داخلية بقدر ما كانت سوقا خارجية والاسباب التي ساهمت في ازدهارها هي حرية الاقتصاد والمعاملات اضافة الى حرية تبادل النقد •

اقول وأؤكد ان لبنان اذا توفر له استقراره يستطيع اعادة مركزه التجاري وبسرعة نظرا للتسهيلات الموجودة فيه من قوانين اقتصادية ومالية حرة اولا ولطموح وفطنة ابنائه التجارية ثانيا •

تضرر ١٠ الاف مؤسسة تجارية

لقد خسرت بيروت بسببالحوادث ١٠ الاف مؤسسة تجارية قدرت الاضرار التي لحقت بها بـ ١٠ مليارات ليرة ، وهذه المؤسسات كانت مستدينة وتسدد ديونها من الارباح التي تجنيها ، اما بعد توقف عملها واندحار رأسمالها اصبحت عاجزة عن تسديد الديون ، ونحن نطلب من الدولة ان تمدد لنا فترة تسديد التسليفات لان التاجر اليوم يعاني الامرين ، واذا ما رأينا بعض المحلات التجارية يزينها الديكور الفخم فهذا لا يعني ان العافية عادت الى التجارة بشكل تام فهذه المحلات هي بمثابة « بالون » مليء بالهموم والمصائب المتلاحقة •

واضاف السيد قصير : ديناميكية التاجر اللبناني وحدها تدفعه الى العطاء ، وهذا ما فرض عليه ان ينتقل الى احياء سكنية او ان ينشىء مؤسسات تجارية جديدة بالرغم من الحالة الامنية المتقلبة ، على اعتبار ان رسالته يجب ان يكملها ، وشجاعة التاجر اللبناني ادهشت المراقبين الاجانب ، واقول وانا واثق من كلمتي ان ما جرى في لبنان لو تم في الولايات المتحدة بالذات لكان سكانها « شحذوا » وهذا فخر لنا كلبنانيين •

وتساءل السيد قصير هل باستطاعة التاجر اللبناني الاستمرار في ظل هذه الحالة الامنية المتدهورة وقال : لقد وهن عزمنا • وما نعرفه من خلال اتصالاتنا هو ان المشكلة طويلة ولا حلول لها حاليا ، وهذا يفرض علينا الضياع ، لان اولى متطلبات ازدهار الاقتصاد هي توفير الامن ، وهذا شيء معدوم منذ خمس سنوات ونيف لا نعلم الى متى سيبقى معدوما ، كل ما نعرفه ان الخطر محدق من جميع الاتجاهات•


■ السيد فيكتور قصير ■

● ما هو عدد المتاجر حاليا في بيروت ؟

□ كل ما اعلمه ان الحوادث هدمت اكثر المتاجر لكن العدد عاد الى ما كان عليه قبل الاحداث ولكن بطريقة مختلفة ، اذ انتشرت المتاجر غير الشرعية •

● ماذا فعلت ازاء ذلك بصفتك رئيس جمعية تجار بيروت ؟

□ في اثناء غياب الدولة يحصل كل شيء .وما حصل اليوم هو ان اصحاب المتاجر المتهدمة تحولوا اما الى المصادرة او الى استئجار البيوت السكنية ، فالذين صادروا البيوت يعملون بطريقة غير شرعية اي ان متاجرتهم ترتكز على البضاعة المهربة ، حيث يتم بيعها بأبخس الاثمان • وهذا ما يوافق الشاري •

اما التجار القانونيون فهم اول المتضررين من هذا الوضع لانهم يتحملون الضرائب ، ودفع الجمارك وبقية المصاريف العمومية ، في حين ان التجار الذين حولوا الابنية السكنية الى متاجر فانهم زادوا في ازمة السكن تعقيدا •

● نرى ان سعر السلعة يختلف من منطقة الى منطقة ومن محل الى اخر ، فما هو السبب والام ستبقى الرقابة معدومة ؟

□ نحن ضد الاحتكار ، ومبدأنا محاربة الغلاء ، لان التاجر مستهلك في الوقت ذاته ، واصول العمل التجاري الناجح هو ان تباع كمية كبيرة بارباح مدروسة ، افضل من ان تباع كمية ضئيلة بارباح باهظة فقوة التجارة في كثرة البيع والشراء•

في ما مضى كانت الدولة تسعر بعض اصناف المأكولات والضروريات وبقية الاصناف وكان على التاجر ان يضع لائحة باسعارها كي يستطيع الشاري معرفة الثمن قبل الشراء ، اما اليوم فالفوضى متفشية ، والدولة لا تملك امكانات المراقبة ، وعلى الشاري ان يدبر « حاله » •

● ••• ولكن الشاري محكوم عليه بشراء بعض السلع ، وهذه تكون غالية ، فهل يمكن تجاهل هذا الواقع ، على من تقع المسؤولية ؟

□ الدولة عاجزة ولا قوة لها ، ونحن بدورنا لا نستطيع عمل اي شيء الا تأييد التجار الذين يعملون بالطرق القانونية ، وتجاهل المستفيدين بالاحتيال والكذب ، وباتوا همالاغلبية •

الله وحده قادر على حل الازمة وادخال الضمير الى قلوب بعض التجار ليحسوا ويشعروا مع المواطنين •

مشكلة التهريب

● •••• وماذا عن مشكلة تهريب البضائع ؟

□ مشكلة تهريب البضائع باتت اليوم تشكل عاملا اساسيا في جمود القطاع التجاري والصناعي على حد سواء ، نظرا الىالمنافسة غير القانونية التي تحدثها عمليات التهريب ، حيث تباع بعضانواع السلع والبضائع في اسواق بيروت وطرابلس بنسبة ما دون رأسمالها الامر الذي يشكل مزاحمة غير مشروعة للتجارة القانونية ، كون الاخيرة تلتزم بدفع رسوم مرتفعة بينما الاولى تدخل دون اي رسوم كونها بضائع مهربة •

واضاف : البضائع المهربة تأتي عن طريق المرافىء الفلتانة، وهي لا تخضع حاليا لسلطة الدولة الامر الذي بات يهدد العديد من المؤسسات التجارية على صعيد استمرارية العمل ، ويجب ان تسرع الدولة الى وضع حد لعمليات التهريب عن طريق مراقبة فعالة للموانىء والمرافىء والحدود الدولية •

اعفاء الجمعيات الخيرية

كما ان اعفاء بعض المؤسسات والهيئات الخيرية والتعاونية من الرسوم الجمركية بعد صدور المرسوم الذي يحمل رقم ٩٨القاضي بعد عدد من المؤسسات تبعض السلع « كهبة » وبدون جمارك بات يشكل تهديدا حقيقيا للتجارة القانونية التي تلتزم بدفع الرسوم والغرامات •

والدولة اذا كانت عاجزة عن مكافحة التهريب عليها على الاقل ان تخفض الرسوم الجمركية كما فعلت بالنسبة للتبغ والويسكي خصوصا على البضائع غير المصنعة في لبنان •

المشاكل

● ما هي المشاكل التي تعترضكم وتحول دون تقدمكم ؟

● عديدة وابرزها : انعدام الامن وتفشي الفوضى بدل الاستقرار • قضية التهريب التي تشكل كارثة على التجارة اللبنانية ككل • مشكلة المواصلات ،فالتجارة بحاجة الى طرق امنة ، والحوادث في طرابلس والجنوب من شأنها اضعاف التبادل التجاري لان التاجر يخاف من نقل بضاعته من منطقة الى اخرى • زيادة المصاريف العمومية بطريقة فاحشة ، وغلاء نسبة الفوائد في المصارف وخصوصا ان اغلب المتاجر مستدينة وهذا من شأنه ان يجبر التجار على اعلان حالة الافلاس واغلاق متاجرهم •

المطالب

● ما هي المطالب التي تعتبرها كفيلة باعادة الامور الى مجراها ؟

□ المطالب كثيرة ، انما يمكننا غض النظر عن بعضها والاكتفاء بما يلي :

- اعادة النظر في قانون تقسيط الديون للمؤسسات التجارية •
- مساعدة متضرري الاحداث عن طريق التعويضات لانهم اجبروا وهم غير مسببين ، فعندما يخسر التاجر محله بتقصير منه يكون هو المسؤول ، بينما الذي حصل تعتبر الدولة مسؤولة عنه : واذا لم تستطع التعويض مباشرة فعليها ان تعطي قروضا طويلة الامد او ان تعوض عليهم كما جرى بالنسبة لنقابة المحامين •
- ضبط قضايا التهريب : واذا لم تتمكن من ضبطها فعليها على الاقل خفض الرسوم الجمركية •
- ومطلبنا الاخير هو ان نرجع الى الاسواق التجارية لانه مهما جرى لا بديل عنها ، والرجوع اليها يعتبر خطوة نحو الوفاق وبداية لحل المشاكل في لبنان •

● هل لديك خطة جديدة لتحسين التجارة في العاصمة ؟

□ قبل الاحداث كنا على اتصال دائم مع المسؤولين ، اما اليوم فلحن نقوم باتصالاتنا انما دون جدوى وبتنا نلاحظ ان الجميع لا يستطيعون فعل اي شيء •

لقد يئسنا من كثرة المطالب والمراجعات وفرض علينا ان نعالج الامور ضمن الممكن بانتظار عودة الحياة الى طبيعتها •

انتهاء خدمة رئيس دير مار انطونيوس في زحلة

اقام سيادة الاباتي باسيل غانم رئيس دير مار انطونيوس في زحلة قداسا وداعيا في كنيسة الدير ، حضره محافظ البقاع السيد هنري لحود والنائب السيد الياس الهراوي ورئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبده ، وقائد سرية درك زحلة وامين سر محافظة البقاع السيد سليم جدعون وعدد كبير من رؤساء الدوائر الرسمية والاهالي •

وبعد تلاوة الانجيل المقدس ، القى الاباتي غانم عظة شكر فيها اهالي زحلة والمسؤولين فيها على تعاونهم معه طوال ثلاثين سنة ، قضاها كنائب اسقفي ماروني في البقاع ورئيسا لدير مار انطونيوس في زحلة ، وهو اليوم يغادر المدينة بسبب شيخوخته وبعد التشكيلات التي تمت في الرهبانية اللبنانية التي ينتمي اليها •

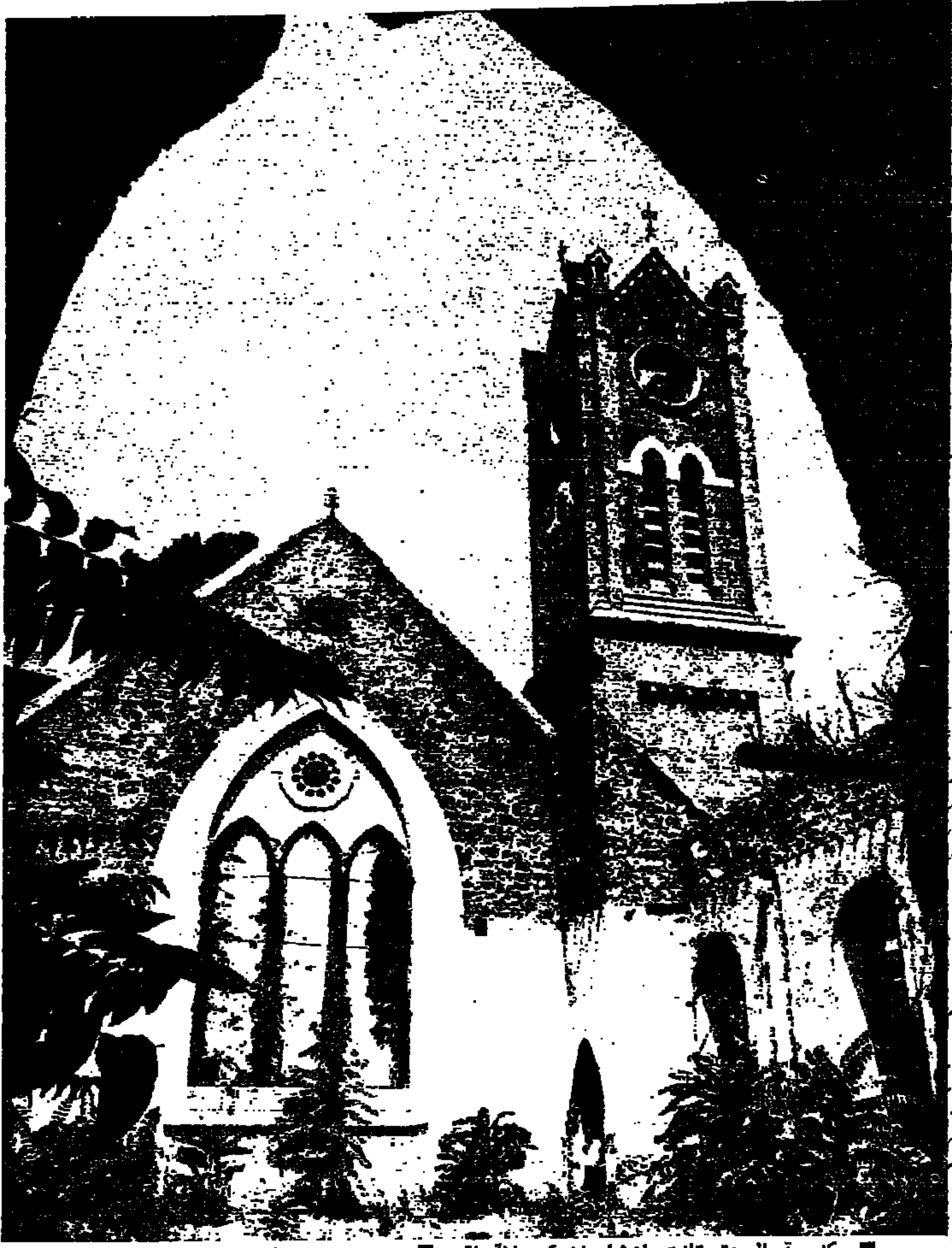
السوق الخيرية للشبيبة المسيحية

تقيم حركة الشبيبة الطالبية المسيحية سوقها الخيرية السنوية لجميع طلاب منطقة زحلة في باحة فندق اميركا ، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ٥ و٦ و٧ ايلول القادم •

وهذا السوق يعتبر من النشاطات الطلابية البارزة في زحلة خلال فصل الصيف •

وفد رزكاري يغادر الى ليبيا

غادر بيروت بعد ظهر امس متوجها الى الجماهيرية العربية الليبية وفد حزب رزكاري الكردي اللبناني برئاسة السيد فيصل فخرو رئيس الحزب وذلك تلبية لدعوة رسمية لحضور احتفالات الفاتح من سبتمبر •



■ كنيسة البروتستانت اعشابها تحكي المأساة ■ (تصوير : عبد الرزاق السيد)

حرب الاسواق دخلت الى بيوت الله

كتب نعيم شقير :

... حتى بيوت العبادة لم تسلم في الوسط التجاري لمدينة بيروت.. اخترقها الرصاص كنيسة ومسجدا . ودنستها القذائف .اتت عليها النيران ، فبدلت ملامحها ونحرت طهارتها وقتلت معاني القدسية فيها ..

ففي كل حروب العالم ، الضارية والوحشية والسياسية والاهلية ، ظل نور الكنيسة والمسجد اقوى من شرارة القذيفة ، وطغى وهج الايمان في المقدسات على الوان الحرب القاتمة ، الا في لبنان ...

الحرب تعدت المناطق والشوارع والابنية والسكان ... وامتدت الى بيوت الله . وعشش الخراب في مقاعد المؤمنين والمصلين ، ونبت عشبا كافرا بالقيم والاديان .

وها نحن نساوي خراب الستاركو بخراب كنيسة الكبوشية، واللعازارية بمسجد الامير منذر ، نساوي البناء التجاري بالبناء المقدس ، ونسكت عن دمار الاثنين معا ...

مقدسات الوسط التجاري ، تبدلت وتغيرت .

جرس الكنيسة ، كانه صار يطلق القذائف عوضا عن القداديس ...

مأذنة المسجد ، كانها صارت تبث الرعب عوضا عن تلاوة القرآن ... كيف. لا وقد انستها القذائف الدين والايمان ...

كنيستان ، ومسجدان ، وسفارة بابوية في وسط بيروت التجارية شملتها الحرب وغطت عليها القذائف ، وشن الرصاص في ارجائها ، فاسكت صوت الجرس والمأذنة ...

كنيسة الكبوشية ، قلعة الدين تراثا وايمانا ، اقفلت الحرب ابوابها بالباطون المسلح ، وجنزر بابها الحديدي .

المسجد العمري في باب ادريس حيث كانت تقام صلاة العيد ، نبت على بابه العشب . عشب الحرب . وتحولت حصره الى ركام واعمدته الى هياكل .

كنيسة البروتستانت في ساحة رياض الصلح ، صارت غابة ... غطى فيها العشب ركام الحرب ..

مسجد الامير منذر في نهاية شارع المصارف ، غصت مأذنته واختنقت ...

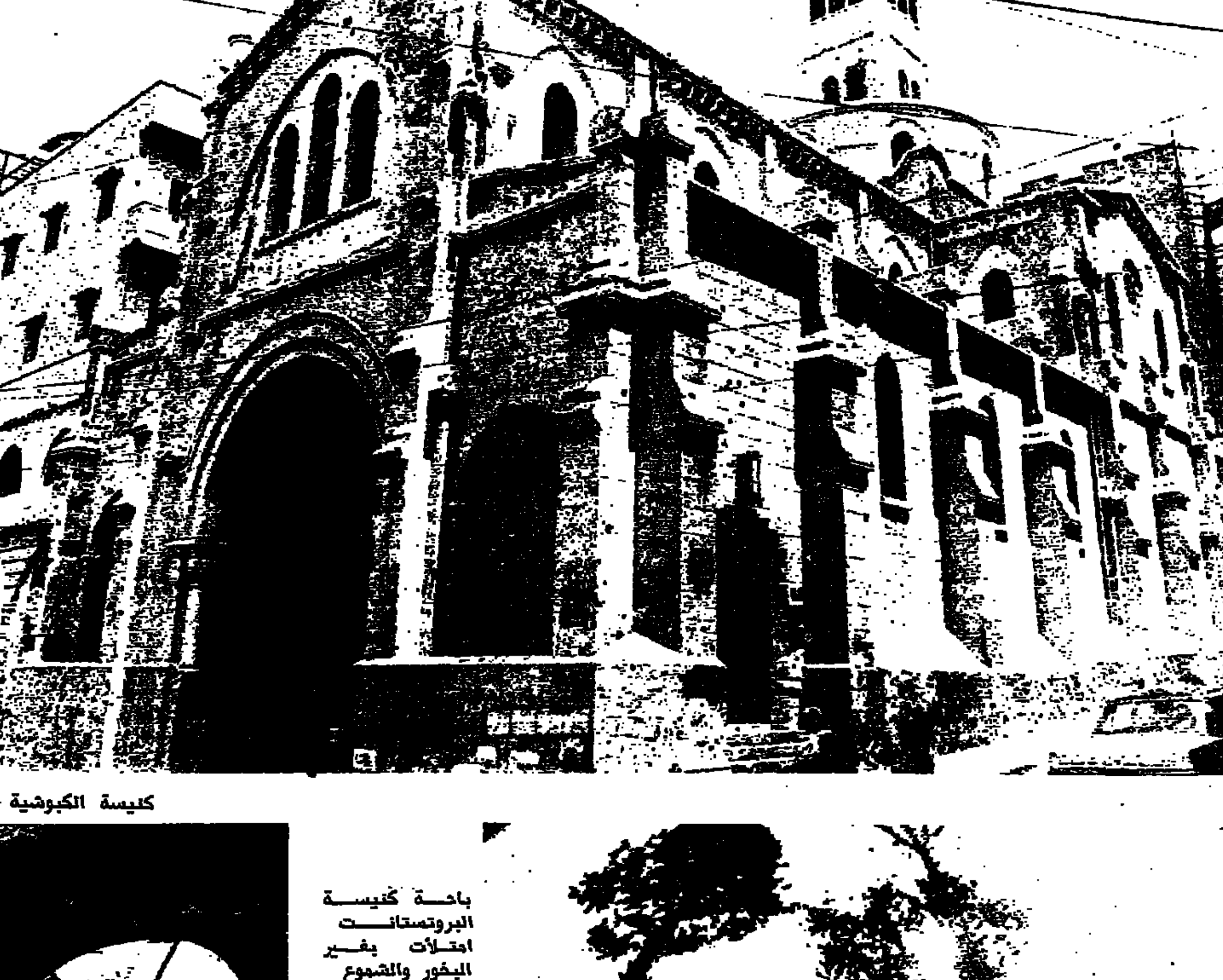
ان الحرب في لبنان ساوت المقدسات بالابنية التجارية ، بعدما اصابت القيم في الصميم .



جامع الامير منذر

مسجد المجيدية





كنيسة الكبوشية

باحة كنيسة البروتستانت امتلأت بغير البخور والشموع





هكذا اصبحت بيوت الله

الثقافة

شيء جديد!

رحلات الشعر البطوطية

شاعر يصنفونه في رأس قائمة الحداثة الشعرية ، يقوم الان في رحلات بطوطية الى دول عديدة في العالم ويعود منها بصرعات ونماذج جديدة شكلية للشعر .

وعند وصوله الى كل دولة يقوم، بمساعدة بعض الاصدقاء ، بالتعرف الى اخر ما توصلت اليه «الابتكارات» الشعرية هناك .

اخر ما ورد عن هذا الشاعر انه اخذ يكتب الشعر على طريقة الرسم بالكلمات حاذيا حذو اللغة الصينية . والغريب انه ما ان يصل الى بيروت حتى يجمع حوله جميع مريديه ويعلن لهم اكتشافاته ونتائج استقصاءاته .. وكالعادة ، فانهم يطبلون له ويزمرون .

حسن العبدالله: التاريخ من الشارع!

ماذا يفعل الادباء والفنانون في الصيف ؟

سؤال عام لقضية مبدئية تواجه الثقافة اللبنانية في المواسم الراكدة . وفي الاجوبة التي ننشرها تباعا نضع يدنا على الجرح: ونفهم الى أين تتجه حياتنا الادبية والفنية هذا الصيف .

بدأنا بياسر بدر الدين ، ميشال سليمان، ليلى منقور ، عمران القيسي ، ديزي الامير ، جنفياف عطاالله وسونيا بيروتي وهرير وياسين رفاعية والياس لحود وعادل فاخوري . واليوم ننشر رأي حسن العبدالله :

أتصبب عرقا . لا اكتب طبعا . اكتب للاطفال قصصا واشعارا ومسرحيات . أتسلى بمضغ الكتب السهلة .

اودع واستقبل اناسا يرتفعون ويهبطون في مطار بيروت .

وعدت صديقا بأنني سأزوره هذا الصيف في عاصمة اجنبية . لم افعل ذلك . كما أنني لم أذهب الى اليابان .

افكر باستمرار بأن الشتاء اجمل من الصيف .

في الشتاء افكر عكس ذلك .

أسبح كثيرا .

اعمل بيقظة على تفادي التسمم بالفواكه والانفجارات الطائشة ...

هناك من يقول بأنني سأسافر .

احاول بصعوبة جر خط تلفون الى البيت ..

أقف باستمرار على الشرفة واراقب حركة التاريخ على الشارع .

ما ازال ضد اتفاقية كامب ديفيد .

ما ازال اؤمن بالمستقبل .

بالخبز ، والحرية ، للجميع ..

ما ازال ، هنا في وطني ! ..

أما مشاريعي فهي على الرغم من الاوضاع المتأزمة ، والضياع المستمر فانني اصدرت قصيدة « الدردارة » عن دار الفارابي .

واكتب بعض المواضيع المهمة . اضافة الى مشاريع كتابية تتعلق بالاطفال .

ربما ابدأ بها في مطلع العام المقبل .

ويكفي انني ما ازال . هنا في وطني .

حسن العبد الله

« بانكاريللا » الايطالية تذهب الى فرنسي

منحت رابطة اصحاب المكتبات الايطالية جائزتها الادبية السنوية المعروفة باسم جائزة « بانكاريللا » للكاتب الفرنسي المعاصر موريس دونوزبار عن كتابه « لويزيان » .

وجائزة « بانكاريللا » هي واحدة من أكبر اربع جوائز أدبية ايطالية تقدمها الرابطة لاحد الكتاب الايطاليين او الاجانب .

والجدير بالذكر ان هذه الجائزة حصل عليها الكاتب ارنست همنغواي في سنة ١٩٥٢ عن روايته « الشيخ والبحر » كما حصل عليها باسترناك سنة ١٩٥٨ عن روايته « الدكتور جيفاكو » والكاتب ايزاك سانجر سنة ١٩٦٨ .

موسوعة بريطانية عن طريق الصين

يعتزم المسؤولون عن الموسوعة البريطانية اصدار نسخة مختصرة من الموسوعة باللغة الصينية تصدر في الصين بالاشتراك مع دور النشر الصينية .

وتصدر الموسوعة في ٨ اجزاء وسوف يستغرق العمل فيها اربع سنوات يقوم الصينيون بترجمتها وتحريرها ، ولكن التصديق النهائي عليها سيشرف عليه كل من الخبراء الانكليز والصينيين .

تلفزيون

قبل اعلان الاضراب المفتوح انطوان ريمي: انا مع النقابة لوضع حد للتجاوزات الادارية

قضية التلفزيون اللبناني التي اخذت تتفاعل وتشتد ، ستكون عاقبتها وخيمة على كل الصعدة ، الفنية منها والاجتماعية : اذا لم يتدارك امرها ويوضع لها حل يرضي كافة الاطراف . وبانتظار نهار الخميس المقبل : موعد اعلان نقابة الموظفين اضرابها المفتوح : لا بد من التساؤل : ترى هل تقفل محطة التلفزيون نهائيا ؟ هل ستضع الدولة يدها عليها كليا ؟ ام يكون الاتفاق سيد الاحكام ؟

هذه المشكلة ، كانت ولا بد ستحصل ان عاجلا او آجلا . ولكنها : بالرغم من اهميتها وعواقبها الخطيرة : اعطيت حجما اكبر مما تستحق : وقد زادت الطين بلة : المغالطات التي حصلت والتدخلات وتضارب المصالح . لهذا ولوضع اليد على هذا الجرح : الذي قد يتألم منه كل لبنان ، التقينا المخرج اللبناني انطوان س . ريمي وسألناه :

● ما هي جذور مشكلة التلفزيون ؟

□ المعروف كقاعدة في كل بلدان العالم : انه سواء في التلفزيون او السينما او المسرح ، هناك دائما نوع من سوء تفاهم بين الفني وبين الفنان . فالفني كما هو معروف ، يتقاضى معاشا معينا ، اما الفنان فيتعامل بالاتفاق مع الادارة بموجب عقد وذلك بحسب اهميته وشهرته ... ومن اسباب مشكلة التلفزيون اللبناني ، ان الادارة منحت المخرجين : بالاضافة الى معاشاتهم : مبلغا معينا . وهذا المبلغ تختلف قيمته بحسب البرامج المحلية والبرامج المعدة للتسويق الخارجي . وانا شخصيا : منذ حوالي السنة ، عندما طلب الي التعامل مع التلفزيون : سألني المسؤول حينذاك عن رأيي في الموضوع ، فقلت له : « رح يسبب لك مشاكل في المستقبل » .

● لماذا ؟ وما هو الحل ؟

□ كان من المفروض ان يضاعف اجر المخرج بالاتفاق ، لكي لا يعود يقبض مبلغا اضافيا : وان يعطى الفني علاوة . وهذا ما تطالب به نقابة الموظفين اليوم . وانا من هذه الناحية مع نقابة الموظفين مئة بالمئة ، كما انه يجب وضع حل لهذه التجاوزات الادارية .

الحل النقابي

● ما هو الحل الذي تجده نقابة الموظفين ؟

□ النقطة التي تحاول نقابة الموظفين ان تجد لها حلا هي ايجاد هيكلية ادارية صحيحة ومدير عام للتلفزيون متفرغ كليا . وهذا مطلب محق مئة بالمئة ويجب ان يوجد له حل خلال فترة وجيزة جدا .

اما كل الاشياء الجانبية التي حصلت فمن الممكن تصحيحها وغض النظر عنها والابقاء على المطلبين الاساسيين والمحقين للنقابة الموظفين ، ومساعدتها في ايجاد حل مرض ليعود العمل الى سابق عهده .

● ماذا لو اقفل التلفزيون ؟

□ انا شخصيا كان لي موقف تجاه هذا الشيء : ولو حصل ، تكون هناك كارثة اعلامية ، وخيانة عظمى تجاه الجمهور ، وخطأ بالنسبة الى الممثلين لان قسما كبيرا من مدخولهم ناتج عن الاشتراك في اعمال تلفزيونية . ولو حصل هذا فسوف نقع في ازمة اجتماعية ، والفن اللبناني هو الذي يدفع الثمن .

● ماذا تحب ان تقول في هذه الحالة ؟

□ ما اريد قوله في هذا الظرف هو : اتمنى على الجميع ان يتفقوا وان يعي كل انسان دوره واهمية ما يقوم به ، وبخاصة الفنان . اذ من المعروف في العالم ان رسالة الفنان وشعاره هما المحبة والتفاهم والعطاء . واليوم ان اهم شيء يقوم به الفنان ، هو ان يكون المثل الاعلى للوفاق : ويكفيه ان يعلن عن اسمه لكي تنفتح له الحواجز ، ويحل ضيفا مكرما حيث ذهب .

الصورة والتلفزيون

● انت تركت التلفزيون ثم عدت لماذا ؟

□ انا تركت التلفزيون كموظف سنة ١٩٧٧، لانني اعتبر ان الوظيفة تحد من طموح الفنان. وعودتي للتعاون مع هذه المؤسسة ، بعد ثلاث سنوات ، كانت نتيجة اتصال واتفاق مع المدير العام السابق : بالرغم من ان رجوعي سبب لي خسارة مادية كبيرة . ولكن كل ذلك لا يهمني ما دام همي الاول هو خدمة الجمهور والفن هذا بالاضافة الى اصرار زوجتي هند ابي اللمع ، على الظهور على شاشة التلفزيون لان الجمهور احبها ولانها احبت الجمهور .

● ما هي همومك كمخرج تلفزيوني ؟

□ ما اقترحه على التلفزيون اللبناني هو ان يرجع الى المكانة التي كانت له قبل الاحداث . وللاسف ، بعدما كان في المقدمة ، صار في مؤخرة تلفزيونات العالم العربي . والمفروض ايجاد طريقة اتفاق مع المخرجين غير الطريقة المتبعة اليوم ، لافساح مجال الابداع والمسؤولية ، وتحسين جذري لكل ما يتعلق بالديكور والاجهزة التي معظمها عمره عشرون سنة ، وايجاد كتاب جدد ، بالاضافة الى الموجودين حاليا ، لخلق برامج احسن جودة ، والاعتراف النهائي بأن الممثل اللبناني توصل بمقدرته الى أن يتربع على عرش الفن العربي والاعتراف باهميته وبحقه في العيش الكريم وبدون هذه الامور مجتمعة لن تكون هناك انطلاقة جديدة للتلفزيون اللبناني .

الكاتب والمخرج

● اذا وقع خلاف بين الكاتب والمخرج فلمن تكون الكلمة الفصل ؟

□ أولا يجب ان يكون هناك تعاون كلي بين المخرج والكاتب ، ويجب ان يكون هناك نقاش مستمر ، وتبادل اراء ، وتواضع من قبل الطرفين للاعتراف بوجهة نظر الاخر . والاتفاق يحل كل شيء .

● لماذا صعوبة العمل في البرامج المعدة للتسويق الخارجي اكبر منها في البرامج المحلية؟

□ ما من شك في ان صعوبة العمل ، انكتابة او اخراجا ، في البرامج المعدة للتسويق الخارجي اكبر بكثير من صعوبة العمل في البرامج المحلية ، لان الكاتب والمخرج مضطران الى العمل ضمن حقل ضيق جدا ، وهذا نابع من وجود ممنوعات وتقاليد في العالم العربي، ومثل هذه الامور يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

● ما رأيك في البرامج المحلية ؟

□ بالنسبة الى البرامج المحلية ، اعتبر ان تلفزيون لبنان ، او محطاته السابقة لم تعط حقها للجمهور اللبناني ، وما عملت على ابراز القضايا المهمة ، والمشاكل الاجتماعية التي يعانيها اللبنانيون بالذات . والمفروض ان تصير هناك كثافة وان يكون هناك اهتمام بالبرامج المحلية اكثر من السابق .

يجب التدقيق اكثر في اختيار المواضيع والنصوص قبل ان يوافق عليها ، ويجب عدم ادخال اي عمل الى الاستديو للتنفيذ . اذا لم تكن حلقاته كلها مكتوبة لكي يصار الى التدقيق والتأكد من صلاحيتها بشكل واضح .

الاخراج والصعوبة

● ومن ناحية الاخراج ؟

□ اخراجيا لا يجب أن يطلبوا من المخرج تنفيذ عمل مدته ساعة ، خلال يوم واحد أو خلال ٨ ساعات ، وعلى الادارة ان تقدر صعوبة كل مسلسل بمفرده ، وان تسمح للمخرج باستعمال الاستديو وقتا كافيا ليطلع بعمل جيد .

● أين تضع نفسك بين المخرجين ؟

□ شخصيا ، كنت طوال حياتي الفنية أرفض التصنيف لانني اعتبر هذا من حق الجمهور . وما اقوله دائما هو اننا اخوة نعمل لرفع مستوى الفن في لبنان واخص بالذكر رفاقي الذين واكبوا مسيرة التلفزيون منذ البداية من مثل : ايلي سعاده ، جان فياض ، المرحوم غاري غرابديان ، والياس متى .

● وما هي مشاريعك الفنية المقبلة ؟

□ في العشرين من أيلول مسأسافر الى أثينا لتنفيذ مسلسل ، (٣٠ نصف ساعة) ،عنوانه « ابو دلامة » كتابة مروان العبد . وبعد عودتي الى لبنان علي أن انفذ مسلسلا للتلفزيون اللبناني (اذا عاد كل شيء الى وضعه الطبيعي) ، عنوانه « لا تقولي وداعا » . وهو من كتابة جورج ابراهيم الخوري رئيس تحرير « الشبكة » ، وأنا اعتبره كسبا كبيرا جدا ، هذا بالاضافة الى مشروع ثالث ، بين ابو ظبي ودبي ، لم يتأكد نهائيا بعد ، وهو عبارة عن مسلسل تاريخي .

● كلمة اخيرة .

□ كل ما اتمناه هو أن يتصرف الجميع بعقل واع وبتجرد ، ليتوصلوا الى نتائج سعيدة وصحيحة تخدم لبنان لانه « حرام أن تنهار هالمؤسسة » بعد عشرين سنة من العمل الابداعي .

ايلي اسطفان





■ انطوان ريمي : الادارة والتلفزيون ■ (تصوير روبير قرى)



■ حيرة مخرج ■



■ ابحث عن حل ■

الهواء الاصفر الاتي من التلفزيون

اخر الاخبار الواردة من تلفزيون لبنان ، ان الاحتجاج الذي اعلنته نقابة الموظفين والتقنيين قبل اسبوعين سيصبح منذ ٤ ايلول المقبل اضرابا مفتوحا يهدد هذا الجهاز الاعلامي الهام بالتعطل اولا ، وثانيا بالدخول في متاهة جديدة لا حل لها الا بتدخل الدولة .

وتدخل الدولة لن يتم الا حين لا يعود في الامكان الوقوف موقف المتفرج حيال ما حدث ويحدث وقد يحدث في المستقبل القريب ، اذ تصبح مضطرة لوضع يدها على مقدرات الامور خشية لان تفلت هذه الامور من دائرة سلطتها ، وتتفتت .

وما زالت الاقاويل التي تجيء من جانب نقابة الموظفين المضربة تحكي عن عمليات اختلاس اموال واسعة النطاق قام بها ثمة مسؤولون اداريون في التلفزيون . كما انه ما زالت الاقاويل التي تجيء من جانب الادارة تحكي عن اغراض شخصية ومآرب نفعية ضيقة تتحرك نقابة الموظفين من ضمنها وتطمع بها .

وبين اقوال الموظفين ما ينذر بشر مستطير اذا كان صحيحا ، فقد سربوا الى بعض الصحفيين ان مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لبنانية مفقود ، وان عمليات تغطية هذه الفضيحة تتم على قدم وساق وبشكل مدروس وسري بحيث لا يستطيع كشفها الا اولي الالباب والراسخون في العلم التلفزيوني .

هبة باردة وهبة ساخنة يعيش التلفزيون اللبناني تحتها ... لكن الخوف الكبير هو من هبوب الهواء الاصفر الذي لا يبقي ولا يذر .

قضايا

غداً يأتي الاب حرفوش دفاتر واوراق الشعر الطائرة

يتابع الشاعر سليمان ابو زيد في الحلقة الثانية سرد مراحل تطوره الشعري . وهنا حديث عن قواعد الخليل بن احمد الفراهيدي وامور تجريبية :

الفراهيدي والنظم

حاولت كثيرا ان انظم ولو بيتا واحدا على قواعد الخليل بن احمد الفراهيدي فلم افلح . وعندما خرجنا الى فرصة الظهر ، لم اشارك التلاميذ في اللعب ، بل انزويت افكر بالمسابقة ، فجاء رفاق صفي واخذوا في تكرزتي ، فهربت منهم الى داخل الدير ومررت امام غرفة النوم الكبرى التي كانوا يسمونها « الدورتوار » فلمحت صورة للعذراء معلقة فوق الباب وعلى ذراعيها الطفل يسوع فخاطبتها بهذه الكلمات المؤمنة :

« ايتها العذراء ، استحلفك بحق ابنك يسوع ان تنظري الى حالتي وتساعديني، فأنا غريب هنا . انا ضيفك ومتكل عليك، ولا اعرف ماذا افعل . فأرجوك انتساعديني اذا كنت استحق المساعدة » . وأطلت النظر الى الصورة باستعطاف متصنع . فجأة خيل الي ان العذراء ابتسمت . فصرخت قائلا لها :

شكرا لكيا أم يسوع، لان هذه الابتسامة تعني انك رضيت ان تساعديني .

وعدت الى الملعب وانا اشعر بالراحة والرضى . فهزع رفاقي يهزأون بي قائلين: اهلا وسهلا بشاعر القطين . اين كنت ؟ هل ذهبت الى « مغارة دانيال » ام الى قطين ؟

فلم اغضب ولم انفعل . بل قلت لهم بكل هدوء ووداعة : « سامحكم الله يا اخوتي على معاملتكم لي بهذه القساوة » . فقبلوا وابتعدوا عني .

كنت شديد التدين في صغري ، وللعذراء مكانة سامية في نفسي . وانا هنا اسجل بكل صدق وامانة ما حصل لي ، من اجل الحقيقة والتاريخ ، وما زلت اعيش وهج هذه الذكرى منذ ٥٦ سنة حتى الان .

وتلك الليلة حملت كتابي ودفتري وقلمي معي الى قاعة النوم العمومية التي ينام فيها اكثر من ستين تلميذا داخليا مثلي . ولم انس ان القي السلام على العذراء واذكرها بوعدها لي - كما تخيلت - ودخلت فراشي واخذت اعالج موضوع معرفة الوزن وتطبيقه على الابيات التي يجب علي ان انظمها في وصف الطائرة . ولا ادري الى اية ساعة سهرت ... ولكنني استفقت في اليوم التالي لكي أجد يدي فوق اللحاف وهي قابضة على القلم ، والدفتر على صدري ، وكتاب « مطالع الاضواء » الى جنبي . وقد قرأت على الورق هذا البيت الوحيد الذي كان حصيلة السهرة ، وحك الدماغ وهو في مخاطبة الطيار :

الا يا مشيد الرحل في موطىء النسر
لمن تركت معمورة الصرح والقصر ؟

اكمال القصيدة

وعندما دخلنا غرفة الدرس شرعت في اكمال « القصيدة » التي لم تتجاوز الابيات الاربعة ، استطعت ان انظمها واكتبها بخط رديء وبالقلم الرصاص ودون توقيع، قبل ان يدخل علينا الاب حرفوش ويجمع الدفاتر والاوراق من امامنا ، ويذهب بها وهو يقول لنا :

غدا نعلن نتيجة المسابقة ، التي سينظر فيها الاخ لويس لانه مختص بالشعر .

وفي الغد ، جاء الاب حرفوش وجلس على المنبر ، فشخصت اليه ابصارنا وهو يقلب الدفاتر بين يديه ويتنحنح . ثم امسك بورقة امامه ورفعها بين اصبعيه وهو يقول : لمن هذه الورقة ؟ ان صاحبها الاول . وكنا سنجعل ترتيبه الثاني ، بسبب رداءة خطها وكتابتها بقلم الرصاص وعدم وجود توقيع عليها . ولكن من اجل جودة معانيها جعلنا صاحبها الاول . فاستشبهت بأن الورقة لي . ولكنني لم اجرؤ على الجهر بذلك حتى لا اصاب بصدمة اذا لم تكن لي ، بل قلت للراهب من بعيد : « مون بار » هل تسمح لي بأن ارى الورقة ؟

فقال : تعال . فذهبت ورأيت الورقة ، وقلت بصوت خافت : انها لي .

فقال : عفاك يا سليمان . شد حالك . عندك استعداد طيب للشعر . بس قديش عمرك ؟ فقلت انا مولود في ٧ نوار سنة ١٩٠٩ فقال : شي مليح بهيك . عمرك هالقد وبتقول هيك شعر ! برافو عليك .

ورجعت الى مكاني وسط وجوم رفاقي وسكوتهم المطبق . منذ ذلك اليوم اصبحنا اصدقاء . وقد مات معظمهم رحمهم الله . ولم يبق سوى الصديق العزيز مارون كوكباني اطال الله بعمره ، وهو اليوم احد كبار الموظفين في مجلس النواب . اما الياس ريشا فقد هاجر الى الارجنتين واصبح صديق الرئيس الراحل بيرون واحد كبار مغتربي لبنان هناك .

أما تلك القصيدة فما زالت راسخة في ذهني رغم مرور عشرات السنين عليها لانها ذات انطباع عميق في نفسي . وهذه مقاطع منها :

الا يا مشيد الرحل في موطىء النسر
لمن تركت معمورة الصرح والقصر ؟
كفاك ارتفاعا في سماء العلى فقد
غدت منك طير الاوج حسرى وفي ذعر
تنازل لتمو الارض واخفض جوانحا
علت في رقيع الفلك مع راية النصر
لها سحب الافلاك أمست مطية
فليست سوى حمل على عاتق الدهر

وحيث انني عرفت مسبقا ان الاخ لويس هو الذي سيصلح المسابقة ، وانه شاعر كبير ، خطر ببالي ان الحق القصيدة ببيت تقدير له واعجاب به ، فوضعت خطا طويلا فاصلا تحت الابيات وكتبت له البيت التالي :

اليكم لويس مدحة من صديقكم
فاوصافكم جلت وعزت عن الحصر

ورأيت انه كتب لي تحت هذا البيت جوابا من بيتين على ذات الوزن والقافية وهما :

تباركت رب الحب كيف وصفتني
لك الشكر مني في قياس من البحر
ولو كان قولي في البرية نافذا
لصفت لك الباقي عقودا من التبر

وتحت هذين البيتين كتب بالقلم الرصاص :

« احسنت . اهنئك بمستقبل حسن » .

وكم أتألم لان هذه الورقة الثمينة قد فقدت مع محفوظاتي ومذكراتي عندما سطا بعض « الاخوان » على منزلي في عين الرمانة - الشياح سنة ١٩٧٦ ولهبوه وبعثروا اوراقي الخاصة ، ومزقوا بعضها والقوا الزيت على البعض الاخر ، فذهب الكثير من الاشعار والروايات والمحفوظات التي عمرها اكثر من نصف قرن .

سليمان ابو زيد

(غداً : عن مشموشة)

برقية ايزنهاور تباع بـ ٤٤ الف دولار

بيعت البرقية التي اعلن فيها دوايت ايزنهاور انهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا بحوالى ٤٤ الف دولار في مزاد أقيم خلال الشهر الماضي في نيويورك .

والبرقية نصها كالاتي : « المهمة المطلوبة من قوات الحلفاء قد انتهت في الساعة ٢ و ٤١ دقيقة في السابع من أيار عام ١٩٤٥ » (ايزنهاور) .

اوبرا بكين في نيويورك

يشاهد جمهور نيويورك حاليا عروضا لاشهر الفرق الصينية للفنون الشعبية وهي فرقة اوبرا بكين والتي تقوم حاليا بجولة فنية لعرض انتاجها على مسارح نيويورك. أما برنامج الفرقة فيشمل عروضا راقصة وغنائية واكروبات وقد ارتدى الراقصون الملابس المرحة والانغام الغربية على الطراز الصيني .

وقد لاقى العرض نجاحا شديدا واعجابا جما من قبل الاميركيين .

« الكلمة المناسبة » في احدث قاموس انكليزي

« الكلمة المناسبة » ، عنوان احدث قاموس انكليزي ظهر في الاسواق البريطانية مؤخرا .

يحتوي على الفي كلمة من الكلمات الدخيلة على اللغة الانكليزية والتي يرجع معظمها الى اصول فرنسية ، أو المانية ، او ايطالية . ايضا يحتوي على جميع اللهجات التي يتكلم بها البريطانيون مع بيان المكان المناسب لاستعمالها ، لانها كانت تستعمل بطريقة خاطئة لا تخدم المعنى اللغوي في شيء .

يعكس هذا القاموس ايضا مدى تأثر اللغة الانكليزية باللاتينية القديمة واليونانية كما يعد مرشدا لتعلم النطق الصحيح والالفاظ المستحدثة التي يستعملها البريطانيون .

فنون

جاكلين جبر: الصيني والطبيعة على مستوى واحد

كان للضيعة في لبنان دور في اغناء الادب والفنون منذ زمن طويل . فهي التي صبغت احلام المهجريين بألوانها . وهي التي أوحت الحان ابي شبكة وهي رمز الطبيعة البريئة التي لم يدخلها زيف المدنية ودخان التجارة . انها دائما ينبوع راحة وحب وعطاء وزرع وخصب : ضيعة الاعشاش والعصافير والزيتون والاجراس والقرميد والفلاحين والمواويل والهرب الطفولي والخلاص .

وقد سمى الريحاني بيت شباب « ضيعة الضيعات » لانها نموذج كامل مستقل عن الضيعات اللبنانية ، بخضرتها وموقعها وقرميدها ، وقد كنى عنها لامرتين بقوله : « الرمانة المشقوقة » . بيت شباب رمانة ، وذلك رمز لشكلها ولونها . وما هي جاكلين جبر الرسامة التشكيلية ، والتي حركت رياح الفن الصيني فوق ارضنا ، بعد أن تخصصت في الفيليبين عدة سنوات على يد الفنان «سنبان»، ترسم لوحات ربيعية حول القرية . انطلاقا من شرفتها في بيت شباب .

تطل على ضيعتها يوميا التي بهرتها بجمالاتها ، لتصطاد من كل نافذة مشهدا وترسمه بعينها الجديدة ، مستخدمة ورق الرز والحبر الصيني - واساسه نباتي لا يبوخ .

لم تأخذ جاكلين في لوحاتها المناظر في المطلق انما كانت تأخذ الطبيعة في تحولاتها ، في فصولها ، وهذا يعني أن فنها ليس لحظة جامدة ، بل هو لحظة معينة متحركة ، تميل الى الانطباعية الممزوجة بعواطف رومنسية تعيد بعث الكوخ والشجرة والدرج والصخرة والعلية والحقلة ، بصورها البدئية الفطرية ، وتلاحقها كيف تطورت وانتقلت من حالة البراءة الى حالة الوشي والتزيين والتحضير والتلوين .

في لوحاتها يبدو اللبناني خارجا من كوخه ، يأخذ الحجر من حوله ، يشقع الحجار غرفة واحدة ، تحتها المواشي والغنم والبقر ، وحوله جنينة تعطي الفواكه والخضرة ، وحقل تعطيه الحطب والدفء وتخفف عنه عناء وصقيعا . الضيعة انتصار على كابوس الخوف في لاوعي جاكلين جبر . وهي عائلة تتعاون تربطها المحبة ، تقول :

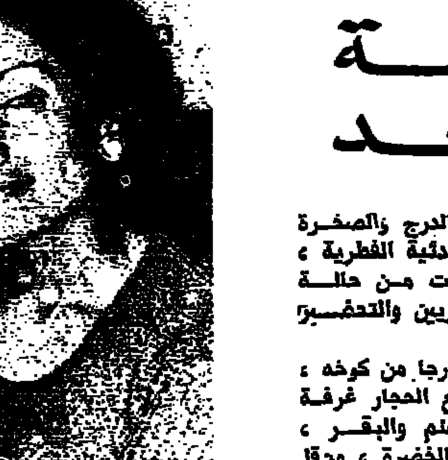
« ارسم في الجبل لانه ينبوع . هو حرش الحرية والطفولة . انا ابحث في القرية وفي قرية كل انسان عن الامن الضائع . ابحث عن عودة الى الصاج والخبز الموقدة والحوار والحطب والدخان والطمأنينة . ابحث عن الفرح في الفن . لذا لا ظلمة في الواني ، انما عندي الاحمر والاخضر . وعندي الموسيقى التي تسمو بالنفس كما تسمو القرية بالانسان مهما كبر الى طفولته . وقد سميت بعض لوحاتي « لحف الجبل » « ابنة الوادي » « صدى الناي » .

جاكلين جبر صاحبة نزعة رومنسية مستحدثة تقف وراء رسومها روح السالية وموقف من العالم ، يرفض الحرب والهزيمة والليل ويخلق الفجر والسلام والماء والحياة . ولذا فنها تعبير عن حالة نفسية ونشوة . وهدفها كما تقول : « تطبيق التقنية الصينية على الموضوع الطلياني . عندما يرسم الصيني يكون والطبيعة على مستوى واحد . هو مرتاح . لا يشكو . ولا يحزن . فالطبيعة عندي هي ام البراءة وليست وعاء الاحزان » .

اننا نشكر القرية التي تساهم في اسعادنا ونقول مع ابي ماضي :

« تحن نفسي الى السواقي
الى الاقاحي الى الشذاء
الى الروابي تعرى وتكسي
الى العصافير والغناء
الى العناقيد والدوالي
والماء والنور والهواء »

ربيعة ابي فاضل

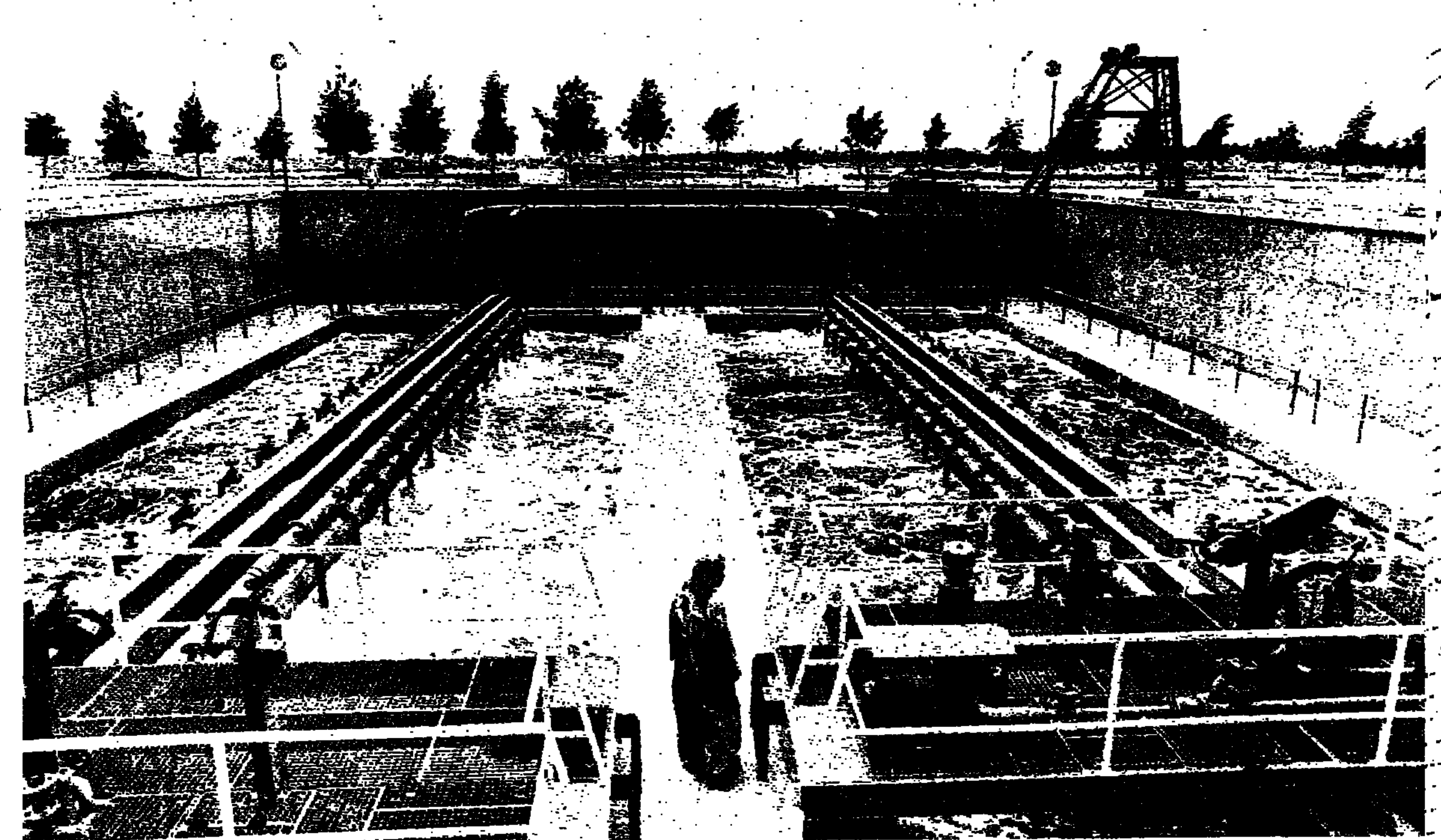


■ جاكلين جبر : الفن بالارز ■

الميـاه هاجس الانسـان منـذ ارسطـو وحتـى اليـوم

دول الخليج تغلبت على الازمـة بتحلية مياه البحر ولبنان يهدر سنويًا مـن مخزون الامطار ٨٥٪

٩٣ مصنعًا للتحلية في الشرق من اصل ٧٦٥ في العالم



■ مركـز تحليـة ميـاه فـي السعودية ■

■ حل الازمة في العودة الى مياه الينابيع ■

كتب نبيل حرب :

لبنان من بين الدول العربية التي تشكو قلة في مياه الشفة والري ، وان كانت أزمته لا تصل الى الحد الذي هي عليه في الدول الخليجية ، إلا أن هناك المشكلة اخذت طريقها الى الحل بخاصة في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وسواها من دول الخليج، ففي الكويت وحدهـا وصل عدد مصانع تحلية المياه ٢٠ مصنعا ، وفي السعودية الى ٧ مصانع . أما عدد محطات تحلية المياه في بلدان الشرق الاوسط فقد بلغ ٩٣ محطة انتاجها اليومي ١٠٠ مليون غالون .

أما في لبنان فان نسبة مياه الامطار التي يستفيد منها فهي ١٥ بالمئة في حين أن الكمية الباقية تذهب هدرا الى البحار . وهناك دراسات تتجه الى اعتماد الطاقة الشمسية في عملية تقطير مياه البحر وتلافي ارتفاع كلفة التحلية من خلال الاسلوب الذي يعتمد على الطاقة البترولية .

هذا التحقيق يشرح بالارقام تاريخ تحلية المياه منذ أرسطو حتى يومنا هذا ، والمراحل التي مرت بها ، والطرق المتعددة في ذلك .

الهاجس المستمر

الحصول على مياه عذبة من البحر أمل رافق الانسان منذ اقدم العصور ، وهذا الامل اصبح تحقيقه امرا ضروريا في العصر الحاضر ، نظرا لزيادة عدد السكان بصورة مدهشة وللتقدم التقني الذي حصل .

كانت المشكلة ، في ما مضى ، مقتصرة الى حد بعيد على مناطق تعرف بالارض القاحلة ، اي الصحارى والمناطق الخالية من الماء تقريبا ، أما اليوم فانها اصبحت مشكلة عالمية ، تجابه الدول الكبيرة والصغيرة ، الصناعية منها والزراعية ، الغنية والفقيرة .

لقد كان لبنان ، قديما ، في وضع يحسد عليه ، ينعم بمياه عذبة غزيرة تنفجر من باطن الارض ، من أعالي الجبال فتشكل الانهار تروي السهول، فينال الناس وكذلك المزروعات قسطا وافرا من المياه التي هي من اهم العوامل التي تؤمن الحياة للكائنات ، اما اليوم مع ازدياد عدد السكان بتنا نلمس أزمة مياه في كل مدينة وقرية، انطلاقا من بيروت التي لا تزورها المياه الا نادرا ، وهذه الحالة موجودة في مختلف بلدان العالم ، لكننا ما زلنا في وضع نحسد عليه بالنسبة لباقي الدول التي أصبحت هذه الازمة متأصلة عندها ، فكادت بركة المياه في نظر سكان المناطق القاحلة تساوي خزنة من الذهب والجواهر .

زيادة ٢٠٠ الف نسمة كل ٢٤ ساعة

دلت الاحصاءات على أن عدد سكان العالم يزداد نحو ٢٠٠ الف نسمة كل ٢٤ ساعة ، وفي منتصف عام ١٩٧٢ كان عدد سكان العالم ٣٧٤ مليون نسمة ، وينتظر أن يصل هذا الرقم الى ٦٠٠٠ مليون نسمة في اخر هذا القرن .

وهذه الزيادة ترافقها متطلبات غذائية ضخمة ، والماء وحده يستطيع أن يتيح للاجيال المقبلة فرصة التخلص من براثن الجوع والعطش ، مما فرض على دول العالم أن تجابه هذه المشكلة بكل ما أوتيت به من علم ، فتم التصدي لها بطريقتين :

● الاولى تتجه نحو استغلال افضل للمياه القديمة من أنهار وينابيع وآبار ومياه جوفية وبرك طبيعية ... والتي تشكل ٣ بالمئة من مجموع المياه الموجودة على الارض .

● الثانية تهدف الى الانتفاع من مياه البحار والمحيطات التي تشكل ٩٧ بالمئة من مجموع المياه الموجودة على الكرة الارضية ، والتي لا يمكن استعمالها مباشرة بسبب ملوحتها .

ويقدر العلماء ان المحيط الهادي يشكل مساحة ١٧٥ مليون كلم مربع من المياه بمتوسط عمق ٤٣٠٠ م ، في حين يشكل المحيط الاطلسي مساحة ٩٠ مليون كلم مربع بمتوسط عمق ٣٩٠٠ متر ، ويضاف اليهـا سعة كل من المحيط الهندي والبحار المغلقة ، وهكذا تكون الكمية العامة للمياه ٣٥٠ ألف بليون من الامتار المكعبة ، هذا بالاضافة الى المياه الجوفية التي تبلغ كمياتها ما يوازي نصف هذه الكمية تقريبا .

فمشكلة المياه من حيث الكم لن تصبح ماثلة قبل مضي وقت طويل، غير انها اصبحت قائمة من حيث الكيف ، بالفعل ، منذ سنوات عديدة في مناطق مختلفة من العالم ، فمياه البحار والمحيطات تبدو غير صالحة للعديد من الاغراض والاستعمالات الصناعية ، وهي وان كانت تلائم العديد من الحيوانات والنباتات البحرية الا أنها تعتبر مادة سامة بالنسبة الى ما تأهل به الارض من بشر وحيوان ، وما ينمو على سطحها من نبات واشجار .

تحلية المياه

من هنا كانت فكرة الانطلاق للحصول على الماء العذب من مياه البحر بعد تكريره ، الامر الذي اصبح على كثير من الاهمية في وقتنا الحاضر ، هذا الامر تحقق في بلدان عدة باكلاف معتدلة ، وذلك بفضل الجهد الذي بذله العلماء الذين يعملون غير متوانين في وضع العلم وامكاناته الوافرة بتصرف الانسان .

كيف تكونت فكرة تحلية الماء ؟ وهل هي حاجة أم تعد وتطفل على البحار ؟

بعدما سخر الانسان خيرات الارض باسرها ؟ . التساؤلات عديدة ولكن الجواب واحد ، وهو أن الانسان سيصل يوما مع مرور الزمن الى التخاصم مع اخيه للحصول على حاجته من الماء نتيجة التضخم السكاني الحاصل ، وما يقابله من زيادة في الانتاج الزراعي المرتكز على الماء ايضا .

الفكرة منذ ايام ارسطو

ازاء كل هذا بدأت رغبة الانسان بتحلية المياه منذ القرن الرابع قبل الميلاد يوم شرح ارسطو طريقة لتبخير ماء البحر للحصول على ماء عذب صالح للشرب والاستعمال .

في ما مضى كانت هناك طرق بدائية تستخدم لتحلية هذه المياه ، منها استخدام مصاصات من الفتيل يعلق فيها الملح ، وحاول الرومان ايضا في القرن الاول بعد الميلاد طريقة ترشيح المـاء بواسطة التراب الفخاري ، وفي القرن الرابع أصبح التقطير شائعا كوسيلة لتحلية مياه البحر ، وخصوصا لدى الملاحين الذين كانوا يقومون بتقطير مياه البحر على متن سفنهم في عرض البحار بواسطة جهاز بسيط التركيب تحاشيا للعطش .

اول محطة للتحلية

ثم كان أن قامت الولايات المتحدة ببناء محطة نموذجية جديدة بالقرب من مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا ، وهي أول محطة تعمل بالغليان الشديد في مراحل متعددة ، وتقوم هذه المحطة بتقديم المياه العذبة بمعدل مليون غالون ، أي ٥٠٠٠ متر مكعب يوميا ، وكانت الاكلاف ٧٥ قرشا لبنانيا للمتر المكعب الواحد ، وهذا شيء معقول عندما تكون الحاجة الى المياه ضرورية .

وقد خصصت الولايات المتحدة مبالغ ضخمة تكفي لبناء مصانع نموذجية تنتج نحو ٤٠ مليون ليتر من الماء العذب يوميا في العام ١٩٦٨ ، وارتفع الرقم الى ٤٠٠ مليون ليتر يوميا في العام ١٩٧٠ ، ويزداد العدد مع مرور الايام .

واذا القينا نظرة نرى أن محطات التقطير ، على اختلاف أنواعها ، منتشرة في معظم بلدان العالم ، واهمها في أوروبا واميركا وجنوبي افريقيا والشرق الادنى ، وقد بلغ عدد مصانع تحلية المياه في أوائل السبعينات في انحاء العالم حوالي ٧٦٥ مصنعا هي قيد التشغيل ، وجملة انتاجها اليومي ٣٢٥ مليون غالون تقريبا ، ويوجد منها في الشرق الاوسط ، وحده أكثر من ٩٣ مصنعا يزيد انتاجها اليومي على ١٠٠ مليون غالون .

فعلى سبيل المثال ، في الكويت، البلد الغني بابار الزيت كان النمو في عدد السكان والصناعات المختلفة سريعا للغاية ، فصار من الضروري أن يعنى المسؤولون بايجاد المياه العذبة بكميات وافرة مجاراة للتطور المتنوع بعدما فشلت محاولاتهم في ايجاد المياه حيث انهم حفروا ابارا لاستخراجها ، فكانت النتيجة أن حصلوا على الزيت عوضا عن ابار الماء ، بينما اليوم وبواسطة تحلية مياه البحار صارت المياه العذبة تتدفق في بيوتهم وتروي حدائقهم وظمأ نفوسهم .

٢٠ مصنعا للتحلية في الكويت

بدأ العمل في محطة تقطير صغيرة اقامتها شركة الزيت الكويتية تلبية لحاجات موظفيها ، وعقب ذلك في العام ١٩٥٣ اقيمت محطة كبيرة كانت اعظم وحدة في العالم ، ثم اضيفت وحدة اخرى ، والوحدتان كانتا تجهزان الكويت بمقدار ٢٥٠ ألف غالون كل ساعة (نحو ألف متر مكعب) .

وهكذا أصبحت الصحراء الجرداء تكتسي برداء اخضر يبعث الحياة في النفوس ، وصار الناس يشعرون وكأنهم في جنان الخلود وقد اصبح في الكويت في العام ١٩٧٠ حوالى ٢٠ مصنعا لتحلية الماء ، منها واحد لتزويد المصانع بما تحتاج اليه من مياه التبريد الصناعي يوفر ٢٠ مليون غالون كل ساعة .

٧ مصانع للتحلية في السعودية

ومع امتداد الحركة العمرانية في المملكة العربية السعودية وازدياد عدد السكان بكثرة راحت وزارة الزراعة والمياه تبحث عن مصادر المياه وتطويرها ، ولما كانت المدن الساحلية بوجه خاص تعاني من أزمة مائية اتجهت الانظار لتحلية مياه البحر ، وقد تم حتى الان انشاء خمس محطات تحلية في جدة والخبر والوجه وضبا والخفجي بالاضافة الى محطتين في الجبيل واملج عدد المحطات التي هي قيد الانشاء ، وتبلغ القدرة الاجمالية لهذه المحطات السبع حوالي ١٢ مليون غالون من الماء النقي يوميا ، أي ٦٥ ألف متر مكعب ، وهذه الكمية هي نصف ما تحتاج اليه مدينة بيروت يوميا .

... ولبنان على الطريق

ولا شك في أن مدينة بيروت ستجد نفسها مضطرة ذات يوم للجوء الى تحلية مياه البحر، وذلك عندما تصبح المحروقات متوافرة بشكل يجعل هذا الامر ممكنا من الناحية الاقتصادية ، على انه مع تطور الاستفادة من اشعة الشمس ، يحتمل ان يتم ذلك عن طريق اجهزة تعتمد على الطاقة الشمسية بدلا من الزيوت ، ولما كانت الحاجة ام الاختراع ، فلا بد من أن يهب التقنيون لمعالجة هذا الامر فيضعوا كل امكاناتهم في سبيل انجاح خطتهم الرامية الى تأمين المياه العذبة التي هي من اهم ضروريات الحياة .

الطرق المتبعة

أما اهم الطرق المتبعة حاليا والتي بواسطتها تتم عملية تحويل مياه البحر الى مياه عذبة فأهمها :

● طريقة التقطير: وهي اكثر طرق تحلية المياه شيوعا ، ونسبة استعمالها تبلغ ٩٥ بالمئة ، وهي تستخدم في اغلب مصانع التحلية في الكويت والسعودية وغيرها ، ومن أقدم الطرق المتبعة لاستخدام المياه العذبة من البحر ، وبهذه الطريقة يكون الانسان مقلدا للطبيعة : فالشمس تبخر المياه لتجعلها غيوما ثم امطارا يسقط منها سنويا على أرض لبنان ما يقارب الـ ٩ الاف مليون متر مكعب من الماء العذب تستفيد البلاد منها بمقدار ١٥ بالمئة ، ويتسرب ما بقي منها ، اي ٨٥ بالمئة من الكمية عبر الارض الى البحر .

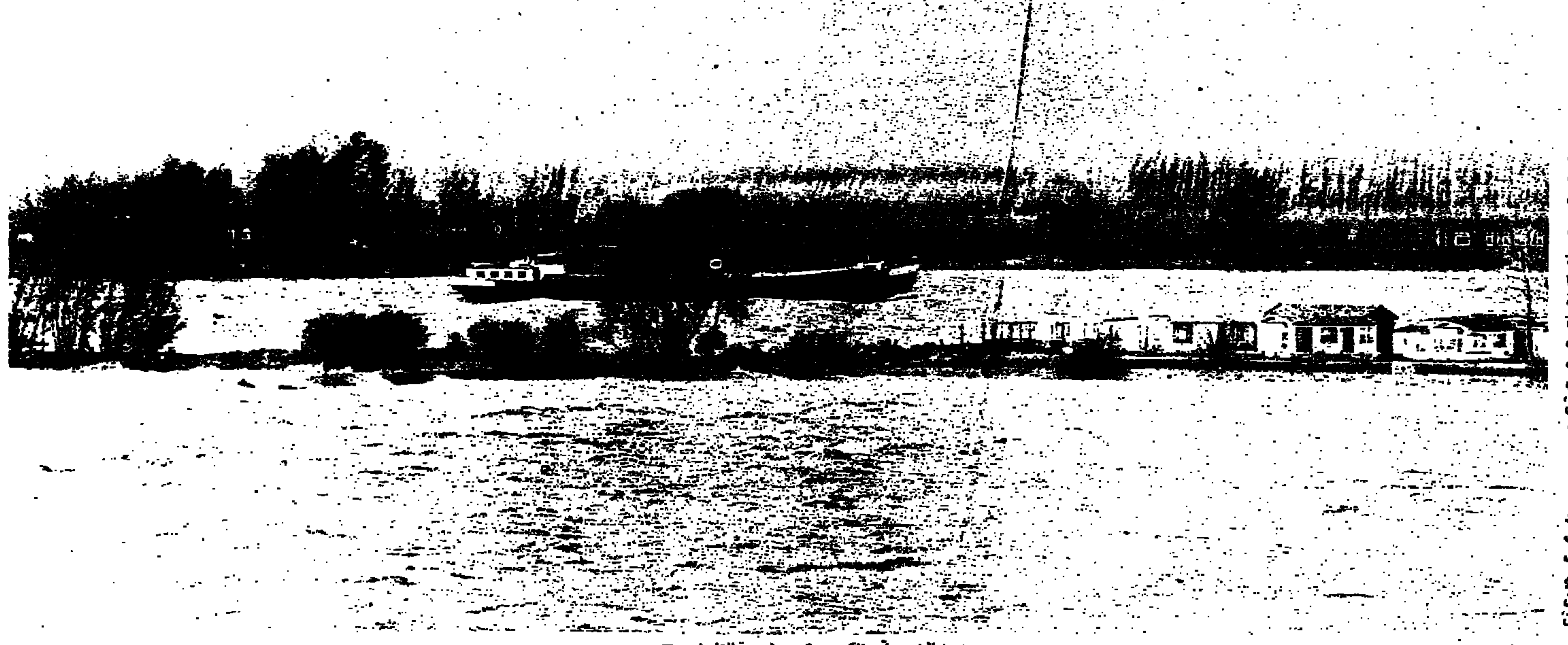
● طريقة التجميد والتصفيع : تنطلق هذه الطريقة من ان قطع الجليد التي تتكون في البحر لا يدخلها الملح ، وهكذا نشأت فكرة التجميد كأساس لعملية التكرير بواسطة تجميد مياه البحر بسائل غاز البوتان (Butane) او الكيمائيات الاخرى التي تتعرض التبخر السريع ، وهكذا يتم انتاج كميات كبيرة من البلورات الثلجية الخالية من الملح ، ولكن هذه الطريقة غير متوفرة بكثرة نظرا لمتطلباتها .

● التحلية بالتيار الكهربائي وتعرف « بالديلزة » : تعتبر هذه الطريقة مثالية بالنسبة للمياه المالحة وتكاليفها تزيد او تنقص حسب درجة الملوحة في المياه ، وهي تعتمد على قاعدة اساسية تنطلق من التفاعل الكيميائي .

● طريقة الارتشاح الغشائي : وهذه تقضي باستعمال اغشية صالحة ودقيقة لا يتسرب منها الا الماء الزلال ، بهذه الطريقة تجري مياه البحر الى مصانع ازالة الملح، وبفعل الضغط من مضخة قوية يندفع الماء عبر جهاز من الاغشية الخاصة التي تقوم بترشيح الاملاح خارجا ، وهذه الطريقة ستكون من الطرائق الادنى كلفة،لانها لا تحتاج الى كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية للتسخين .

واليوم بعد أن رأى العلماء ان وحدات غلي الماء مرتفعة الاكلاف نسبيا توجهت الهمم الى صنع وحدات مزدوجة الاهداف ، تولد الطاقة الكهربائية وتقوم بأعمال التحلية ، وكان الروس قد عزموا في اواخر ١٩٧٢ على الجمع بين مولد سريع منتج ذري ووحدة للتحلية فترافق عملية توليد الكهرباء تحلية ٢٠ مليون غالون سنويا ، وكان الاميركيون قد بنوا وحدة مماثلة في الماضي تعتمد على الانشطار الذري .

ومهما يكن من امر فان مشاريع تحلية الماء تعم قسما كبيرا اليوم من الصحراء العربية ، فتوفر لها رخاء في الحياة وعدم الرحيل عنها . اما مع ازدياد السكان فقد تصبح الطريقة ضرورية وربما اضطر لبنان ايضا لاعتماد هذه الطريقة بغية تأمين الحاجة الملحة من المياه .



■ الانهار الكبيرة عرضة للتلوث ■

احمد مرسي عن حسن الامام والمعادلة الصعبة : مايعجبني فيه انه فنان شعبي

القاهرة — من نبيل فرج :

يشغل حسن الامام حيزا كبيرا على خارطة السينما المصرية بسبب غلبة الاتجاهات التجارية البحتة على الانتاج : من جهة : وضآلة الاعمال الطليعية التي تقتحم الافاق الجديدة في التعبير السينمائي من جهة اخرى ، ولو انه من الثابت ان انتشار الاتجاهات التجارية ، التي تجد سندا لها في البيئة ، هي التي تؤدي الى محاصرة وانحسار الاتجاهات الجديدة .

والحق ان هذا الوضع لا يقتصر على صناعة السينما في مصر وحدها او في مصر والعالم العربي ودول العالم الثالث بعامة ، بل انه ينطبق ايضا ، على السينما في الغرب ، التي تتحكم فيها العقليات القديمة ، ذات المصالح الخاصة ، وتسودها المقاييس البالية ، التي تفسد الذوق ، بدلا من ترقيته .

في ضوء هذا الفهم يعد حسن الامام ، في مصر ، ظاهرة خطيرة ، من الصعب التغلب عليها ، في طرح سينما بديلة ، لان هذه الظاهرة ترتبط بشكل العلاقات القائمة في مجال السينما ، وبالنموذج الذي تعمل على توطيده بحس دقيق ، يعرف جيدا ماذا يطلب جمهور سينما الدرجة الثالثة .

ولا أدل على خطورة الظاهرة في الوقت الذي يسلم فيه النقاد والمثقفون بأن اعمال حسن الامام على جانب كبير من السطحية والابتذال ، نجدها تزداد جماهيرية يوما بعد يوم ، على مدى اكثر من ثلاثين سنة ، وبالتحديد عبر ٣٤ سنة .

ومع هذا فللمخرج والناقد المصري احمد كامل مرسي رأي اخر ، او نظرة خاصة ، بالنسبة لحسن الامام ، قد لا نوافقه عليها كلية ، وقد نسلم ببعض ما جاء فيها ، ولكنها ، في كل الحالات ، جديرة بأن نستمع اليها . وبعد ذلك لنا ، كقراء . ومثقفين ونقاد ، ان نقبلها ، او نرفضها .

يقول احمد كامل مرسي عن حسن الامام :

□ حسن الامام مخرج يهتم بالناحية التجارية . وهو على جانب غير قليل ، بل جانب كبير ، من الثقافة ، لانه درس في مدارس فرنسية ، وطالع الادب الفرنسي ، وترجم اكثر من تمثيلية في الاذاعة ، قبل ان يكون مخرجا ، وقام بعمل مونولوجات اجتماعية نقدية كانت تؤديها ثريا حلمي . ثم قام بمهمة مساعد مخرج في اكثر افلام نيازي مصطفى .

معنى هذا ان تكوين حسن الامام الثقافي والفني يرتفع الى مستوى طيب جدا . ولكنه كرجل يعيش في هذا الزمان الاغبر ، حيث طغت المادية والنفعية على الروح الفنية او الادبية او الغيرية ، واقصد بالغيرية ان يهتم الفنان او يدرك بأن الفن يعلمنا الاشياء الجميلة ، وان الفن يفرض علينا ان نقدم كل جميل وخير للغير ، ولو ضحينا بقليل او كثير من مكاسبنا المادية ، ولا اقول ان نخسر .

فهناك فرق بين ان نضحي بجزء من مكاسبنا المادية ، وبين ان نخسر كلية ، لان الفيلم السينمائي له اركان يجب ان تتوفر فيه ، وهذه الاركان هي الناحية التربوية او التعليمية ، والناحية الثقافية او الذوقية ، والناحية الفنية او الجمالية ، والناحية الحرفية او الصناعية ، ثم الناحية التجارية .

والفيلم الجيد الناجح هو الذي يستطيع ان يقوم بالمعادلة الصعبة بين تجميع هذه الاركان دون طغيان جزء على جزء . ففي بعض الافلام التجارية ، مثل بعض افلام حسن الامام ، تطغى الناحية التجارية على باقي العناصر او الاركان ، بينما ، في بعض الافلام الاخرى ، استطاع ان يقوم بهذه المعادلة الصعبة .

وانما هناك اتجاه عجيب وادهش له جدا ، من الصحافة ومن المثقفين بنوع خاص ، انهم يقفون موقفا عدائيا ضد حسن الامام وافلام حسن الامام .

ولاجل التاريخ والحقيقة اصرح ان لدى حسن الامام بعض الافلام الجيدة ، وبعض الافلام غير الجيدة ، واذا كان في رأي البعض ان كل افلامه غير جيدة فانا اخالف هذا الرأي .

وهذه الظاهرة التي تتمثل في حسن الامام او في الفيلم التجاري ، وهي الاعتماد على الشباك في اصطلاح اخر ، موجودة في اي بلد من بلاد العالم . موجود في انحاء العالم مثل هذا المخرج ، ومثل هذه النوعية من الافلام .

وحيث ان هذه النوعية موجودة في البلاد المتحضرة المتمدنة التي سبقتنا بسنوات وسنوات في انتاج الافلام الفنية والتجارية ، فلم لا يكون موجودا في بلدنا ؟!

● طالما انك تعبر عن قبول لافلام هذا المخرج ، فهل لك ان تحدد ما الذي يعجبك في اعماله ؟

□ يعجبني في الزميل حسن الامام انه لا يدعي في اي وقت من الاوقات انه مبدع او مبتكر للايديولوجيات والموضوعات الفكرية والنفسية المتداخلة في اعماق النفس البشرية . وانما يصرح دائما بانه رجل شعبي ، يعالج تجارب الراقصات وشارع محمد علي والبيئة الشعبية البحتة في مصر ، باعتبار انه يرى السينما فنا شعبيا ، من الشعب والى الشعب .

والغريب في الامر اننا نجد بعض المخرجين الذين يرفعون شعارات الثقافة والفكر يقدمون ما هو اسوأ مما يقدم ، او يظهر في انتاجهم ما هو اسوأ مما يظهر في انتاج حسن الامام .

وكما قال احد الاميركيين ان المثقفين يتكلمون ويمنطقون النظريات ويدافعون عنها ، قولا وحديثا ، ولكن عند التنفيذ يكونون اخر من ينفذها .

■ حسن الامام : فنان شعبي ■■ أحمد كامل مرسي : المعادلة الصعبة ■

عودة ولز

بعد غيبة طويلة يعود المخرج العالمي اورسون ويلز لجمهوره بفيلمه الجديد « لا تثق في لص شريف » المقتبس عن رواية الكاتب البريطاني ويلز والذي اشتهر بكتابته عن الخيال العلمي .

وقصة الفيلم تدور حول خبر كاذب اذاعته احدى الاذاعات الاميركية بخصوص اندلاع حرب عالمية مما جعل الشعب يعيش في رعب وقلق وحيرة وتخيلات وتصورات لما يمكن ان يحدث .

والجدير بالذكر ان اورسون ويلز يستعد حاليا لاخراج فيلمه الجديد « رحلة الى النصر » بطولة ميكل كاين وسيلفستر ستالون .

واشهر اعمال ويلز « الرجل الخفي » و « حرب العالم » .



■ السينما الكندية : اسرار ■

كندا واسرار السينما : مدام كيف حالك ؟ اشعر بانحطاط آه عفوا اشعر بتحسن

انطلاق صناعة السينما في كندا : في الاونة الاخيرة بشكل عنيف ، أن دل على شيء فانما يدل على أن هناك مستقبلا زاهرا بدأت خطوطه الاولى تندرج على صفحات منيرة .

وفي راديو كندا ، اذيع حوار ساخر حول هذا الموضوع على الشكل التالي :

— مدام كندا كيف حالك ؟

● اشعر بالانحطاط ولكنني سوف أواجه الحقيقة قل لي كل شيء يا دكتور !

— حسنا .. لقد تم لديك ١٤٠ فيلما طويلا . ومعظم هذه الافلام غير صالحة . فكثير منها طوي : والبعض : قابل للحياة ، اما البعض الاخر فيتمتع بصحة خارقة » .

على أثر اجراءات جديدة اعتمدت مؤخرا ، قفزت صناعة السينما من انتاج ٤٠ فيلما في السنة الى سبعين ، حقق بعض منها أرباحا خيالية ، وبلغت موازناتها العامة ١٥٠ مليون دولار . وقد بدأ العاملون الكنديون في هذا الحقل في الخارج : العودة الى بلادهم ، حتى انه بدلا من العمل في افلام قصيرة ناطقة باللغة الفرنسية ، كانت تثير سخرية نجوم هوليوود ، بدأ العمل في كيبك وانتاريو في الافلام الناطقة باللغة الانكليزية وبدأ التعاقد مع كبار النجوم مثل اورسون ويلز وروبرت ميتشوم وجورج سكوت ، وريشارد بورتون وشيرلي ماكلين وأفا غاردنر وجون هيوستون .. حتى أن تكاليف الفيلم باتت تصل الى حدود خمسة ملايين دولار والارباح ارتفعت بالمقابل . ففيلم « توقف عن التجذيف ، وصلت الى الرمال » والذي بلغت تكاليفه مليون ونصف ، حقق أرباحا بلغت أربعة ملايين دولار خلال عام واحد .

وقد صرح أحد المنتجين الكنديين باعتزاز : « لقد بتنا في طليعة السينما العالمية . كما أن مخرجين فرنسيين عديدين بدأوا يتوافدون الى « الارض المنشودة » فبعد كلود شابرول (روابط الدم) والان كورنو (التهديد) وكلود بينوتو (الرجل الغاضب) وموريس دوغوسون (الى اللقاء ، الاثنين) ، جاء روجيه فاديم الى مونتريال ، في الوقت الذي يضع فيه لويس مال اللمسات الاخيرة على فيلمه « اطلنتيك سيتي » الذي يدور حول مدينة في شمال أميركا يؤمها الكنديون لقضاء عطلهم على شواطئها . ولكن هؤلاء المخرجين الفرنسيين ، يخرجون افلامهم ناطقة باللغة الانكليزية ، ويتعاملون مع بيرت لانكستر وملفين دوغلاس ، وماري فرانس بيسييه التي تلقب بالهوليودية .

ما هو السر الكامن وراء هذه الظاهرة الجديدة ؟ أنه القانون الصادر في العام ١٩٧٤ والذي وضع موضع التنفيذ فعليا في العام ١٩٧٦ . وقد جاء هذا القانون بمبدأ « الحماية المادية » يعني تخفيض نسبة الضرائب المتوجبة على المداخيل الناتجة عن توظيف الاموال في صناعة السينما : خلال سنة معينة ، تمتد الى أربع سنوات . ومن شأن هذا التدبير الجديد ، تشجيع اصحاب المداخيل الكبيرة من السينما ، والتي تخضع لضرائب تصل حتى نسبة ٦٨ بالمئة . ويتاح للمستفيد دفع ٢٠ بالمئة من المبلغ الموظف ، ويتعهد بدفع ٨٠ بالمئة على مدى أربع سنوات وهناك مؤسسة خاصة تمد المنتجين بالمال بفائدة مقدارها واحد بالمئة .

مقابل هذه التسهيلات هناك بعض الشروط الواجب تنفيذها للاستفادة من مبدأ « الحماية المادية » ، كألا يكون هناك أكثر من نجمين اميركيين ، وان تكون معظم الادوات التقنية كندية ، وان يعهد بالاعمال والخدمات الى مؤسسات كندية .

وعندما يباشر بفيلم معين ، تنشر مطبوعة خاصة تتضمن التعهدات المتبادلة ، وعناصر المخاطر : وجدولا بالاعمال الخ ... وكذلك تضم اليه المستندات المصرفية والقانونية ، حتى أن أحد عشر محاميا قاموا بتنظيم أول مطبوعة مماثلة تتعلق بفيلم « جواسيس في المدينة » .

وقد بدأت حرب المطبوعات على الاثر . فمن يؤمن ضمانات أوسع ، يحصل على نتائج مالية لصالحه ومن الغريب أن العملاء يوقعون ... وحتى المحامين ، يزورون الاماكن التي يصور فيها الفيلم : ويروحون يتقربون من الممثلين وحتى أن أحد المنتجين صرح قائلا : « ان الفيلم : بات يجذب المستفيدين : أكثر مما يفعله بئر بترولي أو مصنع للاحذية » .

اذا كانت هذه التسهيلات الجديدة قد خلقت نوعا من الثورة الجديدة : الا أنها قدمت بعض الصعوبات والتعقيدات .

لان من شأن هذه الاجراءات أن تؤدي الى تسلط الموزعين الاجانب على الصناعة الكندية ، وبالتالي انتاج « أفلام تستحق العرض في دور السينما في الهواء الطلق » ، كما يقول احد النقاد في مجلة سينما كندا . وكما تقول الممثلة ميشلين لانكتو : « لشدة ما ينصرف الكنديون الى تقليد السينما الاميركية فانهم يهملون الموضوعات الكندية » . وهذا ما يؤثر في النوعية . حتى أن الموضوعات الثقافية التي يهدف القانون الجديد الى تشجيعها باتت على طريق النسيان . ففيلم « النجم المحظوظ » الذي يقوم ببطولته ماكس فيشر مع رود شتايغر ولويز فليتشر يتناول موضوع هولندا تحت الاحتلال الالماني ، ومعظم مشاهده صورت في ستوديوهات مونتريال .

يبدو أن هناك ميلا نحو اعطاء الفيلم الكندي افاقا واسعة . لذلك فان استدعاء لويس مال وروجيه فاديم تم : ليس فقط لانهما فرنسيان ، بل لانهما يملكان شهرة واسعة في الاسواق العالمية . على الرغم من أن « مال » عالج في فيلمه « اتلنتيك سيتي » موضوعا أميركيا بحتا . كما وان رواية رومان غاري « أن بطاقتك لم تعد صالحة » قام بتمثيلها ريشارد هاريس وجان مورو وصورت مشاهدها لفترة عشرة أيام في باريس ، ولفترة ٣٥ يوما في ستوديوهات مونتريال حيث أعيد بناء فندق « كريون » .

الظاهر أن المبدأ الجديد « الحماية المادية » يعاني من أزمة جدية في البلدين اللذين شاءا الاستفادة منه : الولايات المتحدة والمانيا الغربية . أما في فرنسا فهناك تيار في مهنة الصناعة السينمائية يحبذ اعتماد المبدأ : لكن تدابير وزارة المالية لا تشجع ذلك .

هل سيستمر العمل على هذا الاساس في كندا ؟ يبدو أن السينما الكندية وصلت الى مرحلة اقتصادية لا بأس بها : على الرغم من تمزق البلد بين لغتين ، وسوقين مختلفين ، وثقافتين مختلفتين ، كما انها باتت تحتل مركزا لا بأس به في الاسواق العالمية وما يلزمها ، انما جائزة اوسكار في مهرجان السينما في كان . يبقى المحافظة على الصبر والتيقظ .

أن الحوار الساخر الذي بدأنا به في مطلع هذا المقال ينتهي على الشكل التالي :

— مدام كندا كيف حالك الان ؟

— اشعر بتحسن ، شكرا واني اشعر بأنني سألد من جديد . هل بامكاني أن الد مئة فيلم اخر : في السنة القادمة ؟

— مدام كندا هذا نوع من التهور ، تفضلي الى الغرفة المجاورة فلدي كلمة أريد أن أقولها لك ويبدو أنك تجهلينها تماما : « التخطيط العائلي المدروس » ...

■ ميو ميو : وداعا أيها الاثنين ■

فرنشيسكو روزي من جنوب ايطاليا في فيلم جديد : المسيح لم يصل والارض عابرة بلا تاريخ وامل



■ ايرين باباس : من الجنوب



■ ليا ماساري



■ لقطة من الفيلم ■

يعتبر فرنشيسكو روزي (٥٨ عاما) احد كبار المخرجين السينمائيين الذين حولوا السينما الى بحث عن الحقيقة وكشف للصراع ، وعبر افلامه انتقل روزي من الافلام السياسية الى عالم الميتافيزيقيا اذ يتركز بحثه حول السلطة والموت وجنوب ايطاليا في افلام عديدة مثل « سلفاتوري جوليانو » : « قضية ماتي » ، و « الايدي فوق المدينة » وغيرها من الافلام .

يقتبس روزي فيلمه الجديد عن رواية الكاتب والطبيب والرسام كارلو ليفي « المسيح توقف في أيبولي » التي كتبها عام ١٩٤٥ . والرواية عبارة عن سيرة ذاتية لكارلو ليفي الذي القي القبض عليه عام ١٩٣٥ في مدينة « توران » التي يسكنها في شمال ايطاليا وذلك لانتمائه الى حزب العدالة والحرية الاشتراكي المناهض للفاشية انذاك ومن بعد نفي الكاتب الى قرية نائية تدعى « كاليانو » في منطقة « لوكاني » في جنوب ايطاليا حيث مكث عدة سنوات تحت الاقامة الجبرية . وفي هذه الرواية السيرة الذاتية يرسم كارلو ليفي معاناته وعلاقاته مع اهالي هذه القرية — المنفى .

صور روزي هذا الفيلم في جنوب ايطاليا في غمرة الاحداث السياسية الصاخبة التي اجتاحت ايطاليا على اثر مقتل الدومورو . ومنذ اللحظات الاولى يبدأ المخرج روزي بكلمات كارلو ليفي : « لم يصل المسيح هنا ابدا » ولا الزمن ولا روح الانسان ولا الامل ولا العلة والمعلول ولا التاريخ . لم يمس هذه الارض شيء لا عدو ولا زائر عابر . فوق هذه الارض المقفرة دونما خطيئة او منقذ . اذ لا يصبح الشر فعلا اخلاقيا وانما يتحول الى عذاب دنيوي يكمن في دواخل الاشياء ذاتها . المسيح لم يهبط هنا .

انه توقف في ايبولي . منذ بداية الفيلم يضعنا روزي في صميم هذه القرية المنفى والفقر والعذاب الانساني . كل الفيلم عبارة عن ارتداد ذاكرة المؤلف الى الماضي (فلاش باك) . وذلك من خلال اللوحات التي رسمها كارلو ليفي اثناء اقامته في منفاه السياسي في تلك القرية النائية في جنوب ايطاليا بعد ذلك نلاحظ « الرجل الغريب » : « رجل من الشمال » يقتاده رجلان من البوليس يتوقف القطار في المحطة النهائية (ايبولي) على رصيف المحطة يرى « ليفي » كلبا متروكا يحمل في عنقه ورقة كتب عليها : « اسمي بارون من يعثر علي يأخذني بعهدته » يأخذ ليفي الكلب معه ويواصل رحلته في باص ثم في سيارة صغيرة الى القرية التي ينبغي ان يقضي فيها مدة النفي والاقامة الجبرية تحت حراسة البوليس ، وعمدة القرية أحد النبلاء ينصب من روما لادارة القرية يقوم بالدور « الن كوني » من خلال عيون « ليفي » المنفي نتعرف على هذه الارض المنعزلة عن العالم ، من خلال كارلو ليفي الرواية وفرنشسكو روزي — الفيلم : نتعرف على روما بالنسبة لفلاحي القرية « كاليانو » ، ابعد من الصين وانهم لا يعرفون حتى عاصمتهم الحقيقية « نابولي » بقدر ما يعرفون نيويورك المدينة التي كان يهاجر اليها بعض الفلاحين في هذه القرية . في تلك الاثناء كانت حرب الحبشة قائمة حيث ينتشر صوت موسوليني معلنا الحرب من الراديو الا ان صوته يبدو للفلاحين غير العابئين كصوت غريب عليهم لم يكن يعبأ بصوت موسوليني غير افراد من البورجوازية الصغيرة في القرية الذين يطمحون الى استلام بعض المناصب النادرة مثل : الصيدلي والراهب والمحافظ وكارلو ليفي ، المثقف رجل الشمال العقلاني ينبهر بهذا العالم اللاعقلاني — القرية — وروزي المخرج فقد اتاح له كتاب كارلو ليفي ان يقوم برحلة في ثقافته الخاصة وطفولته وذكرياته فقد ابدع ليفي بالكلمات وروزي بالصورة وخاصة في تلك الصور البانورامية لسلسلة التلال التي تحيط بالقرية . ليفي الذي اكمل دراسة الطب ولم يمارس مهنته سيصبح طبيبا لاولئك الفلاحين الفقراء . فلم يعد « ليفي » المتفرج الغريب على حياة الفلاحين وانما مواطن بينهم في عالم غريب خارج الزمان والمكان يندفع « ليفي » بتأثير زيارة أخته له (تلعب الدور ليامساري) بالاندماج الكلي بحياة سكان القرية اذ لا يكتفي بعد ذلك بالملاحظة والتأمل والرسم يركز « روزي » تفكيره على ما يسميه المثقفون الايطاليون بـ (قضية الجنوب) وذلك يؤدي الى اثارة قضية السلطة في روما يقول روزي : « رجل من الشمال » برجوازي ذو ثقافة عقلانية ، يعارض بافكاره النظام الفاشي الذي يثقل بكاهله على ايطاليا .

لذلك ينفى كعقاب له الى منطقة « لوكاني » ارض الفلاحين في الجنوب منطقة بعيدة ومقطوعة عن العالم والتاريخ . هناك في تلك البقعة الضائعة يتعلم معنى المعاناة والعزلة والمأساة انه يكتشف حياة كاملة وانسانية يبني معها علاقة عميقة تحول حياته فيما بعد انه سيحس اكثر فأكثر بثقل المظالم على الاجيال وسيدرك مسببات تلك المظالم . هذا الفيلم عبارة عن رحلة في وعيي الخاص ووعي كل البشر الذين يحملون في اعماقهم بذرة من « لوكاني » . شارك روزي معاناة كارلو ليفي وهو الاقدر على نقل هذه الرائعة الى الشاشة ، لان معرفة روزي بتفاصيل الحياة في الجنوب اثار فيه كل ذكريات الطفولة والمعاناة يقول روزي بهذا الصدد : « عرفت كارلو ليفي في الفترة التي كنت اصور بها فيلمي (سلفاتور جاليانو) فيما بعد عرفت من خلال مقالاته بانه احب فيلمي وما كنت لاجهله هو مجيء ليفي لرؤية التصوير ويعدني بكتابه ، وفي ذلك الوقت كنت افكر باعداد روايته الى السينما . كثير من السينمائيين قبلي تمنوا تقديم الرواية مهما يكن من امر . تأخر المشروع ومات كارلو ليفي اثناءها . ولا آسف لتقديم الرواية الان . قبل خمسة عشر عاما لم اكن اتخلص . لو اخرجت الفيلم من تأثيرات الواقعية الجديدة ولكنت املأ المشاهد باليؤس والارض والمعاناة والخرافات واليوم يحمل الفيلم قليلا من الميتافيزيقيا والفيلم اصبح بالنسبة لي كموازنة لعلاقتي الشخصية مع حقيقة الجنوب وكذلك مع الادب والسينما » .

يكون روزي في وضعية المنفي والاقامة الجبرية لم تنته في ايطاليا فالوضعية لم تتغير حتى في اثناء تصوير الفيلم في عام ١٩٧٩ حيث النفي الحالي عادة ما يكون الى شمال ايطاليا او اوروبا : الى المانيا او سويسرا .

فالطريقة التي يقدم بها روزي فيلمه هي تصوير الاحتكاك الاول بالفلاحين والنظرات المتبادلة بين المثقفين السياسيين انفسهم . وفيلم روزي يتمتع بجمالية عالية اذ انه يصور القرية بسكانها الحقيقيين دون اللجوء الى الديكور ما عدا ادوار ليفي « جيان مريا فولنتي » وأخته (ليا ميساري) والكاهن (فرانسوا سيمون) وعمدة القرية (باولو (ايرين باباس) والنبيل المحلي بوناسيلي) والخادمة القروية (ألن كوني) التي يقوم بها ممثلون محترفون . بعد ان يخرج « ليفي » من عزلته الداخلية ينطلق ليبني حواره مع سكان القرية . ومن خلال رحلته في القرية يتعرف على جامع الضرائب الذي يحكي له همومه ومتاعب المهنة والكاهن الذي أدمن على الشراب لينسى عذابه وكذلك حفار القبر والنجار الايطالي الاميركي مثل نصف سكان القرية الذين يغرمون بالهجرة الى اميركا . وعلاقته بعمدة القرية المعجب بشخصية ليفي الا انه يمارس سلطته ايضا رغم هذا الاعجاب لانه يريد المحافظة على وظيفته وكل ذلك لا يمنعه من فتح رسائل « ليفي » ويمارس دور الرقيب الا انه يقول له معجبا « اتمنى ان اكتب مثلك » .

ان « ليفي » ينزل من عالم الافكار ليعيش وسط بشر ذوي اطوار غريبة .

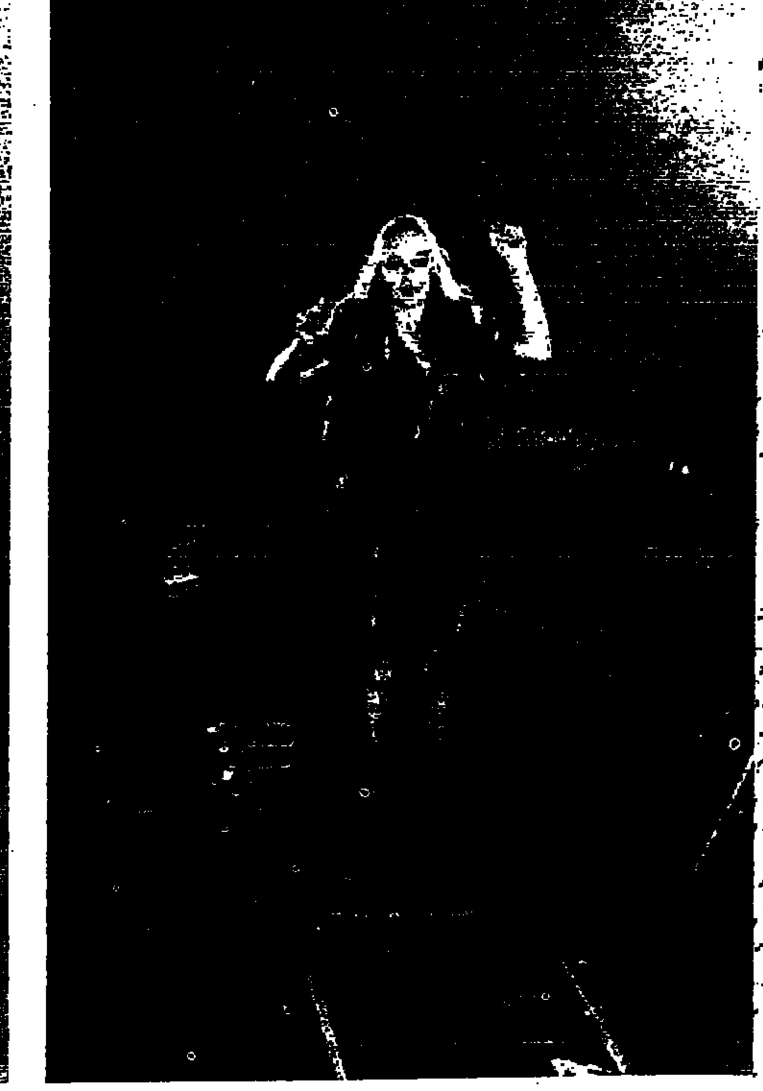
ليفي — روزي يصبحان نظرة واحدة الى الامس : يرويان لنا قصة عن الاخذ والعطاء بين ماحمله ليفي للفلاحين وما حمله الفلاحون له . يقول روزي : « ما استلمه ليفي من الفلاحين هو التفاهم بطريقة مباشرة » .

في توريان كان ليفي جزءا من مجموعة قضيتها الاساسية هي « قضية الجنوب » . لكن اعوامه التي قضاها في تلك القرية منحته الفرصة لادراك المعرفة المباشرة مع هذه المشكلات على صعيد الانسان .

فيلم روزي كما رواية كارلو ليفي غير قابلين للتصنيف . فهذا العمل الفني يتضمن كل العناصر تقريبا . فهو في آن واحد رواية اتنولوجية وصورة المثقف وسيرة ذاتية لروزي من خلال الكاتب . فالفيلم يحمل كثيرا من الغنائية الحقيقية خاصة في مشاهد كسوف الشمس والرعد والبرق على سطوح منازل القرية . كذلك مشاهد الفلاحين وهم يعملون في الحقول . والاهم من ذلك كله هو عندما يتبع روزي تجربة ليفي عام ١٩٣٥ في منفاه السياسي يتوقف ليتحدث لنا عن الحاضر فمنطقة « لوكاني » ما تزال هي هي لم تتغير وكذلك روما .

في الحقيقة ان روزي عمل هذا الفيلم للتلفزيون اذ يستغرق ثلاث ساعات ونصفا ، فقد اختصر من الفليم ساعة كاملة من التأمل والتفكير حول جنوب ايطاليا الا انه بذلك اعطانا الصور المركزة عن حياة منطقة « لوكاني » . ان اعداد روزي الرائع لرواية كارلو ليفي ما هو الا صورة عن بؤس ومعاناة جنوب ايطاليا وهو في ذات الوقت رحلة كاشفة عن دواخلنا كبشر .

اليونورا الساحرة



لقطة من الفيلم





سحر العينين





الساحرة وسط الضباب

اليونورا جيورجي نجمة فيلم « زوجتي ساحرة »



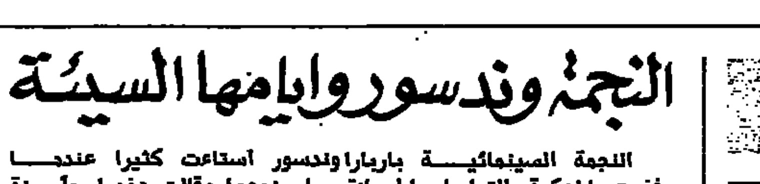
استراحة ... الساحرة خلال التصوير

« أليونورا جيورجي » نجمة فيلي « قلب الكلب » و « يد من المخمل » ليست سوى امرأة الناشر الايطالي الشهير « ريزولي » .

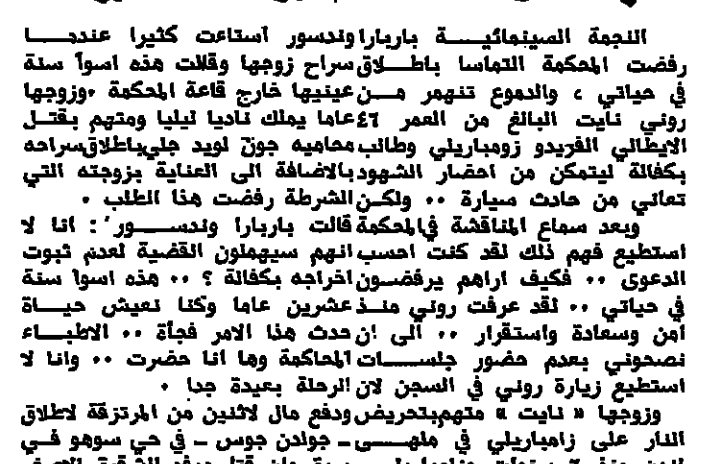
توقفت « اليونورا » عن التمثيل فترة زمنية لتضع مولودها « أندريا » في ١٤ اذار الماضي . لكن النجمة الجميلة خلال اربعة أشهر استطاعت أن تستعيد مرونة جسدها وهي الرياضية الكبيرة ، لتقوم ببطولة فيلم « زوجتي ساحرة » الذي اخرجه كاستللانو وبيبولو، الى جانب الممثل الايطالي الكوميدي الشهير « ريناتو بوزيتو » .

اليدنورا اليوم امرأة ثرية وهي متفرغة خلال العامين المقبلين للسينما . وترغب بوضع طفل آخر .

حين تنتهي اليونورا من تصوير فيلمها الاخير « زوجتي ساحرة » خلال شهر ، سوف تمضي العطلة على شاطىء البحر ، مع عائلتها الصغيرة . ننشر هنا ، الصور الاولى من الفيلم .



النجمة وندسور وايامها السيئة



النجمة السينمائية باربارا وندسور أستاءت كثيرا عندما رفضت المحكمة التماسا باطلاق سراح زوجها وقالت هذه اسوأ سنة في حياتي ، والدموع تنهمر من عينيها خارج قاعة المحكمة .وزوجها روني نايت البالغ من العمر ٤٦عاما يملك ناديا ليليا ومتهم بقتل الايطالي الفريدو زومباريلي وطالب محاميه جون لويد جلي باطلاق سراحه بكفالة ليتمكن من احضار الشهود بالاضافة الى العناية بزوجته التي تعاني من حادث سيارة .. ولكن الشرطة رفضت هذا الطلب .

وبعد سماع المناقشة في المحكمة قالت باربارا وندسور : انا لا استطيع فهم ذلك لقد كنت احسب انهم سيهملون القضية لعدم ثبوت الدعوى .. فكيف اراهم يرفضون اخراجه بكفالة ؟ .. هذه اسوأ سنة في حياتي .. لقد عرفت روني منذ عشرين عاما وكنا نعيش حياة أمن وسعادة واستقرار .. الى ان حدث هذا الامر فجأة .. الاطباء نصحوني بعدم حضور جلسات المحاكمة وها انا حضرت .. وانا لا استطيع زيارة روني في السجن لان الرحلة بعيدة جدا .

وزوجها « نايت » متهم بتحريض ودفع مال لاثنين من المرتزقة لاطلاق النار على زامباريلي في ملهى - جولدن جوس - في حي سوهو في لندن منذ ٦ سنوات وزامباريلي سبق وان قتل ديفد الشقيق الاصغر لـ « نايت » بعد عراك بالسكاكين وحكم بالسجن مدة طويلة .

شيطان نجيب محفوظ

يقوم حاليا المخرج اشرف فهمي بتصوير فيلم « الشيطان يعظ » عن قصة « الرجل الثاني » لنجيب محفوظ والتي تدور احداثها في عصر الفتوات في الاربعينات . ويقوم فيها النجم « نور الشريف » بدور مكوجي يسعى لان يكون واحدا من فتوات الحي الذي يتزعمه عادل ادهم. والذي ينافسه في الفتوة حامي حي « الجمالية » فريد شوقي .

والجميع يتنافسون على حب جميلة الحي « نبيلة عبيد » يشترك في الفيلم توفيق الدقن ويدير تصويره سعيد شيمي وتصور جميع احداثه في حي الجمالية الشعبي وفي نفس مواقع احداث القصة .



حين تعتذر كاترين

النجمة الفرنسية الشقراء كاترين دينوف اعتذرت التلفزيون الاميركي « شبكة آ . ب س » عن تصوير حياتها الخاصة في بيتها مع زوجها ..

وبعد مفاوضات طويلة بين كاترين وكبير مصوري الشبكة كيركلاند دوغلاس وافقت كاترين على ان تصور حياتها العملية داخل الاستديو .. مقابل مبلغ قدره مئة الف دولار ...

وكانت بعثة فنية قد وصلت الى باريس لنفس الغرض وسجلت عدة حلقات ، وكانت بريجيت باردو قد اعتذرت ايضا وكذلك صوفيا لورين ... ومن اللواتي سجلت حياتهن ميوميو والي جيراردو ... ولويس دي فونس . ولا يزال الحوار قائما مع جون بل بلموندو . وراكيل ويلس وزوجها الجديد .

آوليفيا

اوليفيا نيوتن جون البالغة من العمر ٣١ عاما ، ستحضر الى لندن في شهر تشرين الثاني القادم للمشاركة في حفلة عرض فيلمها الجديد « اكساندو » الذي تقوم فيه بدور البطولة بالاشتراك مع الممثل جيلي كيلي - ٦٧ عاما - قالت اوليفيا في مقابلة صحفية لقد ضجرت من الناس الذين يجعلون مني مقلدة لس « كلين » .. وهذا بعيد عن الواقع .. لقد بدأت التمثيل وانا في التاسعة عشرة من عمري .. والان كبرت وتجاوزت الحادية والثلاثين واصبحت لي شخصيتي المميزة ..

اوليفيا نيوتن جون ، مولودة في استراليا بلغت حصتها من ارباح فيلم غريز ستة ملايين ليرة استرلينية كما كسبت ستة ملايين ليرة اخرى من ارباح تسجيل اغانيها في اسطوانات .

مات جيمس بلو

توفي عن ٤٩ عاما المخرج الاميركي جيمس بلو الذي درس الاخراج السينمائي في معهد السينما الاميركي بواشنطن ثم استقر فترة في الجزائر اخرج خلالها عدة افلام اهمها «غصن السلام » عام ١٩٦٢ الذي عرض في مهرجان « كان » السينمائي وقتذاك

ثم استقر في اواخر الستينات في ولاية لوس انجلوس وقد ادخل تطورات جديدة في مجال الاخراج السينمائي .

السينما

اتوال — ت : ٣٤٣٦١٦
« الحلقة السافلة »
(فيلم اميركي ، كوميدي بوليسي مع بلي شات وجيري ريد)

الحمراء — ت : ٣٤٢٠٤٤
« والكينغ تول »
(فيلم اميركي مع جودون بكر واليزابيث مارتمان وسترن خفيف)

البستان — ت : ٩٧٠٤٠٠
« مغازلة خطيرة »
(فيلم ايطالي من بطولة غلوريا غيدا كوميديا اباحية للراشدين)

اسباس — ١ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« كاكتوس جاك »
(مع كيرك دوغلاس وآن مارغرت)

اسباس — ٢ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« الحلقة السافلة »
(الشرح آنفا)

اسباس — ٣ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار نصف الليل »
(رائعة آلان باركر مع بريد دايكيس من السجون التركية) .

اسباس — ٤ — ت : ٩٣٣٣٨٧
« فقدنا احد الديناصورات »
(فيلم اميركي مع بيتر اوستينوف هيلين هايز وكليف ريفل)

استرال — ١ — ت : ٣٤٩٤٥٥
« وتمضي الامواج »
(فيلم مصري ميلودرامي مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين)

استرال — ٢ — ت : ٣٤٩٤٥٥
« تحيا الحرية »
(فيلم فرنسي كوميدي ساخر مع فرقة « الشارلو »)

باركلين — ت : ٩٣٠٧٥٣
« لعب الليل »
(فيلم انكليزي من بطولة سيدي بيكت والاخراج روجيه فاديم)

بالاديوم — ت : ٣٥٢٦٥٣
« هروب طهران »
(فيلم اميركي مع جوي وسمبولير وموزين اوسيلفان مغامرات في العابة)

برودواي — ت : ٣٤٥٢٩٤
« العاب الليل »
(فيلم انكليزي من بطولة سيدي بيكيت باري بريموس وجوانا كاسيدي والاخراج روجيه فاديم)

بريزيدانس — ت : ٩٣٠٧٥٣
« في الداخل والخارج »
(فيلم اميركي مع تيلي سافالاس وجيمس ماسون)

تيفولي — ت : ٩٦١٦٦٧
« الوردة »
(فيلم اميركي مع بيت ميدلر الان بيتس وفردريك فورست : دراما غنائية)

فرساي — ت : ٨٠٠١٩٤
« العاطفة والجسد »
(فيلم مصري من بطولة نجلاء فتحي رشدي اباظة ومحمود ياسين)

كليمنصو — ت : ٣٦٦٥٤٠
« نورما راي »
(فيلم اميركي من بطولة سالي فيلدز رون ليبمان ريد بريدجر — اوضاع العمال في اميركا)

كوليزه — ت : ٣٤٢٩٦٤
« فقدنا احد الديناصورات »
(الشرح آنفا)

كومودور — ت : ٣٥١٠٣٧
« العطلة الكبيرة »
(مع لوي دوفينس في كوميديا جميلة)

كونكورد — ت : ٣٤٧١٤٤
« سلي بوي »
(فيلم من المانيا الغربية)

لاسلجيس — ت : ٣٣٦٦٠٤
« والكينغ تول »
(الشرح آنفا)

ليدو الحدث — ت : ٤٦٠٤١٧
١ — « الفارض بالقوة »
(فيلم بوليسي مع كلينت ايستوود (الثني الثلاثاء) .
٢ — « عيون لورا مارس » (مع فاي دونواي في فيلم بوليسي) (اربعساء خميس)
٣ — مدافع سان سباستيان (مع انطوني كوين وشارلز برونسون في فيلم وسترن مثقن) (جمعة سبت احد)

مارينيان — ت : ٣٣٥١٨٧
« اهدءا يا سام »
(فيلم اميركي من بطولة وودي الن وديان كيتون)

مونت كارلو — ت : ٣٤٠٥٣٠
« فندق الاحلام »
(فيلم سوري مع دريد لحام ونهاد قلعي — كوميديا مسلية)

مونتريال — ت : ٣٥٣٠٠٩
« عريز الهندي »
(فيلم على شكل « عربر » ولكن من اخراج هندي)

ستراند — ت : ٣٤١٧١٢
« بروس شاولي »
(فيلم كاراتيه من السلسلة اليابانية)

سارولا — ت : ٣٥٠٠٦٧
« واحة الهبتلز »
(فيلم اميركي من بطولة ستيف ماكين وجون التمان)

سانتسيت — ت : ٣٣٢١٠٨
« مات الدون »
(فيلم رائع مع انطوني كوين)

فاندوم — ت : ٣٣٣٢١٦
« واحة الهبتلز »
(الشرح آنفا)

فينيسيا — ت : ٩٣١١٥٩
« فيلم عربي »

التلفزيون

الاثنين ١ — ٩ — ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١،٣٠ ستارسكي وهاتش ٢،٣٠ الاخبار ٣،٠٠ المسلسل اليومي (مغامرات نادر) الحلقة ٨ .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ سكايت بروز ٧،٠٠ السيرك ٧،٣٠ تلي ماتش ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ فيفاس ١٠،٠٠ فيلم عربي (٢٤ ساعة حب) حسن يوسف وسهير رمزي . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ سكايت بروز ٧،٠٠ السيرك ٧،٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الملف ١٠،٠٠ العرض الاول . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦،٣٠ صور وموسيقى ٧،٠٠ الوان الفصول ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ ملونات ٩،٠٠ الاضواء الصحيحة ١٠،٠٠ فيلم وتلاقي .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣١٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الشون	الروشة	٣١٦١٦٦	باربي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابكيان	المارسس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعه	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزه	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفيه	٣٣٣٣٢٥
عراقه	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	سرسس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرس	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفيه	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيلكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سمرا	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سرسكو	٣٣٣١٣٨
الصدلية	الاشرفية	٣٢٥٤١٢	السيطة الجديده	السيطه	٣٢٧٠٢٠
المدنة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرسيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعه	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشه	٣٥٣١٤٤	ابمال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفيه	٣٣٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	معرى سحلاد	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١١	سسسا	مناه الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشه ٩ —	٣١٣٣٩٨	دورب سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة الموبري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧٠	مي.ق. فارماسي	مله الحاط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) الحياة العائلية تحمل لك افراحا . الاقرباء يحيطونك بمحبتهم وعطفهم .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مشروع يعرض عليك . عليك الوفاء بموعد قطعته على نفسك .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لا تلتفت الى الاقاويل التي تسمعها . رسالة تحمل لك خبرا مفرحا .

● السرطان (٢١ حزيران - ٢٣ تموز) تقدد بالنفس كبيرة . لا تكن قلقا في معاملتك مع الاخرين .

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) يوم مساعد بالنسبة اليك . روحك صافية وملاحظك مؤثرة .

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) حيوية ممتازة . العنف والتسرع يمكن أن يكونا سببا لتعقيدات عدة .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) ... في محيط العائلة . يجب مساعدة الذين يرجون مساعدتك .

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) ... في مشاعرك وعملك . الاتصال ... .

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) ... السيطرة على وسائل ... والعاطفية .

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ... الاحكام تؤدي الى ... اسباب التوتر .

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) مرحلة ... محيطك يساعدك على تخطي كل المصاعب .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ... الاشياء غير المهمة . ... التي تعبر عن مشاعرك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب غماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
					■				٣
				■					٤
	■		■			■			٥
■				■					٦
	■			■					٧
				■					٨
			■					■	٩

افقيا :
١ - شاعر عراقي عرف بـ « شاعر اهل البيت » - ٢ - دولة اوروبية . دولة اوروبية - ٣ - يرشح ، انصرام - ٤ - للمس ، مدينة يابانية كانت العاصمة قديما - ٥ - علامة موسيقية . من اعضاء الجسم - ٦ - غير ، قبيلة عربية - ٧ - سراول ، وضع حلية - ٨ - يظهر ، ماركة راديوات - ٩ - لفصل العصاب ، نهر اوروبي .

عموديا :
١ - ممثل مصري - ٢ - شاعر لبناني - ٣ - محرك يعرف باسم مخترعه ، تابع القول - ٤ - جواب، رئيس وزراء بريطاني سابق - ٥ - .... - ٦ - عاصمة اوروبية . من الحبوب - ٧ - من حروب الجاهلية - ٨ - نهر اوروبي ، غير مطبوخ - ٩ - يشحبان ، طري .

الحل السابق :

افقيا :
١ - ميلانو ، لا - ٢ - لو ، ام كابل - ٣ - رسم . هتلر - ٤ - لار - ٥ - نديم سالم - ٦ - الانسان - ٧ - كر . وردي - ٨ - فيتنام - ٩ - المهن ، غين .

عموديا :
١ - منزل ، اكرا - ٢ - يونان - ٣ - نادرة . فم - ٤ - آلام . بلويه - ٥ - لم ، تمارين - ٦ - وكر ، سددت - ٧ - الرأسمع - ٨ - نت . لا ، اي - ٩ - الهوملتمن .

عرفات يتوقع — تتمة

ونرفض كل مشاريع التوطين خارج ارضنا فلسطين · وستظل البندقية الفلسطينية هي التي تصنع المعادلة في منطقة الشرق الاوسط ·

وجاء ذلك في خطاب القاه السيد عرفات في الاحتفال الذي جرى مساء امس في معسكر صلاح الدين القريب من دمشق لتخريج الدفعة الثانية من مقاتلي ومقاتلات كوادر حركة « فتح » ، خلال شهر واحد ·

دمشق — ر

هوذا التحدي ·· فمن يرفعه ؟ — تتمة

قاسيا ، لا تقوم لهم قائمة بعده ، لا في هذا الجيل ، ولا في اجيال القرن المقبل ·

بأن تسحق ، وتمحق مقاتلي الايديولوجيات والخصومات الغريبة عنا ، حتى لو كان وراءها مجموعة الامبراطوريات الحمر والبيض والسود التي نعرف ·

بان تلقن اسرائيل ، والبيت الابيض ، والكرملين ، وشذاذ العرب المؤتمرين بنا ، درسا لا ينسونه في ألف عام ·

بأن تصهر النصرانية اللبنانية والاسلام اللبناني في وحدة صافية ، نقية ، بهية ، وقوية تحسدنا عليها جميع « الوحدات والاتحادات » في دول التقدم والرقي ·

بأن تجعل لبنان ، في أقل من أربع وعشرين ساعة ، موئل وئام وسلام ، وواحة أمان واطمئنان · وجنة تجري من تحتها الانهار · ودولة عصرية ، متطورة ، ومستقبلية ، لم يحلم بنظيرة لها افلاطون في « جمهوريته » ، ولا الفارابي في « مدينته الفاضلة » ·

***

بلى ، تستطيع الدولة ان تسوس وتحكم وتدير ، كما يفترض فيها أن تدير وتحكم وتسوس ·

ومن حقنا عليها أن تكون في مستوى الآمال والاماني ، وان تتجاوب وما نرتجيه منها ومن وجودها ·

الا أن هذا مرتهن — على ما نعتقد — بصيرورتها دولة ، أولا ، ثم صيرورتها قوة الضبط ، واللجم ، والفرص الاولى والكبرى في البلاد · سواء أكانت هذه الصيرورة ذاتية ، ام مستعارة بطريقة فاعلة ومجدية ، اذا تسنت الاستعارة · وذلك لتقود بالشدى حيث يتعذر عليها أن تقود بالحسنى ·

وما لم تظفر بهاتين الحصانة والضمانة (وهو ظفر يتطلب عمل سنوات اذا ما سارت الامور على ما يرام ···) فعبثا نطالبها — غاضبين ومقرعين — بعمل ما نحن مؤمنون ، في اعماقنا ، بأن لا قدرة لها على عمله ·

وعبثا نحاول ان نلقي عليها تبعات يقضي الانصاف بأن تلقى على اخطائنا وخطايانا ، واجرامنا احيانا ·

وعبثا يستدر بعضنا في الضحك على ذقن شعب طالما استغل جهله ، وتعصبه ، وتخلفه ، استغلال الملق والتضليل ·

وعبثا يتظاهر بعضهم هنا متواقرا ، متداهيا ، و « متشاطرا » ، بأنه محتكر فهم ومعرفة ومقدرة ، وبان « خاتم لبيك » هو زينة اصابعه العشر ·

***

هوذا اعتقادي اعلنه بكل بساطة ·

واذا كان لدى المشتغلين بسياسات لبنان ما يدحض هذا المعتقد ، فليتلطفوا بالافصاح عنه ، مشكورين غير مأمورين ·

ولهم علينا ، اذا كانت قولتهم قولة العقل والمنطق السليم ، ان نكون طليعة الماشين في ركابهم ، بالمنديل الابيض في العنق ، ودف الزفة بين اليدين ·

واذا لم يكن لديهم أي شيء جدي ، وعملي ، وحسي ، في مجال البحث عن حلول الانقاذ والفرج والانفراج — وهذا هو الثابت حتى الان — فليسمحوا لنا بأن نقول لهم ، مرة جديدة : كفى !·· بربكم كفى !·· وحرام عليكم تحويل ساح المآتم والمناحات الى مسارح رقص وشعوذة ·

وانني لفي انتظار رفع التحدي ·

الاسد : — تتمة

« الاخوان المسلمين » ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وهو في اوج مقاومته للاستعمار البريطاني كما يقف الان ضد هذا القطر في اوج مقاومته للامبريالية والصهيونية ومخطط كامب ديفيد ·

واعلن الرئيس الاسد : ان هذا التنظيم العميل لفظ انفاسه الاخيرة الان ولن تكون هناك اية مهادنة مع افراده والمتواطئين معهم الذين اكتشفت مآربهم الاثمة واهدافهم المرتبطة باهداف كامب ديفيد فلا رحمة لمن ظلموا الوطن واساؤوا اليه ·

وقال الرئيس السوري : ان هؤلاء باستغلالهم الدين لاغراضهم الشريرة قد اساءوا الى الدين والى قيم الاسلام ·

على صعيد اخر ، قالت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من دمشق أمس ، ان الهجوم على جماعة « الاخوان المسلمين » في سوريا أخذ ابعادا جديدة في الايام القليلة الماضية بعد الانتقادات العنيفة التي وجهتها اجهزة الاعلام السورية الى بعض انظمة الحكم العربية وقالت فيها ان لها علاقة مباشرة الى حد ما في الاضطرابات الرجعية ·

فقد ذكرت صحيفة « الثورة » السورية أمس ان الاحداث التي آثارها اعضاء هذه الجماعة في سوريا ليست مسألة داخلية ولا امنية ، وهي تكشف الصلة الموجودة بين هذه المنظمة التي تساندها بقوة عدة نظم حكم عربية ، وبين الموقف العربي بصفة عامة ·

وقالت « الثورة » ان السبب في تأييد هذه الدول للاخوان المسلمين يرجع الى اعتزام الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ، والرجعية العربية ان تضرب سوريا · واضافت انه لذلك فان سوريا التي تعتبر هذه الجماعة « قوة سياسية اجنبية ومشكلة كبيرة » ، ترى ان مكافحة تلك الجماعة مهمة سياسية وواجبا فرديا واجتماعيا يقع على عاتق البعثيين والقوى الوطنية وجميع الجماهير السورية ·

وكانت صحيفة « تشرين » قد اتهمت بعض الدول العربية بأنها وضعت ترساناتها من الاسلحة الثقيلة في خدمة « الاخوان المسلمين » من أجل « احراج » سوريا في مواجهة اسرائيل · واضافت ان هذه الترسانات التي تسنى العثور عليها خلال عمليات قامت بها قوات الامن السورية ، لم تزرع بالتأكيد في حقول القمح او القطن السورية ·

دمشق ، افب ، ر

اضراب شامل — تتمة

مرور سنتين على اختفاء سماحة الامام الصدر ورفيقيه · وقد كرر سماحة الشيخ شمس الدين نداءه الى جميع اللبنانيين للتجاوب مع دعوة الاضراب ، وأكد سماحته على الطابع السلمي لهذا الاضراب ، ودعا المواطنين الالتزام بالهدوء والسكينة وحذرهم من الاشاعات وعمليات التشويش ·

وقام سماحته بعد الظهر بزيارة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد للتداول بالوضع السياسي العام والبحث في الاضراب السلمي ·

هذا ، وشوهدت في منطقة الاسواق تعزيزات عسكرية قام بها « المرابطون » خاصة على خطوط التماس ·

داني شمعون — تتمة

اننا لا نريد في صفوفنا الا من كان مقتنعا ، من الصميم ، بمبادىء الحزب السليمة ومن كان مستعدا للنضال السياسي المستميت من اجل نصرتها ، فحزب الوطنيين الاحرار وجد لخدمة لبنان لا خدمة مآرب خاصة مهما كبرت · عاش لبنان ·

وذكر في ساعة متأخرة من بعد ظهر امس ان الجيش اللبناني قد باشر تنفيذ مهمة حماية بعض مراكز الاحرار المشار اليها بعد ان جرى جمع السلاح الموجود فيها ومنع الظهور المسلح بصورة نهائية في الاماكن المحيطة بها ·

وذكر ايضا ان الرئيس شمعون قد اتصل بالشيخ بيار الجميل وابلغه بالقرار الذي اتخذه ويتجاوب الجيش وفق تعليمات رئيس الجمهورية ، من طلبه ·

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حبيب يوسف ناصر

زوجة الفقيد ماري الياس سلامة ، اولاده جوزف وعائلته في المهجر ، الياس ، وهبه ، وشربل وعائلاتهم ، وجورجيت والهام ·

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار روكز الحازمية ·

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢ و٣ ايلول في منزله — الحازمية — قرب الساحة — ملك صعب وحكيم ·

بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حبوبة قهوجي

(ارملة المرحوم بشارة شربين)

المتوفاة في استراليا في منزل ولدها نديم شربين · تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٥ و ٦ و٧ ايلول ١٩٨٠ في منزل ابنتها لوريس شربين سعادة الكائن في شارع حدام بكوري « الصنوبرة » ملك اكرم دباغ الطابق الخامس فوق تي في تكسي

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة ·

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٣١ — ٨ — ٨٠

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة · ١ — سهراب (عماد) ٤٩٠ — ٥٥٠ ٢ — هاي هاي (سليمان) ٢٥٠ ٣ — موج الاثير (جوزيف) ٤ — جانين (سعد) الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية و ٢ أخماس ، ربح بطول ونصف وبنصف طول ·
الشوط الثاني	١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح · ١ — شمس الغروب (قزي) ٢٩٠ — ١٤٠ ٢ — شعاع لبنان (يوجا) ١١٠ ٣ — فرحة (مخايل) ١٢٠ ٤ — كوكب الشرق (تادرس) الوقت : دقيقة و ١٢ ثانية و ٤ أخماس ربح بطولين وبطول ·
الشوط الثالث	١٦٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والثالثة · ١ — سعد الامير (جمال) ١٢٠ — ١١٠ ٢ — ليالي السمر (راسم) ١١٠ ٣ — ابن فايزة (يوجا) ١١٠ ٤ — القسطل (سليمان) الوقت : دقيقة و ٥٧ ثانية وخمس ربح ببعيد وبثلاثة اطوال ·
الشوط الرابع	١٦٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة · ١ — قنديل (يوجا) ١٩٠ — ١٧٠ ٢ — كنار (ناصر) ٣٠٠ ٣ — سعد الجزيرة (حسين) ٩٥٠ ٤ — عزم (عماد) الوقت : دقيقتان وثانية وخمس ، ربح بثلاثة اطوال وببعيد ·
الشوط الخامس	١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح · ١ — ولا يهمك (بيطار) ٢٩٠ — ١٢٠ ٢ — شوقي (عبده) مبعد ٣ — امير الفوز (ناصر) ١٢٠ ٤ — بارعة (راسم) ١٥٠ الوقت : دقيقة و ٨ ثوان و ٤ اخماس ، ربح ببعيد وببعيد ·
الشوط السادس	١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجة الثالثة المسنة · ١ — تاج النصر (فريد) ٦٤٠ — ١٨٠ ٢ — سعد فادي (جوزيف) ٢٩٠ ٣ — هجنة (جمال) ٧٤٠ ٤ — عابر سبيل (راسم) الوقت : دقيقة و ٤٨ ثانية وخمسين ، ربح بطول وبنصف طول ·
الثنائية تون توت	الشوط الاول : سهراب على هاي هاي ٩٠٠ الشوط الثاني : شمس الغروب على شعاع لبنان ٤٠٠ الشوط الثالث : سعد الامير على ليالي السمر ٤٥٠ الشوط الخامس : ولا يهمك على امير الفوز ٢٤٠ الشوط السادس : تاج النصر على سعد فادي ١٢٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : قنديل على ولا يهمك ، واعطت ليرتهما ٥ ليرات و ٥٠ قرشا ·

اعلانات رسمية

اعلان

١ — تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تطويع عسكريين بصفة جندي لصالح سلاح الدفاع الجوي ، وذلك اعتبارا من ٣٠-٨-٩٨٠ ولغاية ٢٥-٩-٩٨٠ ضمنا ·

٢ — على الراغبين بالتطوع الذين تتوفر عندهم الشروط المبينة ادناه ان يتقدموا ضمن المدة المحددة أعلاه الى قيادات المناطق ·

٣ — الشروط المفروضة على طالب التطوع

٣١ — ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل ·

٣٢ — عمره بين ١٨ و٢٥ سنة

٣٣ — قامته ١٧٠ سنتم وما فوق ·

٣٤ — عازبا أو ارملا أو مطلقا دون اولاد ·

٣٥ — غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة أشهر ·

٣٦ — حائزا على شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الاول وما فوق أو ما يعادلها رسميا ·

٣٧ — ان ينجح في مباراة القبول الخاصة ·

٤ — المستندات الواجب تقديمها :

٤١ — تذكرة الهوية عليها الرسم الشخصي ممهورا بخاتم دائرة النفوس (في حال عدم توفرها تستبدل باخراج قيد عليه الرسم الشخصي) ·

٤٢ — اخراج قيد ·

٤٣ — شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي ·

٤٤ — ثلاث رسوم قياس ٤×٤ (اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية) يظهر فيها الرأس مكشوف ·

٤٥ — شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الاول او ما يعادلها رسميا او نسخة مصورة ومصدقة عنها وفقا للاصول ·

ملاحظة / يجب أن لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات « ٤٢-٤٣-٤٤ » الشهر من تاريخ تقديم الطلب ·



الامير البرت.. ومغارة موناكو


الوصول الى « قاعة المرصد »

اشياء كثيرة ملفتة للنظر وغريبة في امارة موناكـــو ومنها مغارة طبيعية حفرتها الايام في باطن بستـــــان « اجنبي » .

الامير البرت دخل المغارة وفق التقاليد الموروثة وراح يتفحص محتوياتها الطبيعية، انها عملية سبقه اليها والده الامير رينيه في العام ١٩٥٠ ومن ثم اصبحت تقليدا فـــي الاسرة المالكة .

الهدف من العملية ، كما يقول مراسل « سيغما » ، هو الوصول الى قاعة تدعى « قاعة المرصد » ، وهـــي بعمق عشرين مترا عـــــن سطح الارض .

« المغامرة » استمرت ٤٥ دقيقة ، قدم الامير علـــى اثرها الشمبانيا الىمجموعة من اصدقائه احتفـــــالا « بالنصر » .



يواصل اكتشافه لمغالق المغارة تحت الارض


الامير البرت داخل المغارة .


خريطة لحالة الطقس في أميركا والبحر الكاريبي

الاعصار "الين" وطريقه المدمّرة

لا تزال دول البحر الكاريبي تداوي جروحها من الاعصار الرهيب « الين » الذي تلاشى اخيرا عند شواطىء تكساس بعدما دمرها . ورغم ان تحركات هـــذا الاعصار كانـــت مرصودة سلفا ، واتجاهاتـــهمعروفة ، الا ان الاحتياطـــات لم تنجح بتفادي الكارثة تماماوان كانت قد خففت منها . ومع ذلك فقد تحولت مدن بكاملهـــاالى ما يشبه الاطلال ، وبات الوف من المواطنين مشردين في العراء .


اثار الدمار الذي خلفه الاعصار« الين » على شاطىء كوبسوس في ولاية تكساس الاميركية


منزل اقتلعه الاعصار الين في كينغستون بجامايكا

Hurricane Allen's Path
UNITED STATES
Atlantic Ocean
0 500 Miles
30°
BAHAMA ISLANDS
August 7 Threatens Gulf
CUBA
Haiti
Dominican Republic
20°
August 3 Becomes Hurricane
August 2 Tropical Storm
Jamaica
St. Lucia
August 6 Lashes Jamaica
CENTRAL AMERICA
60
Barbados
10°
90°
80°
SOUTH AMERICA
50°
40°

خريطة تحرك الاعصار الين في منطقة الكاريبي

الرياضة



■ وليد شاتيلا ينتظر نتيجة الحوار الكروي أمام مرماه ■ (تصوير محمود الطويل)

دورة الاخاء عاليه بكرة القدم
فوز الصفاء على الشبيبة ٢ ـ صفر والنجمة على التضامن ٢ ـ ١

كتب جوزيف فرح :

أمام ٧ الاف متفرج احتشدوا في ملعب بحمدون البلدي : فاز فريق الصفاء على الشبيبة المزرعة ٢ ـ صفر وفريق النجمة على التضامن ٢ ـ ١ في دورة الاخاء عاليه •

جاءت المباراة الاولى متوسطة الاداء خالية من اللمحات الفنية اما المباراة الثانية فكانت حامية الوطيس ، قوية الاداء • وشهدت عودة جمال الخطيب الى النجمة بعد أن اعلن اعتزاله ، واشرف على التحكيم حكام من سوريا

بدأت المباراة الاولى بجس النبض من قبل الفريقين وقام فريق الشبيبة بعدة محاولات لتخطي دفاع الصفاء الا ان جهاد محجوب حارس المرمى كان في احسن حالاته حيث صد عدة كرات خطرة من زهير علامة ومحمد علي ياسين ولكن الصفاء استرد وعيه وقام بمجهود كبير بقيادة علي صبرا واسعد قلوط وعماد ماهر •

وسنحت فرصة ثمينة لفريق الشبيبة عندما انفرد زهير علامة بالمرمى واطاح بالكرة عاليا لتضيع فرصة كبيرة في هذا الشوط • كما اضاع علي صبرا فرصة مقابلة عندما شاط الكرة فاصطدمت بالقائمة وخرجت الى الاوت •

وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي •

الشوط الثاني

أما في الشوط الثاني ، فشهد تحرك الصفاء بفعالية وقام بعدة محاولات اثمرت عن هدفين الاول في الدقيقة ١٦ عندما اطلق علي صبرا صاروخا حاول وليد شاتيلا حارس مرمى الشبيبة ابطاله بيده ولكنه لم يتمكن فدخلت الكرة المرمى بكل هدوء •

أما الاصابة الثانية فجاءت في الدقيقة ٢٠ عندما راوغ اسعد قلوط الدفاع المزرعاني وشاط من خط الـ ١٦ وانطلقت الكرة قنبلة في سقف المرمى •

وكان للشبيبة محاولات خصوصا عندما افلتت الكرة من حارس المرمى ليتلقاها زهير علامة ويشوط الكرة خارج المرمى • وانتهت المباراة ٢ ـ صفر لصالح الصفاء •

● مثل الصفاء : جهاد محجوب، حسان حيدر (علي ابراهيم) ، احمد حسني ، بسام حيدر ، وليد زين الدين ، جعفر نصرالله ، غسان ابو دياب ، عماد ماهر ـ سعد حلاوي ـ اسعد قلوط ، علي صبرا ، رضا حسين •

● مثل الشبيبة المزرعة : وليد شاتيلا ، الياس اسطفان ، الياس صليبا ، سمير جارودي ، احمد



■ وليد يحصن القائم بينما كرة صفاوية تدخل المرمى من الزاوية اليسرى ■

■ حسن شاتيلا يقود الكرة وسط حلقه من اللاعبين ■

■ محمود شاتيلا لحظة تسديده الكرة مسجلا منها الهدف الاول للنجمة ■

المير ، ناصيف شريم ، زهير علامة ، محمد علي ياسين ، جان حداد ، محمد عثمان •

حكم المباراة مصطفى حلاق وعاونه محمود اسماعيل واحمد كدرو •

أما المباراة الثانية بين النجمة والتضامن • فكانت ضربة البداية لفريق التضامن وقام بمحاولات جدية لاختراق دفاع النجمة •

اول رمية ركنية حصل عليها فريق النجمة في الدقيقة ٥ فشاط زكريا هاشم الكرة فابعدها الحارس الى الخارج • في الدقيقة السابعة محاولة لحسن شاتيلا لم يجد الرفيق الذي يرافقه الى المرمى • وفي الدقيقة الثامنة شاط حسن شاتيلا الكرة الى رفيقه زكريا هاشم فاخرجها الدفاع التضامني رمية ركنية •

في الدقيقة العاشرة رمية ركنية من عبدالله سعد تلقاها علي حرب وشاط الكرة قوية فوق المرمى • ثم عاد فريق التضامن بقيادة علي حرب وقام بهجمة انتهت بين اقدام المدافعين •

في الدقيقة ١٥ ضربة غير موفقة ، لاحمد بزي من التضامن تذهب بعيدة عن المرمى •

في الدقيقة ٢٠ شاط علي حرب عن بعد ٢٠ مترا قابطلها زين هاشم ببراعة •

في الدقيقة ٢٢ ومن ضربة غير مباشرة تلقى الكرة محمود شاتيلا ومن ثم الى اخيه حسن شاتيلا ليطلقها خارج المرمى •

محاولة جديدة لاختراق دفاع التضامن من حسن عيود لم تثمر •

وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي •

٣ اصابات

أما في الشوط الثاني فقام هجوم النجمة بمحاولة من زهير الداعوق عندما شاط الكرة لتمسح العارضة وتطلع خارج الشبكة •

في الدقيقة الخامسة رقص حسن عبود الدفاع التضامني وعندما انفرد بالمرمى تصدى له عبد الخليل وابعد الكرة •

محاولة ثنائية بين علي حرب وعبدالله سعد اللذين استطاعا زعزعة الدفاع النجماوي انتهت الى حارس المرمى •

في الدقيقة ١٦ راوغ عبدالله سعد عبد الناصر كجك وتخلص من زياد شاتيلا واطلق قذيفة ارضية لم يستطع زين هاشم ان يمسكها فدخلت المرمى وكانت الاصابة اليتيمة للتضامن •

بعد اصابة التضامن قام الثنائي محمود شاتيلا وحسن شاتيلا بمحاولات ثنائية اثمرت عن اصابة عندما اهدى حسن الكرة الى محمود واطلقها في سقف المرمى في الدقيقة ٢٠ •

ولم ييأس التضامن بل حاول القيام بالهجوم الا ان لهيب المدرجات مكن فريق النجمة من الاستكرار في الهجوم خصوصا عندما نزل جمال الخطيب الى ارض الملعب واخذ يتلاعب بالكرة واحرز الاصابة الثانية قبل نهاية الوقت عندما تخطى عبد الخليل واطلق الكرة في سقف مرمى التضامن الايمن • وقد احتج فريق التضامن على هذا الهدف الا ان اللعب استمر حتى نهاية المباراة •

● مثل النجمة : زين هاشم ، زياد شهاب ، عبد الناصر كجك ، زياد شاتيلا ، محمد حاطوم ، محمود شاتيلا ، خالد بهلوان ، حسن شاتيلا ، زهير الداعوق ، زكريا هاشم ، نعمة نصرالله ، جمال الخطيب •

● مثل التضامن : علي رمال ، عبد الخليل ، باسم بدران ، حسن البطل ، عماد عيسى ، فيصل سلوم ، حسن الشيخ علي ، احمد بزي ، عبدالله سعد ، حكيم حميه ، علي حرب ، علي زيتون •

قاد المباراة الحكم محمود اسماعيل وعاونه مصطفى حلاق واحمد كدرو •

انتصاران لنجمة الصحراء بكرة القدم

افتتح فريق نجمة الصحراء موسمه الكروي على ملعبه في سن الفيل امس الاحد بفوزه على منتخب برج حمود بثلاث اصابات مقابل لا شيء سجلها بسام عطاالله ، ميلاد قزي ، سالم سالم • كما فاز اشبال نجمة الصحراء على اشبال راسينغ الدورة ٣ ـ ١ وسجل لنجمة الصحراء روبير عبود ، جان كلفيان وروجيه رزق • وقاد المباراتين الحكم حبيب عطوي •

فوز وتعادل للحازمية بكرة القدم

على ملعب الجمهور فاز امس فريق براعم راسينغ الحازمية على براعم البرج باصابة لصفر سجلها زهير خير الله •

وتوقفت مباراة راسينغ الحازمية الاول مع البرج قبل انتهائها بثماني دقائق لانسحاب هذا الاخير احتجاجا على ضربة جزاء بنالتي والنتيجة التعادل ٢ ـ ٢ •

هداف الفريق يعمل على وصول ناديه الى الدرجة الاولى



■ ديكسي ماكنيل يقتحم دفاع ايفرتون خلال احدى مباريات الموسم الماضي ■

يتوقع ديكسي ماكنيل ، الهداف الاساسي لنادي ركسهام الانكليزي ، وصول فريقه الى الدرجة الاولى شرط ان يكون الحظ حليف اللاعبين فلا يتعرضون لاصابات تبعدهم عن الملاعب • واذا تحدث ديكسي فان توقعاته يجب ان تؤخذ على محمل الجد كونه هدافا متفوقا جاوز رصيده ٢٠٠ هدف لنادي ركسهام •

ويقول ديكسي : « اني راغب بتمضية موسمين او ثلاثة مع نادي ركسهام في الدرجة الاولى قبل ان اعتزل كرة القدم نهائيا • وقد زدت تفاؤلا بقدرة الفريق على بلوغ الدرجة الاولى بعد قيام المدير ارفون غريفيتس بالتعاقد مع لاعبي الوسط ستيف دومان من كولشستر وايان اركرايت من دولفز ، ووجودهما سيجنب الفريق الوقوع في متاعب بسبب اصابة نجوم التشكيلة الاساسية » •

« ومن جهة ثانية ، فان تشكيلتنا تضم عدة لاعبين من ذوي الخبرة في الدرجة الاولى امثال حارس المرمى داي دايفيس وتيري داراكون وجوي جونز وليس كارترايت » •

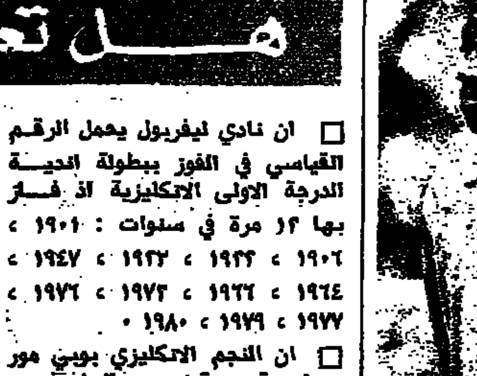
والمعلوم ان نادي ركسهام قد بلغ الدرجة سنتين اي بعد مرور مئة عام على تأسيسه ولم ينجح بعد في تاريخه ببلوغ دور متقدم في تصفيات كأس انكلترا او كأس رابطة الاندية الانكليزية •

ادارة النادي تهدد المدير النجاح واما الطرد



■ مالكولم ■

■ دايفيد بينيت ■



■ طومي كاتون ■

مستقبل المدير مالكولم اليسون مهدد بانتكاسة خطيرة قبل حلول نهاية العام الحالي أن لم ينجح بحمل نادي مانشستر سيتي لتحقيق نتيجة جيدة • الا أن ادارة نادي مانشستر التي تهدد أليسون بالعزل في حال الفشل لا تبخل عليه بأي مبلغ يساعده على استقدام أفضل اللاعبين • وبالفعل فقد صرف مالكولم مليوني جنيه سترليني من اجل الحصول على اللاعبين ستيف دالي وميك روبينسون •

وهذا لا يمنع مالكولم من ابقاء التركيز بصورة اساسية على العناصر الناشئة التي تترعرع داخل الفريق لانها وحدها القادرة على ضمان الاستمرارية • أما استيراد النجوم فهو أمر ناجح على المدى القصير لكنه يرهق الفريق من الناحية المادية •

ويقول مالكولم : « خلال الموسم القادم ، قمت باستقدام عدد من اللاعبين الناشئين واعددتهم خلال الاشهر الماضية بصورة كافية تؤهلهم المشاركة في مباريات اندية الدرجة الاولى • واعتقد أن طومي كاتون سيكون انجح لاعب ناشىء يبرز في مانشستر خلال الموسم القادم ، يليه اللاعب الاسود دايفيد بينيت وراي رانسون » •

« ومن القدامى ، يمكنني الاعتماد على كيفن ريفز الذي كان قد فقد بعض لياقته في نهاية الموسم الماضي بسبب كثرة المباريات التي خاضها • ولا يجب ان ننسى أن دينيس تيوارت ، بعدما عمل فترة في الولايات المتحدة ، قرر العودة الى انكلترا لاستئناف نشاطه ولا شك انه سيبذل اقصى ما بوسعه لاستعادة شهرته » •

ونذكر بالمناسبة ان مالكولم أليسون تعرض في العام الماضي لمشكلة عائلية هامة انعكست سلبيا على اداء مانشستر سيتي وافقدته مركزه المتقدم بين اندية الدرجة الاولى • فقد سقطت ابنته خلال تمارين الفروسية وظلت عشرة أيام في غيبوبة تامة مما جعل مالكولم يهمل ناديه في مرحلة حاسمة من الموسم •

التفرغ لتدريب الفريق الناشىء

بعد حياة حافلة بالتنقلات بين الاندية ، قرر اللاعب الانكليزي جوني كروسان (٤٠ عاما) التفرغ من اجل تدريب فريق كروي للناشئين يحمل اسم فويل هاريس •

وقد تنقل جوني بين اندية ديري سيتي ، كولريين ، روتردام ، سبارتا ، ستاندارد لييج ، مانشستر سيتي وميدلسبورو •

النجاح لا يمنع من تحديث الادارة

نجاح نادي اينتراخت فرانكفورت في الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، لم يمنع الادارة من اجراء تغييرات ادارية عدة • فقد عين لوتار بوشمان كمدير جديد للفريق وعين له مساعدا جديدا •

من الشواطئ البرازيلية الى التألق في ميادين كرة القدم

تعتبر الشواطىء البرازيلية المدرسة الاولى للاعبي كرة القدم في البرازيل حيث انها خرجت حتى الان اعدادا وافرة من النجوم أمثال باولو سيزار وجيرزينهو •

وعلى امتداد شواطىء المدن البرازيلية تجد فسحات واسعة متعددة وقد تحولت الى ملاعب لكرة القدم • بعضها بدائي والاخر مستصلح على قدر المستطاع •

وعادة يكون هواة كرة القدم على الشاطىء حفاة أثناء ممارسة لعبتهم المفضلة • والجدير بالذكر أن اللعب على الشواطىء الرملية أمر صعب للغاية اذ أن اللاعب يصبح عاجزا عن الجري بسرعة وسهولة • الا أن فائدة مثل هذا النوع من التمرين هي اساسا تقوية عضلات الارجل فيصبح اللاعب قادرا على التسديد بقوة ودقة. كما اعتدنا أن نشاهد في مباريات المنتخب البرازيلي خاصة من جانب ريفيلينو •

وان عدم استواء أرضية الملعب تجعل مجرى سير الكرة عرضة لتقلبات مفاجئة فترى اللاعب مضطرا لتحسين قدرته على المناورة •

■ فتاة برازيلية متحمسة بقميص المنتخب البرازيلي تشاهد مباراة بكرة القدم على الشاطىء ■

■ اللعب على الرمل يقوي القدمين ■

■ •• ويزيد القدرة على المحاورة ■

هل تعلم ؟



■ مالكولم أليسون ■

☐ ان نادي ليفربول يحمل الرقم القياسي في الفوز ببطولة اندية الدرجة الاولى الانكليزية اذ فاز بها ١٢ مرة في سنوات : ١٩٠١ ، ١٩٠٦ ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، ١٩٤٧ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ •

☐ ان النجم الانكليزي بوبي مور يحمل رقمين قياسيين الاول في الظهور مع نادي وستهام حيث لعب ٥٤٤ مباراة والثاني في الظهور مع المنتخب الانكليزي حيث لعب ١٠٨ مباريات •

☐ ان السير ستان متيوز قد لعب مباراته الاخيرة ضمن اندية الدرجة الاولى الانكليزية في كانون الاول ١٩٦٤ • وقد كان عمره يومها ٥٠ عاما و٥ أيام فقط !

☐ ان سعة مدرجات نادي كامبريدج سيتي لا تتعدى ١٢ الف مقعد ، لكن هذه السعة المتواضعة تفوق بأربعة اضعاف معدل مقاعد منافسيهم التقليديين في كامبريدج يونايتد •

☐ ان مالكولم أليسون ، مدير نادي مانشستر سيتي حاليا ، هو من اكثر نجوم كرة القدم القدامى أناقة • الا انه يبدو في هذه الصورة انه قد فقد هذه الصفة بعد تسلم منصبه الاداري •

جون يفوز على شباب الطريق الجديدة

على ملعب دير المخلص في الشوف فاز امس الاحد بكرة القدم فريق جون على فريق شباب طريق الجديدة ٦ ـ ٣ (الشوط الاول ٤ ـ ١) •

سجل لجون جورج خوري ، زهير الطرابلسي ، غزوان عيسى ، رمزي صالح • وللشباب عماد الزين وجمال شهاب وقاد المباراة حسن دقدوقي •

نتائج بطولة رومانيا بكرة القدم

في اطار بطولة رومانيا بكرة القدم فاز امس دينامو بوخارست على بروغريسول ٤ ـ صفر وسبورتول على ستيوا ٣ ـ ١ وجامعة تاباكو على جامعة كرايوفا ١ ـ صفر وغالاتسي على باكو ٢ ـ صفر •

زيوريخ وسيون يتصدران بطولة سويسرا للكرة

يتصدر بطولة سويسرا بكرة القدم بعد اسبوعين من بدئها فريق زيوريخ وفريق سيون ولكل منهما ٤ نقاط من مباراتين •

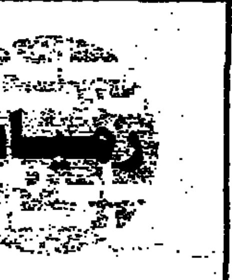
المدير الجديد

عين الكس توتن مديرا جديدا لنادي الوا اتليتيك وذلك بدلا من المدير هوغ ديلسون الذي استقال في نيسان الماضي وظل منصبه شاغرا حتى الان •

وكان توتن يلعب في خط الدفاع لنادي الوا قبل تسلم منصبه الاداري •

« تاهاماتا » يترك نادي اجاكس

سيمون تاهاماتا ، الجناح الايسر الاندونيسي الاصل ، قرر ترك نادي اجاكس الهولندي وانضم الى نادي ستاندارد لييج •



خطاب وجواب

رغم انك تستطيع ان تذهب الى الصين وتعود ، قبل ان تصل رسالة من حي الى اخر في بيروت ، فقد تلقيت امس كتابا من رياضي صديق ، كتبه قبل ثلاثة اشهر وفيه يسألني لماذا لا تشكل جمعيات كرة القدم اتحادا جميع اعضائه من الحياديين •

وارد : لانه ليس عندنا اعضاء حياديون •••

•• اخيرا !

ما كاد يقرأ خبر فوز لبنان على منتخب جمهورية اليمن في اطار البطولة العربية الثانية بالكرة الطائرة حتى تلفن يسألني : هل فاز لبنان عبر اللعب أم ••• بالتغييب !

وعندما قلت له انه فاز بعد مباراة جيدة ، انشرح صوته وقال : اخيرا صرنا احسن من اليمن رياضيا ؟

على الورق !

وسألني : عندما يعود منتخب لبنان للكرة الطائرة من دمشق ، ماذا سيفعل اتحاد اللعبة ؟

قلت : لا شيء !

واستغرب وسأل : كيف ••• الن يقوم النتائج ويخطط للمستقبل ؟

قلت : سيفعل هذا ولكن على الورق وليس على الارض !

تظبيط !

سمعت امس حوارا طريفا بين اثنين من الرياضيين :

فقد سأل الاول زميله : لماذا ارقامنا هنا احسن من ارقامنا عندما نلعب في الخارج ؟

واجابه رفيقه : لان الحكام هنا « بيظبطوا » الوقت على ذوقهم



■ سرعته الفائقة تجعله يسبق الكرة فتضيع منه! ■

الرياضة



قدم نجما كرة القدم الارجنتينيان هكتور هوراسيو سكوتا ودانييل توني هذا التمثال الخشبي للسيد المسيح الى كاتدرائية بويتس س ليكون شفيعا للاعبي كرة القدم في العالم ■
(صورة من ا٠ب)

بطل الماراتون



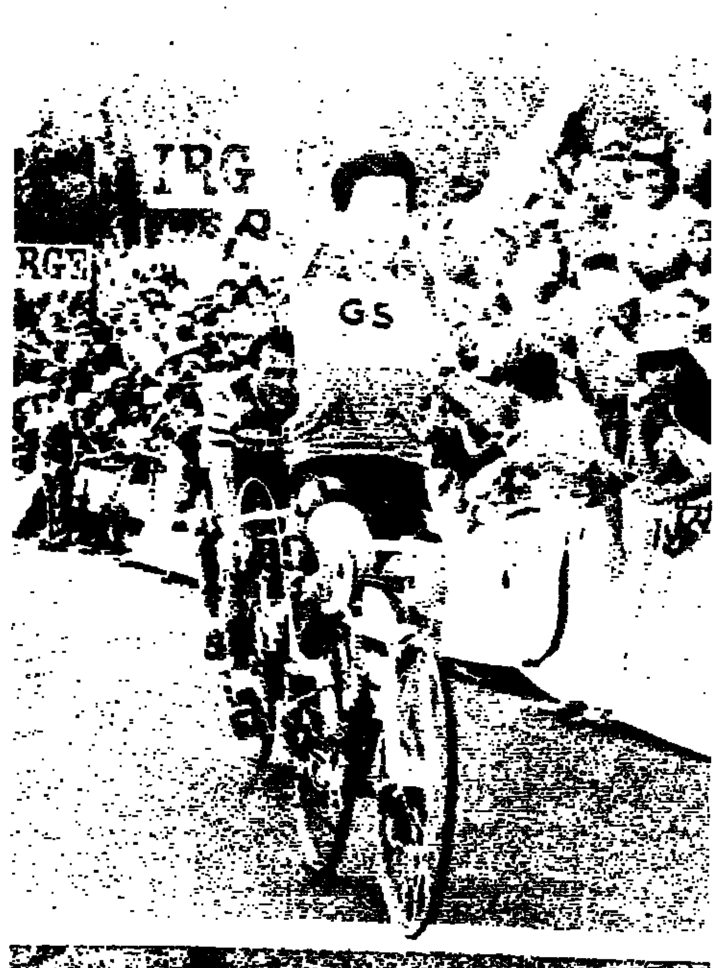
النروجية انغريد كريستنس الفائزة بالمركز الاول في سباق راتون للانسات الذي جرى في السويد ، اذ قطعت المسافة بخلال تين و٢٨ دقيقة و٤٥ ثانية ■ (صورتان من ا٠ب)



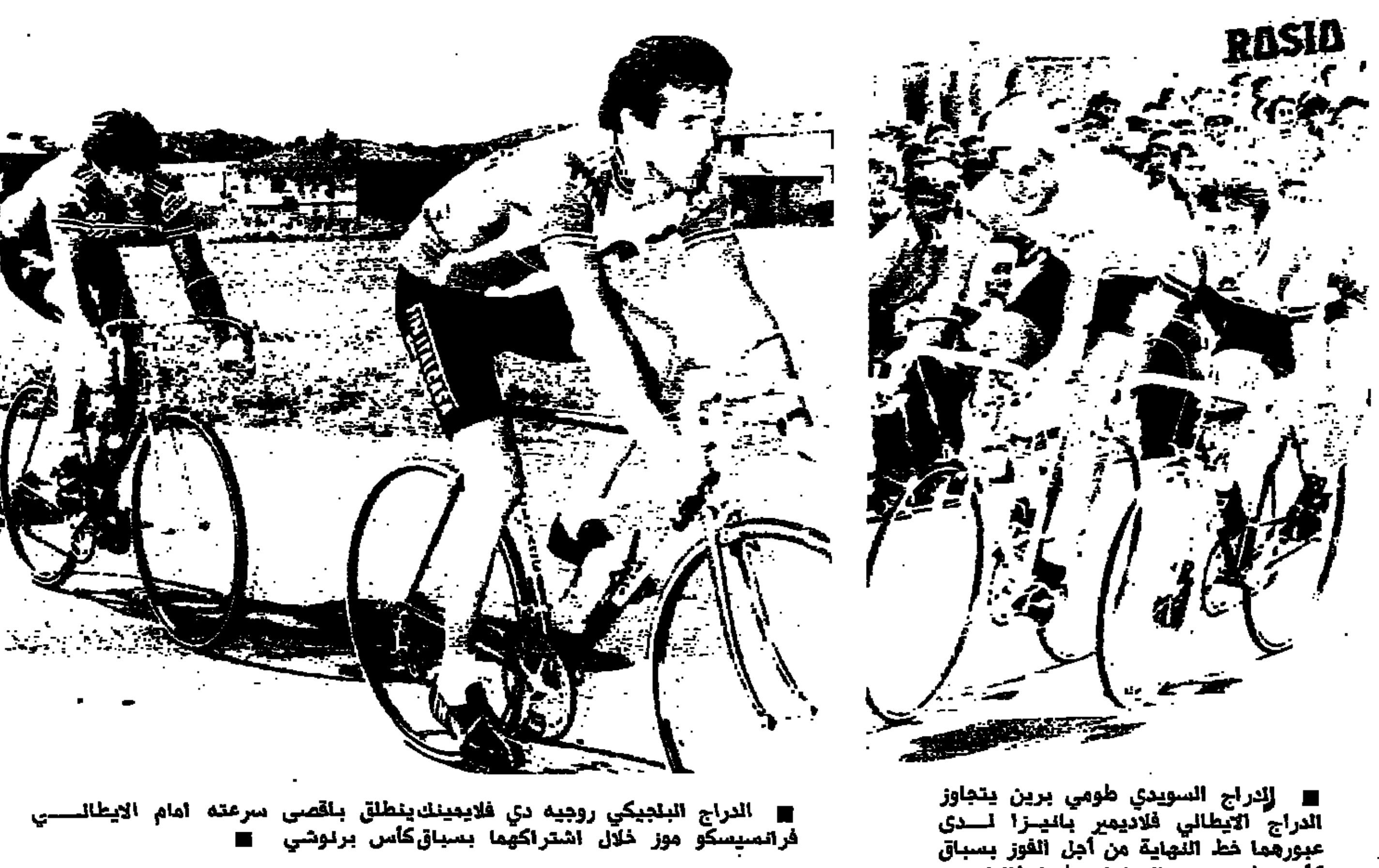
العداء الاميركي جيف ويلز (٣٦ عاما) الذي احرز المركز الاول باق الماراتون الذي اقيم مؤخرا في ستوكهولم • وقطع جيف المسافة ساعتين و١٥ دقيقة و٩٤ثانية ■



■ الدراج الايطالي جيوسيبي ساروني الذي فاز بالمركز الاول في سباق كأس برنوشي الكلاسيكية الذي جرى في لوناتي سيبينو بايطاليا ■



■ بعد اقل من ٢٤ ساعة على فوزه بسباق كأس برنوشي للدراجات ، تمكن الدراج الايطالي جيو سيبي ساروني من الفوز بسباق تري فاليز مما يجعل هذا الدراج من اوفر المرشحين حظا للفوز ببطولات الدراجات الاوروبية لعام ١٩٨٠ ■



■ الدراج السويدي طومي برين يتجاوز الدراج الايطالي فلاديمير بانيزا لدى عبورهما خط النهاية من أجل الفوز بسباق كأس اغوستيني للدراجات في ايطاليا ■

■ الدراج البلجيكي روجيه دي فلايمينك ينطلق باقصى سرعته امام الايطالي فرانسيسكو موز خلال اشتراكهما بسباق كأس برنوشي ■





■ جو فوغنر ، بطل بريطانيا السابق في الملاكمة للوزن الثقيل ، يسدد لكمة بيسراه الى انف منافسه جيلبرت اكونا خلال مباراتهما الاخيرة في لوس انجيلوس • وقد فاز جو فوغنر بالمباراة بعد عجز اكونا عن العودة الى الحلبة في بداية الجولة السابعة ■

■ جو فوغنر بين مدربه ومديره بعد تغلبه على منافسه جيلبرتو اكونا في مباراتهما الاخيرة في مدينة لوس انجيلوس الاميركية ■

الجائزة الكبرى



■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق الجائزة الكبرى الالمانية الغربية للدراجات النارية من فئة ١٢٥ سنتيمتر مكعب وهم (من اليسار الى اليمين) : الاسباني انخيل نيتيو الذي حل ثانيا والفرنسي غي برتان الذي حل اولا ثم السويسري هانس موللر الذي حل ثالثا ■

■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق الجائزة الكبرى الالمانية الغربية للدراجات من فئة ٢٥٠ سنتيمتر مكعب الذي اقيم على حلبة نوبرنور غريلغ وهم (من اليسار الى اليمين) : الالماني الغربي انطون مانغ الذي حل ثانياء الفائز الافريقي الجنوبي جون اكرولد ، والايطالي جوني البرتو سيكوتو الذي حل في المركز الثالث ■
(صورتان من ا٠ب)



■ فيل سميد مور ، احد بحارة اليخت اوستراليا المشارك بسباق كأس اميركا لليخوت ، يرفع علم الاعتراض على اقتراب يخت لجنة الحكم كثيرا من خط بداية احدى مراحل السباق مما كان سيعيق انطلاقة اليخوت • وقد رفع علم مماثل على يخت بريطاني ■



■ منافسة حامية بين اليختين « فرانس ـ ٢ » و « ليونيارت » خلال احدى مراحل السباق • وقد اصطدم القاربان ببعضهما قليلا خلال عملية التجاوز الخطرة التي نفذها بحارة اليخت ليونيارت ■



■ احد الخبراء يتولى اصلاح صاري اليخت « اوستراليا » الذي اصيب بعطل خلال المشاركة بالادوار نصف النهائية لسباق كأس اميركا لليخوت ■



■ بحارة اليخت « اوستراليا » يستريحون بعد انتهاء المرحلة نصف النهائية من تصفيات كأس اميركا لليخوت • وسوف تستأنف السباقات يوم الثلاثاء القادم ■ (صورة من ا٠ب)

هكذا من الأصل

لصوص يسرقون النفط من الانابيب في الهند

انكشف لصوص النفط في ولاية تاميل نادو في جنوب الهند نتيجة لسرقة النفط من الانابيب بين مصفاة مدراس والمينا •

ويقول مسؤولون في مؤسسة النفط الهندية التي تتولى الدولة ادارتها ان المؤسسة تخسر ما قيمته ٢٫٥٠٠ دولار كل يوم من النفط الذي يباع في معظمه في السوق السوداء في مدراس •

وقد اسفرت سرقة النفط التي تجري منذ أربع سنوات عن اتهامات تتبادلها الحكومة الهندية وحكومة ولاية تاميل نادو باخفاق كل منهما في وقف هذه السرقة •

وتفى راماشا ندران وزير الكهرباء في ولاية تاميل نادو ان تكون حكومة الولاية « كسولة في منع السرقة » •

واعلن ناطق بلسان حكومة الولاية في جمعية ولاية تاميل نادو انه يشتبه بأن يكون للصوص ذوي النفوذ يد في سرقة النفط •

وقال ان الحكومة ستبذل كل جهد ممكن لمعرفة من لهم صلة لمحاكمتهم • واشار ان ثمة عقبة تعترض سبيل محاكمة اللصوص هي عدم مقدرة مؤسسة النفط الهندية على ان تثبت ان النفط المسروق ملك لها •

وقال أن ٤٠ شخصا احيلوا على القضاء بتهمة سرقة النفط بين سنتي ١٩٧٨و١٩٧٩ ادين ١٢٤ منهم •

ويمتد خط الانابيب الذي ينقل زيوت التشحيم والنفط الابيض والنفط الاسود من مصفاة مدراس في مينالي الى الميناء على مسافة ستة أميال • وتمتد نصف انابيب الخط فوق الارض •

مدراس – ر

البابا يزور بريطانيا في صيف ١٩٨٢

اعلنت الكنيسة الكاثوليكية في لندن امس ان البابا يوحنابولس الثاني سيقوم بزيارة بريطانيا على الارجح في صيف عام ١٩٨٢•

وستكون هذه الزيارة الاولى الى بريطانيا التي يقوم بها بابا وهو في منصبه • وفي بريطانيا خمسة ملايين كاثوليكي•

لندن – ر

وزير البترول القطري يعارض سياسة التلويح بسلاح النفط

قال وزير المالية والبترول القطري في مقابلة صحفية نشرت امس ان النفط يشكل مساعدة مهمة للعرب في نزاعهم مع اسرائيل : لكن يجب عليهم الا يوجهوا تهديدات متواصلة باستخدامه كسلاح •

وابلغ الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني صحيفة « السياسة » الكويتية قوله : ان النفط من الموارد الاساسية المساعدة للعمل العربي • لكنه اضاف يقول ان التلويح دائما بالنفط كسلاح يمكن ان يؤدي الى عدم حمله على محمل الجد •

ووضع الوزير القطري على الدول الاوروبية مسؤولية فشل الحوار العربي – الاوروبي • وقال ان اوروبا الغربية تركز على امدادات النفط ولكنها ترفض ربط هذا الموضوع بقضية نقل التكنولوجيا الى العالم الثالث او محاولات لمقاسمة ارباح التجارة بصورة اكثر عدلا •

وقال الشيخ عبد العزيز ان الدول المنتجة للنفط مقتنعة بصورة متزايدة بالحاجة الى ربط زيادات اسعار النفط بالتضخم او بالمؤشرات الاقتصادية الاخرى •

وتكلف لجنة خاصة من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) على اعداد مثل هذه الصيغة وستعرضها على مؤتمر قمة « اوبيك » في وقت لاحق من هذه السنة •

الكويت – ر

فيضانات جديدة بالهند

ذكرت وكالة انباء « برس تراست » الهندية ان نهر الكنج فاض امس في عدة مناطق مما ادى الى تدمير مزيد من المناطق الشاسعة في ولاية اوتار براديش في شمال الهند •

وذكرت الوكالة ان عدد القتلى في الفيضانات التي غمرت اجزاء من الولاية منذ ما يزيد عن شهر ارتفع الى ٩٤٠ قتيلا •

سوريا تدعو العرب لاتخاذ تدابير حازمة ضد الصومال

دعت الحكومة السورية أمس الدول العربية الى اتخاذ « التدابير العملية الحازمة ضد النظام الصومالي لتحد من انعكاساته السلبية الخطيرة على مصالح وحقوق الامة العربية » باتفاقه مع الولايات المتحدة الاميركية لوضع قواعد تحت تصرف القوات الاميركية •

وقد جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية قال فيه : ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة الاميركية والصومال على وضع قاعدة بربرة الصومالية تحت تصرف القوات الاميركية ، ليس بالحدث العارض بل هو الحلقة الثانية في سلسلة المخططات التي صممتها الاستراتيجية الاميركية وشرعت بتنفيذها بدءا باتفاقات كامب ديفيد لفرض هيمنتها على المنطقة العربية واحكام سيطرتها على مواردها الطبيعية ، وتقديم المزيد من الحماية والدعم للعدوان الصهيوني التوسعي •

ومضى المصدر يقول : ان انحياز الصومال وخروجه بعد النظام المصري عن ارادة الامة العربية يعتبر انتهاكا صارخا لميثاق جامعة الدول العربية ، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ولمبادىء واهداف حركة عدم الانحياز •

وقال : ولا بد للامة العربية من التصدي للنظام الصومالي بشدة واتخاذ التدابير العملية الحازمة في مجابهته للحد من انعكاساته الخطيرة على مصالح وحقوق الامة العربية •

دمشق – ر

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير ميشال رعد
المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨٩
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو – ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٣٧٥٣٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

نافذة حرة

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

« التوضيح المطلوب لدعوة الجهاد ••• »

دعوة الجهاد ، التي اطلقها الامير فهد بن عبد العزيز ، وأصبحت موضع اهتمام العرب والعالم ، بحاجة الى ايضاح ابعادها الفكرية والسياسية ، لسببين اساسيين :

السبب الاول ان العالم الغربي ، تحت تأثير الصهيونية ، فهمها بمعناها الديني الخالص وربطها بعصر الحروب الدينية بعيدا عن ارتباطها بحقوق العرب وقضاياهم المعاصرة • ولمواجهة هذا الفهم الخاطىء فقد طلبت منظمة التحرير من لجنة القدس اعداد شرح واضح لمفهوم الجهاد لينشر على المستوى العالمي • كما أن الصحافة السعودية ذاتها باشرت معالجة هذا الموضوع وطالبت المفكرين والمسؤولين العرب بتحديد معالم الدعوة •

وقد كان الامير فهد مدركا لحساسية العالم الغربي تجاه دعوة الجهاد عندما قال في بداية تصريحه نفسه « اننا لم نطرح الجهاد في البداية ضد الصهيونية وآثرنا الاعتدال والصبر وضبط الامور حتى لا يساء فهمنا في العالم الخارجي ••• ولكن ، الان ، لا بد مما ليس منه بد » •

وطالما أن التعنت الاسرائيلي قد دفع العرب الان الى اتخاذ موقف الجهاد ، الذي هو الموقف الطبيعي لامة تحترم نفسها ، فان متطلبات المعركة الاعلامية ضد العدو على الصعيد العالمي تستلزم شرح هذا المفهوم للعالم حسب مضمونه العربي – الاسلامي الاصيل من ناحية ، وحسب عقلية العصر ولغته من ناحية أخرى •• ذلك أن اسرائيل ، واعلامها العالمي الناطق باسمها مباشرة أو غير مباشرة ، قد أخذا يعملان على جعل دعوة الجهاد تبدو وكأنها مشابهة لدعوة « القاء اليهود في البحر » التي استغلها الاعلام الصهيوني في الماضي ايما استغلال ••

أما السبب الثاني ، والاهم ، الذي يجعل من الضروري شرح مفهوم الجهاد ، فهو أن المواطنين العرب في كل الاقطار العربية – وقد هفت نفوسهم للخلاص من هذا الوضع العربي المؤلم – قد بادروا باهتمام يبحثون عن دورهم على طريق الجهاد ، ويريدون أن يعرفوا على وجه التحديد كيف يقومون بالواجب وكيف يلبون النداء ، وماذا يفعلون وكيف يتصرفون في حياتهم الواقعية لتحويل هذه الدعوة الى حركة ملموسة في الواقع العربي •

حتى أن الاثرياء واصحاب الملايين العرب الذين تصورنا أن أغلبهم منشغل بجمع الاموال وحياة الترف ، قد خرج من بينهم من يعلن عن التزامه العلني بوضع ثروته تحت تصرف حركة الجهاد •••

أما بالنسبة للاعلام الغربي فنرى أن يبادره الاعلام العربي ، على نطاق مكثف سياسي وفكري وصحفي ، بهذا السؤال المضاد :

– كيف يدعم الغرب حركة دينية يهودية في فلسطين وكيف يؤيد اسرائيل القائمة على اعتقاد توراتي خالص في تكوينها الاصلي ، وفي توسعها المتتابع ، وفي ضمها للقدس ، وفي تشويشها وتدميرها لاستقرار الشرق الاوسط كله •• ثم يستغرب ويندهش عندما ينفد صبر العرب فيضطرون الى استنهاض قواهم الروحية والاستراتيجية بالدعوة الى تضامن عربي – اسلامي شامل في ظل دعوة الجهاد •• وهي الدعوة التي تحدد مفهومها في التاريخ بمبدأ : « من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » ، واتخذت طابعها الانساني من نصيحة الخليفة ابي بكر الصديق لجيش الفتح العربي : « لا تقتلوا امرأة ولا شيخا ولا تقطعوا غصنا اخضر » •• أو ما يقرب من هذا التعبير ••

وبالاضافة الى هذا السؤال الذي يجب أن يطرحه الاعلام العربي ويحفره حفرا كعلامة استفهام كبرى وبأوضح الخطوط والالوان في أذهان القادة والمفكرين الغربيين ، فانه من المفيد تذكيرهم ايضا أن دعم الغرب غير الحكيم لشاه ايران ضد مشاعر شعبه المسلم وضد مقدساته وعقائده هو المسؤول بالدرجة الاولى عن استثارة الروح الدينية الشديدة هناك •• واذا ما استمر مثل هذا الدعم لاسرائيل الى ما لا نهاية فان عاصفة الحماسة الدينية ستضرب كل مصالح الغرب في وقت غير بعيد على امتداد المنطقة العربية – الاسلامية كلها •

أن هذا الوضع من صنع الغرب ويجب أن يلوم نفسه عليه • أما بالنسبة لايضاح مفهوم الجهاد للمواطنين العرب ، فنرى أن هذه مهمة عربية جماعية ، رسمية وشعبية ، يجب ان تتضافر الجهود لرسم معالمها وخططها العملية التفصيلية • وهي مهمة لا يستطيع مؤتمر القمة العربية المقبل أن يمر بها دون تحديد وايضاح وقرارات •

ولكنا باختصار نرى أن الجهاد قبل كل شيء هو « الجهاد الاكبر » أي رفع الفرد العربي والمجموع العربي الى مستوى المسؤولية والعمل والتنظيم بما يؤدي الى خلق مجتمع الصمود العربي القادر على المواجهة واستعادة الحقوق ، لان الحرب بدون هذا المجتمع الصامد غير ممكنة • واسترجاع القدس بالحالة العربية الراهنة مستحيل •

أما المدخل الى ذلك فيكون بمحاربة الفساد والاسترخاء واللامبالاة في المجتمعات العربية والادارات العربية ، وبالقضاء على التفاوت بين المترفين والمعدمين في كل مجتمع عربي ، وعلى المستوى القومي كله • نعرف أن هذا الكلام طالب به الكثيرون ، ولكن من سيحوله الى واقع وممارسة ، هو الذي سيعطي العالم نموذجا حيا لمفهوم الجهاد عند العرب •• دون كلام كثير !••



الشواطىء اللبنانية عاشت ظهر امس ، ظاهرة اعلانية جديدة تذكر بالاجواء السياحية والاعلامية في اوروبا • فقد حلقت طائرة هليكوبتر فوق البلاجات اللبنانية تحمل لافتة باسم « ماكسل » تولت تصوير رواد البلاجات الذين يرتدون قميص ماكسل ، لنشر الصور في الانوار في اطار مسابقة تتم بمشاركة «الانوار» وفي الصورة تبدو الطائرة اثناء التحليق فوق المتاملتين • (تصوير رونير قزي)

ثورن : اوروبا لا تحاول سلب الفرصة من كامب ديفيد

اعلن امس غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ الذي يتقصى احتمالات مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط ، ان مصر وكل الدول العربية التي قام بزيارتها قد رحبت بالفكرة •

وقال ثورن الذي كان يتحدث بعد اجتماع استغرق ساعة مع الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان العالم العربي يريد ان تقوم اوروبا بدور اكبر غير انه توجد خلافات طفيفة بشأن طبيعة هذا الدور وتوقيته •

وبالرغم من تكرار توجيه الاسئلة اليه ، فقد امتنع ثورن عن الكشف عن نوع المبادرة التي تخطط لها السوق الاوروبية المشتركة وذلك حتى يقدم تقريره عن مهمة استقصاء الحقائق التي قام بها الى اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية في ١٥ ايلول و ١٦ منه •

وكان ثورن الرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة قد اجتمع بالرئيس انور السادات امس الاول • وتعد هذه الزيارة الرابعة التي يقوم بها الى المنطقة •

كان ثورن قد قام بزيارة اسرائيل ولبنان والاردن وسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية والخليج وجامعة الدول العربية في تونس ، ناقش خلال هذه الجولة مبادرة السوق الاوروبية في الشرق الاوسط •

وكان ثورن قد الغى بناء على طلب اسرائيل ، زيارة ثانية خطط للقيام بها الى اسرائيل في الاسبوع القادم لمقابلة الزعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وقال للصحفيين انه لا يزال يأمل في مقابلة الزعماء الفلسطينيين لاستكمال مهمته •

وخلال زيارته الى مصر التي استمرت ٣٦ ساعة اعطى ثورن تأكيدات بأن السوق الاوروبية المشتركة لا تحاول ان تسلب الفرصة من اتفاقات كامب ديفيد التي وضعت اطار عمل عملية صنع السلام في الشرق الاوسط ، وقال : لسنا في مباراة سلام ونتمنى كل النجاح لكامب ديفيد •

واضاف ثورن يقول انه يدرك السبب في ان القانون الاسرائيلي الجديد الذي يعلن القدس بكاملها العاصمة الابدية للدولة اليهودية قد جعل من الصعب على الرئيس السادات أن يواصل مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني مع اسرائيل •

وقد رحبت مصر ببيان دول السوق الاوروبية المشتركة الصادر في البندقية والذي يحث على ربط منظمة التحرير الفلسطينية بعملية صنع السلام في الشرق الاوسط • غير ان المسؤولين قالوا ان اية مبادرة للسوق الاوروبية المشتركة يتعين الا تقوض الجهود المصرية – الاسرائيلية – الاميركية المستمرة منذ عامين ونصف عام •

القاهرة – ر ، افب

تدريب عسكري لطلاب جامعة دمشق

نفذ طلبة جامعة دمشق امس في مجال التدريب العسكري الجامعي بيانا عمليا بالذخيرة الحية حضره العميد عز الدين صقور مدير التدريب الجامعي العسكري وعدد من كبار الضباط •

وكان تدريب الطلبة الجامعيين في سوريا قد بدأ العمل به منذ ثلاث سنوات •

دمشق – ر

جمعية النداء الاسلامي في ليبيا

ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان «جمعية النداء الاسلامي» ترى ان الاسلام كما اراده الله وانزله على رسوله ، اسلام لا يعرف المذاهب ولا الزعامة ولا الاحزاب وبعيد عن الخرافات والمعتقدات الباطلة والتزييف •

وقد اذاع المبشرون الاعضاء في هذه الجمعية التي اسمتها ليبيا بيانا ختاميا على اثر لقائهم الاول الذي عقد في طرابلس منذ الثامن عشر من اب الحالي •

وجاء في هذا البيان ان اعضاء « جمعية النداء الاسلامي » يتعهد بمواصلة الزحف المقدس من اجل الاسلام ، ويشيدون بدور « الثورة » المسلم العقيد معمر القذافي في سبيل نصرة الاسلام وتحرير المقهورين في كافة ارجاء العالم

والمعروف ان العقيد معمر القذافي القى كلمة امام هذا المؤتمر يوم الخميس الماضي قرب فيها ما بين مفهوم « الجهاد » الاسلامي ومفهوم « الزحف » الليبي ، ودعا المسلمين الى استئناف الكفاح والزحف في سبيل نشر الاسلام الحقيقي •

باريس – افب

رجائي يعلن – تتمة

« الجمهورية الاسلامية » وزيرا للخارجية •

وقد تم التوصل الى تسوية بشأن وزارة الداخلية لكن مصادر مطلعة قالت ان قرار السيد رجائي ترك وزارة الدفاع شاغرة في الوقت الحاضر ، كان دليلا على النزاع العميق بينه وبين الرئيس بني صدر •

وفي ما يلي قائمة بالحكومة الجديدة التي قدمت الى البرلمان الايراني امس للموافقة عليها :

السيد محمد نوربخش ، وزيرا للاقتصاد والمالية والتخطيط وتنظيم الميزانية والتوظيف •

السيد اسماعيل داودي ، وزيرا للدولة ورئيسا لمنظمة التخطيط والميزانية •

الدكتور هادي منافى ، وزيرا للصحة •

السيد محمد علي فياض ، وزيرا للدولة ورئيسا للشؤون الاجتماعية •

الدكتور محمود قندي ، وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية •

السيد موسى كلنتاري ، وزيرا للطرق والنقل •

السيد حسين موسوي ، وزيرا للشؤون الخارجية •

الدكتور حسين عارفي ، وزيرا للتعليم العالي والعلوم •

الدكتور رضا صدر او السيد اسد الله لاروردي ، وزيرا للتجارة •

السيد محمد رضا زادة ، وزيرا للصناعات والمعادن •

السيد محمد علي رجائي ، رئيس الوزراء ووزيرا للتعليم •

السيد محمد سلاماتي ، وزيرا للزراعة •

السيد احمد توكلي ، وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية •

السيد بهراد نبوي ، وزيرا للدولة للشؤون التنفيذية •

السيد محمد شهاب جونابادي ، وزيرا للدولة ومشرفا على وزارة الاسكان والبلديات •

الدكتور حسن عباسور ، وزيرا للطاقة •

السيد عباس دوردوراني ، وزيرا للارشاد القومي •

اية الله محمد رضا مهدوي قاني وزيرا للداخلية •

السيد اصغر ابراهيمي وزيرا للنفط •

الملك حسين – تتمة

مضايقة ، وان للفاتيكان شأنا في هذا •

وسئل الملك حسين عما اذا كان سيوافق على جعل القطاع الغربي من القدس ، عاصمة لاسرائيل ، والجزء الشرقي عاصمة لدولة فلسطينية في المستقبل فقال : ان هذا محتمل •

وسئل عما اذا كانت الدول العربية ستستخدم النفط كسلاح للضغط على اسرائيل والولايات المتحدة ، فرد بقوله في المقابلة التي ستنشر في عدد اليوم من المجلة : عندما يتعلق الامر بالقدس فان كل شيء ممكن، ان الاسرائيليين تجاوزوا حدا لا يحتمل نتيجة لاعمالهم •

هامبورغ – ر ، ا ف ب

بولندا : – تتمة

للحزب الشيوعي في وقت سابق على مطلبي تشكيل اتحادات العمال الحرة وحق الاضراب •

وكان المفاوضون من الجانبين قد بحثوا في المطالب المتبقية نقطة نقطة ووقعوا كل اتفاق بصددها بالاحرف الاولى • وقد نقلت المفاوضات الى المندوبين والصحفيين في الخارج عن طريق مكبرات الصوت

وشملت المطالب اعادة النظر في قوانين الرقابة المفروضة على الصحف ، واطلاق سراح السجناء السياسيين •

هذا ، واكدت وكالة الانباء البولندية بعد ظهر امس ان السياسة الخارجية لبولندا ، ترتكز على التحالف مع الاتحاد السوفياتي وباقي الدول الاشتراكية الاخرى •

وفي موسكو اتهمت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي زعماء الاضراب البولندي بان لهم ارتباطات مع « مراكز تخريب في الخارج » لكنها لم تشر الى الاتفاق الذي توصلوا اليه مع الحكومة البولندية •

وقالت ان عناصر مناهضة للاشتراكية قامت بمغامرات على ساحل البلطيق وحاولت تنسيق تصرفاتها مع مهاجرين بولنديين رجعيين ومراكز تخريبية تعمل في الغرب •

واضافت « برافدا » تقول انهم تقدموا بمطالب سياسية ، بعيدة عن خدمة المصالح الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة البولندية •

وقالت ان اهداف مراكز التخريب في الخارج هي « الاضرار بالمكاسب الاشتراكية للشعب البولندي ومحاولة تحويل بولندا عن الطريق الذي انتهجته طبقا لارادة شعبها بعد التحرير (بالقوات السوفياتية) من الغزاة الالمان الفاشست » •

لينوفيتز – تتمة

وسيرد بيغن على الرئيس السادات مقترحا آن يستأنف البلدان فورا محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني التي علقتها مصر •

وقد وصل سول لينوفيتز المبعوث الاميركي الخاص الى اسرائيل امس في محاولة لاستئناف محادثات الحكم الذاتي التي قطعت قبل اربعة اشهر •

وقالت المصادر ان بيغن شرح وجهة نظره في اجتماع لمجلس الوزراء امس عندما عرض على الوزراء تفاصيل اقتراح اجتماع القمة التي تلقاها من الرئيس السادات يوم الجمعة الماضي •

وتريد مصر آن يتحث اجتماع القمة في الخلافات مع اسرائيل •

وتعترض مصر على اقرار البرلمان الاسرائيلي قانونا يعلن القدس بما فيها القطاع الشرقي العربي عاصمة ابدية غير مجزأة لاسرائيل ، كما تعترض على استمرار الاستيطان الاسرائيلي للضفة العربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين ، وعلى العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان •

وابلغ لينوفيتز الصحفيين في المطار انه على الرغم من استمرار وجود بعض الخلافات العميقة ، فان جميع القضايا يمكن حلها •

القدس – ر

شمعون يطلب – تتمة

للدماء ورغبة بتأمين راحة المواطنين، وقال الرئيس شمعون : ان حزبنا هو حزب سياسي ، ونرفض رفضا باتا خوض معارك داخلية بين لبناني ولبناني •

(التفاصيل على الصفحة ٣)